

الموسوعة الثقافية المدرسية

٣

لطلاب المرحلة الابتدائية

الأربع

البرامج المتخصصة



تأليف

أبو عبد الله

الطبعة الأولى

موقع الموسوعات الثقافية المدرسية على شبكة الألوكة

الألوكة

www.alukah.net

# أروع البرامج المتخصصة

تأليف

أبو عبد الله

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

أروع البرامج المتخصصة. / أبو عبد الله - تيباء، ١٤٣٥ هـ

٣٥٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٥-٥٦٤٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١-الثقافة العامة أ. العنوان

ديوي ٠٣١ ١٤٣٥/٦٢٠٨

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٦٢٠٨

ردمك: ٥-٥٦٤٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

#### التصحيح والمراجعة

محمد فهمي  
سحر الشريف  
سمية الورداني  
علي فرحات حلوة  
مصطفى حسن  
يوسف محمد أبو القاسم  
مصطفى حسن حسن  
أحمد هارون  
أبو القاسم عبد الرحمن  
أيوب محمد فضل  
عبد الله مختار

#### حقوق الطبع

والنشر والتصوير  
لكل مسلم، بكل  
وسيلة مباحة  
دون أخذ إذن  
خطي من المؤلف  
ويسعدني تعديل  
وحذف ما خالف  
الكتاب والسنة  
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين





## أجمل هدية من يدك

أخي القارئ الكريم:

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا.

وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك أن تستشعر - وأنت تقرأه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب.  
جزاك الله خيراً على كل حرف كتبتة .. وستكون - بإذن الله - شريكنا في الأجر والنتفع.



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

فهذا كتاب (أروع البرامج المتخصصة)، أضعه بين أيديكم وأرجو من الله أن يكتب له القبول؛ إنه سميع مجيب.

يحتوي هذا الكتاب على خمسين برنامجًا إذاعيًا متخصصًا؛ بحيث يتحدث كل برنامج عن موضوع واحد فقط، سواءً كان موضوعًا دينيًا، أم ثقافيًا، أم اجتماعيًا، أم يتحدث عن سيرة عالم، أو غيرها من الموضوعات.

والهدف من ذلك هو التركيز والإحاطة بموضوع واحد من جوانبه المتعددة بقدر الإمكان لتحقيق فوائد عدة، منها:

١- حتى يُغرس الموضوع المطروح في أذهان الطلاب، ولا يتشتت أذهانهم بأية فقرة أخرى؛ بل إن كل فقرة تدعم الأخرى، حتى الآيات والأحاديث حاولت بقدر الإمكان أن أبحث عن آيات وأحاديث تتحدث عن الموضوع نفسه.

٢- لتسليط الضوء على الموضوع بشكل موسع؛ بحيث يتم بث ونشر عديد من المعلومات، والحيثيات المتصلة بالموضوع، ومن ثم خروج الطالبة بحصيلة كبيرة من المعلومات عن الموضوع.

٣- لإعطاء عديد من الموضوعات حجمها المناسب؛ فمثلاً: سيرة



الإمام أحمد بن حنبل - يرحمه الله - بحر لا ساحل له، تستحق القراءة والتذكير والاهتمام.

فطرحنا له بشكل مكثف يعطي المستمع قناعةً داخليةً بأن هذا الرجل عظيم يستحق الاقتداء، وهكذا دواليك بقية الأمثلة من الأشياء التي تستحق الوقوف وتخصيص برنامج إذاعي متكامل عنها. وغيرها لعدد ولعدد من الفوائد التي تخرجها البرامج المتخصصة، وقد أثبتت نجاحها من خلال بعض الوقائع.

وبالنسبة إلى طريقة عرض برامج هذا الفصل؛ فإنها عبارة عن فقرات تتحدث عن الموضوع المحدد بطرق متعددة، تارة بذكر قصة عن الموضوع، وتارة بذكر فرع عن الموضوع، وتارة بذكر إحصائية عن الموضوع، أو ذكر كتاب يتحدث عن الموضوع؛ والأهم طبعاً الكلمة الصباحية ينبغي أن تكون جوهر البرنامج بحيث تتحدث عن الموضوع بكل قوة، وبكل براعة، ويكون لها النصيب الأكبر من وقت البرنامج.

ولا يفوتني التركيز على عامل مهم، ألا وهو: طرد الملل من نفوس الطلاب، وذلك بمحاولة طرح فقرات الموضوع بطرق مختلفة فيها نوع من المرح أحياناً، والإثارة في أحيان أخرى، حتى لا يتسلل الملل إلى نفوس الطلاب، ومن ثم عدم التركيز والإنصات الجيد إلى الموضوع؛ فينتج الفشل وذهاب الهدف من هذا النوع من البرامج.

وقد تم - بحمد الله - اختيار الموضوعات بحيث تكون مناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية، وهي على النحو التالي:



اترك ما لا يعينك.

احترام الأخوات.

احترام الأقارب.

أخي الصغير.

آداب الأكل.

آداب الكلام.

الإذاعة المدرسية.

الأصحاب والأصدقاء.

الأنشطة المدرسية.

الجنة.

الحاسب الآلي.

الحسد.

الدروس الخصوصية.

الرسول ﷺ.

الرياضيات.

السخرية والاستهزاء.

السرقه.

الصلاة لا تنساها.

الطابور الصباحي.

الطالب المؤدب.

الطالب النظيف.

نهاية العام الهجري.

العبث بأدوات المنزل.

العبث بممتلكات المدرسة.

مادة العلوم.

الغضب.

الغناء.

القدس.

خطر الفضائيات على الطلاب.

الكتابة على الجدران.

اللسان النظيف.

اللعب والمرح.

اللغة العربية.

المذاكرة وأهميتها.

المسامح كريم.

المعاصي.

المعلم.

النار - أعاذنا الله منها - .



النوم مبكراً.

الوقت.

بر الوالدين.

حسن الخلق.

حفظ القرآن الكريم.

حق الجار.

صحتي تهمني.

قراءة الكتب.

كرة القدم.

لا تخف من المستشفى.

مكتبة المدرسة.

وجبة الإفطار.

هذا، والكتاب ما هو إلا نافذة واحدة يخرج منها ضوء؛ ولذلك ندعو المعلمين والطلاب إلى فتح نوافذ أخرى ليرى الجميع أضواء جديدة لبرامج متخصصة.





## اترك ما لا يعينك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع، ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطاع، الوهاب المنان، الرحيم الرحمن، المدعو بكل لسان، المرجو للعضو والإحسان، الذي لا خير إلا منه، ولا فضل إلا من لدنه، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وحبيبه وخليله، الوافي عهده، الصادق وعده، ذو الأخلاق الطاهرة، المؤيد بالمعجزات الظاهرة، والبراهين الباهرة، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه وتابعيه وأحزابه، صلاة تشرق إشراق البدور. أما بعد:

لدى الكثير من الناس فضول زائد يدفعهم إلى التدخل في ما لا يعينهم، وهذا التدخل قد يوقعهم في مشاكل هم في غنى عنها.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص الحديث عن موضوع التدخل في ما لا يعينك.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ

كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعُدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ، فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ ﴿ (سبأ) .

## ثاني فقراتنا السنة المطهرة:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» رواه الترمذي.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية:

### اترك ما لا يعينك إلى ما يعينك

الإنسان خير المخلوقات إذا تقرب من بارئه، والتزم أوامره ونواهيه، وعمل بمرضاته، وآثره على هواه. وشر المخلوقات إذا تباعد منه، ولم يتحرك قلبه لقربه، وطاعته، وابتغاء مرضاته.

أنفع الدواء أن تشغل نفسك بالتفكير فيما يعنيك، وتترك ما لا يعنيك؛ فالفكر فيما لا يعنيك باب؛ كله شر.

ومن فكر فيما لا يعنيه فاته ما يعنيه واشتغل عما ينفعه بما لا منفعة فيه. فالفكر والخاطر والإرادة والهمة أحق شيء بإصلاحه؛ فإن هذه خاصتك وحقيقتك التي تبتعد بها، أو تقرب من إلهك ومعبودك، الذي لا سعادة لك، إلا في قربه، ورضاه عنك. وكل الشقاء في بعدك عنه، وسخطه عليك.

اشغل عقلك - في باب العلوم - في معرفة التوحيد، وحقوق الله تعالى عليك، وفي الموت وما بعده، إلى دخول الجنة أو النار. وفي سوء الأعمال والحذر منها، وكيف تؤدي العبادات على الوجه الصحيح. وفكر في مصالح دنياك، في معاشك، وكسب مالك بالحلال.

إذا كان الذي يشغلك الله عز وجل، والعلم به، والشريعة، ومسائل العلم المفيد، والتفكير فيما يعنيك، وترك ما لا يعنيك، والتفكير في عيوبك، وكيف تتخلص منها، والتفكير بهموم المسلمين، وما يفيدهم ويصلح حالهم، والتفكير فيما يصلحك في الدنيا، فإنك على حال طيب.

## الزائد من التطفل والفضول في فقرتنا القادمة:

### التطفل والفضول الزائد

التطفل، أو حب الاستطلاع، هو محبة معرفة أسرار غيرك وخصوصياته، سواء عن طريق القراءة، أم السمع، أم الكلام، بطريق مباشر أم غير مباشر.



والتطفل أمر خاطئ؛ سواء من الناحية الروحية أو الاجتماعية. والمفروض في الناس أن يحترموا خصوصيات الآخرين وأسرارهم، حتى في محيط العائلة. فليس من حق الأب أو الأم أن يفتح خطابات الابن مثلاً. ليس من حق أحد أن يتسمع حديثاً ليس له أن يسمعه، فهذا نسميه زنا الآذان. وليس من حقه أن يري خفية ما لا يجوز له رؤيته. فكل هذا لون من التجسس علي الآخرين لا يليق بشخص مسلم. على أن التطفل قد يكون علناً، وليس بالتجسس. مثال ذلك إنسان يرهق غيره بالأسئلة، حول أمر خاص به، قد لا يريد أن يتحدث عنه! ولكنه يتابعه بالأسئلة، وربما عن تفاصيل، لكي يعرف منه كل شيء، وقد يعتذر المتطفل بالرغبة في الاطمئنان. ولكن الرغبة في الاطمئنان لها أيضاً حدود، ومعرفة الأخبار لا تأتي بالقسر والضغط. وهناك فرق كبير بين شخص يريد أن يطمئن، وشخص يريد أن يعرف، وأن يعرف كل شيء! لذلك نصيحتي لك أن تسأل، فإن وجدت ممن تسأله عدم رغبة في الإجابة، أو عدم رغبة في الاستفاضة، والدخول في دقائق الموضوع، فلا تلح عليه بكثرة الأسئلة؛ لأن من صفات الفضولي أو المتطفل أنه لحوح، وغالباً ما يحاول أصدقائه ومعارفه أن يهربوا منه، ومن أسئلته الكثيرة، وحب استطلاعهم. وقد يغضب من هذا ويعاتب، وهم في خجل من مكاشفته بتطفله. وبدعم رغبتهم في الإجابة.

**ونختم بهذه الفقرة:**

## **حلول لتجنب الفضول والتدخل في ما لا يعنيك**

١- تعود أن تحترم خصوصيات غيرك . وأن تقتنع بأن لكل إنسان

أسراره الخاصة التي لا يجب أن يقولها، حتى لأعز أصدقائه . كما أنك أيضاً لك أسرارك.

٢- أسأل نفسك باستمرار: ما شأني بهذا الأمر؟ ما هو حقي للتدخل فيه ؟ قل هذا لنفسك، بدلاً من أن يتجرأ غيرك، فيقوله لك ويحرجك.

٣- ضع حدوداً في علاقاتك بالآخرين.

٤- إن سألت أحداً عن شيء خاص به أو غيره، ووجدته غير مستعد للإجابة، أو في إجاباته تهرب، أو محاولة لغلق الموضوع ، فلا تلح عليه.

٥- لا تحاول أن تقرأ خطابات غيرك، أو تعبت في كتبه أو أوراقه. وإن وقع في يدك شيء من هذا، فكن محتشماً، ولا تحاول أن تطلع علي ما ليس من حقك.

٦- كن عفيف النظر، عفيف السمع، عفيف اليد.

٧- احرص علي معارفك وأصدقائك، حتى لا تفقدهم بمرور الوقت.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام فقراتنا لهذا اليوم، فلا تنسوا أن تتجنبوا الفضول والتدخل في ما لا يعني، ولتكن هذه قاعدة في حياتكم، فلا تتدخلوا في أمور ومشاكل، ليس لكم فيها أية فائدة.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## احترام الأخوات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاطر الأكوان وباريها، ورافع السماء ومعلبيها، وباسط الأرض وداحيها، وخالق الأنفس ومسويها، وكاتب الأرزاق ومجريها، سبحانه من إله عظيم، إذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى عليه ربه في كتابه المكنون، ورفع ذكره في العالمين، ورضي الله عن آله الطيبين وصحابته الميامين. أما بعد:

للإخوة حق علينا، وكم يسعد الإنسان بإخوانه وأخواته، وهو يعيش معهم في بيت سعيد.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، يسرنا أن نتحدث في يومنا هذا عن التعامل مع الأخوات؛ فالكثير منا لديه أخت أكبر منه، أو أصغر منه، وقد تعامل بشكل سيء من الكثير منا، ربما بدافع الجهل أحياناً.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ أُنْقَى اللَّهُ وَلَا تَطْعَمُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنْفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ

مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ  
 أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ  
 ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ  
 فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۗ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ  
 قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ (الأحزاب).

## ونثني بالحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي سلمة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من  
 ذكر هادم اللذات» يعني الموت" رواه الترمذي.

## ونستمع إلى كلمتنا الصباحية:

### كيف تتعامل مع أختك داخل المنزل؟

١- كن القلب الحنون لأختك، وحاول أن تظهر حرصك على راحتها  
 ومشاركتها همومها، فإن أكثر ما تحبه الفتاة أن تجد قلباً حنوناً يستمع  
 لمشاكلها، وللأسف الكثير من الفتيات اللاتي يعانين من الجفاء العاطفي،  
 والإهمال داخل المنزل، يَنْسَقْنَ - بسهولة - خلف كلمات معسولة من ذئب  
 متربص، لأنه يثير لديها مشاعر لم تعتد الشعور بها، في عائلة تعاملها  
 بجفاء، وكأنها قطعة من أثاث المنزل؛ دورها تنفيذ متطلباتهم فقط.

٢- إن كنت تكبر أختك في العمر، فحاول دائماً أن تنمي فيها  
 الخوف من الله سبحانه وتعالى ووجهها، وصدقني إن شعرت هي أنك

تحبها بصدق، وتعاملها كأخ يخاف على أخته، فسوف تنصت لك، وتعزز برأيك وتوجيهاتك، أما إن كانت أختك تكبرك بسنوات قليلة، فلا تلجأ للنصيحة المباشرة، ولكن أوصل لها النصائح التي تريدها من خلال قصة قصيرة، وسوف تؤثر مباشرة في قلبها، ولا تنس أن القرآن نزل بأسلوب القصص، والقصص هي أعظم أسلوب للتأثير والتغيير.

٣- حاول أن تشترك في عمل جماعي ليس مع أختك فقط؛ بل مع جميع أفراد المنزل، وليكن العمل فيه خدمة للدين والمجتمع. فهذه الأمور تساعد بقوة في طرح البركة داخل المنزل. تخيل معي أن تدخل منزل أهلك، وتجده قد أصبح جنة - من السعادة التي حلت عليه - ببركة رضا الله، والعمل لخدمة دينه.

اتفق مع أختك - مثلاً - على أن تقوموا - هذا الأسبوع - بشراء مطويات دعوية، وتوزيعها على أفراد العائلة في المناسبة القادمة التي تجمعكم، أو قم بشراء كتاب حصن المسلم بأية لغة تريدها، ووزعه على العمالة التي تنتشر في البلاد، ودع أختك توزعها على الخادמות المسلمات، سواء خادمة الجيران أم خادمت الأقارب، وغيرها من الأفكار.

هل تتخيل كيف يكون يومك وينعكس هذا العمل الصالح على حياتك أنت وأسرته. والبركة التي سوف تحل عليكم برضا الله سبحانه؟

## ونقف هنا مع طرق التعامل مع الأخوات:

### طرق في التعامل مع الأخوات

طريقة تعامل الأخ مع أخته تُبنى أسسها منذ الطفولة، والمسؤول الأول عنها الوالدان. فردة فعلهما تجاه سلوكيات أطفالهم - ذكوراً كانوا أم إناثاً - هي ما تحدد سلوكياتهم مستقبلاً، مع التنبيه على أن قدرة الفرد على التمييز، تجعله قادراً على ضبط سلوكه، بغض النظر عن تنشئته .. فما دام عاقلاً يبقى مسؤولاً.

الأخ والأخت كلٌ منهما نعمة من الله على الآخر؛ فهما سند لبعضهما، وهذه النعمة لا يشعر بقيمتها إلا من فقدها، أو انتظرها لسنين طويلة - فتجد الأخير في غالب الأحيان يشعر بالقيمة الحقيقية تلك - لذا أود أن أؤكد أن إدراك القيمة من شأنه أن يبني أساساً قوياً مبنياً على السعي نحو التوافق، والبعد عن الخصام.

الاحترام بوابة لفتح القلوب، والعطاء الإيجابي المثمر اللامحدود، وهذه أخلاقيات المسلم، وتحققها بين الإخوة أمرٌ في غاية الأهمية، وبالغ الأثر، على أفراد الأسرة، في أمورهم الخاصة والعامة.

العلاقة بين الإخوة .. علاقة غير: كم هو جميل أن نتربى ونتعود على أن علاقة الإخوة لا تعوض، وهي مختلفة عن باقي العلاقات. وهذا الاختلاف لا يكون في الصورة العامة أو الظاهرة فقط، بل فيما هو أعظم من ناحية التجاوز عن كل ما قد يعكر صفو هذه العلاقة. ومهما تكرر، فإن كان نجاح العلاقات - عامةً - يحتاج لصبر وحلم، فإنه مع الإخوة

يحتاج إلى صبرٍ أعظم، وحلم إلى ما لا نهاية. فالإخوة وعلاقتهم جزء من منظومة الأسرة التي يهْمُنَّا نجاحها واستقرارها، لأن ذلك يعني استقرار مجتمعنا.

## ونختم فقراتنا بهذه الفقرة:

### ضرب الأخوات

للأسف؛ أصبح ضرب الأخوات ظاهرة في هذا الزمان، وكأن الأخت ليست بشراً من لحم ودم.  
أليست لأخواتنا مشاعر؟!  
أليست لأخواتنا كرامة؟!  
أم هل نستغل ضعف وحاجة أخواتنا لنا بالزجر والضرب؟!  
أعلم أخي الطالب .. بأن الأخت تحتاج إلى رحمة وعطف، وهي أيضاً بحاجة إلى نصح وتوجيه منك، فإن رأيت منها خطأ فبادر بنصحها، وإن احتاجت إلى تأديب فهذا من شأن ولي أمرها، ألا وهو أبوها، ولا داعي للتدخل في خطأ وقعت فيه، إذا كان والدك قد تدخل في الموضوع.

وتذكر بأنك أنت أيضاً تخطئ، وقد لا تسمح لها بالتدخل، في حين أنك قد تدخل في صفائر أمور أختك، وما هو ليس من شأنك.

لذا .. كن على وفاق وتعاون مبني على الرحمة، بينك وبين جميع إخوانك وأخواتك، وإياك أن تضرب أو ترمي بالكلام البذيء على أخواتك! لأن الضرب من صلاحيات والدك، ولي أمرك، وأمر أخواتك،

وأما الكلام البذيء، فهو لا يحل من الأمر شيئاً، بل ربما يدفع أخواتك إلى كرهك ومقتك.

فكن عطوفاً محبوباً من أخواتك، ولا تكن مصدر قلق وخوف لهن، وتذكر أن أختك تحتاج إليك، فلا تجعلها تهرب منك، بأساليبك الفظة والغليظة.

ختاماً: نسأل الله أن يحفظ أخواتنا في منازلنا، وأن يعيننا على احترامهن، والتعامل معهن التعامل الأمثل.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".





## احترام الأقارب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الفضل الواسع، والمنن التوابع، والنعمة السوابغ،  
والحجج البوالغ، خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ثم استوى على  
العرش، وأشهد أن محمداً رسوله المصطفى، ونبيه المرتضى، اختاره  
الله لرسالته، ومستودع أمانته، فجعله خاتم النبيين، فعليه صلوات  
الله وسلامه، أفضل صلوات وأتماها، وعلى إخوانه من النبيين، وعلى  
آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

كل منا لديه أقارب من أعمام وأخوال، وغيرهم الكثير، ولكن  
القليل منا من يعرف حقهم، والأقل من ذلك هو من يطبق حقوقهم  
فعلياً.

لذا .. خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( )  
لعام ( ) للحديث عن "احترام الأقارب".

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ  
ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ  
﴿٢٢﴾ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا  
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْرِفُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴿ (سبأ) .

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» رواه البخاري.

**أعظم حقوق الأقارب صلة الرحم، ومع كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:**

### أعظم حقوق الأقارب صلة الرحم

إن صلة الأرحام من أعظم القربات إلى الله وأجلها، قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ (النساء: ١) والمسلم في هذه الدنيا يجد في السير إلى رحاب جنة عرضها السموات والأرض. ومما يعينه في

ذلك السير، تلمس ثمار القيام بصلة الأرحام، ومنها:

١. امتثال أمر الله ورسوله بصلة الرحم، حيث إن رسول الله ﷺ قرنها بعبادة الله تعالى، دلالة على عظم شأنها، كما في حديث عمرو بن عبسة، لما سأل رسول الله ﷺ بأي شيء أرسلك الله؟ قال: «بكسر الأوثان وصلة الرحم وأن يوحد الله لا يشرك به شيئاً» رواه مسلم.

٢. طلب القرب والإحسان والأفضال من الله تبارك وتعالى، كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم، عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق الخلق، حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم! أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى قال: فذلك لك...» الحديث.

٣. طمعاً في دخول الجنة، كما في الحديث الذي رواه ابن ماجة والترمذي والدارمي، عن عبد الله بن سلام، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة، انجفل الناس قبلةً، وقيل: قد قدم رسول الله، قد قدم رسول الله، قد قدم رسول الله - ثلاثاً - فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال: «يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

٤- كسب الرزق والبركة في الذرية والذكر الحسن، كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم، عن أنس - رضي الله تعالى عنه - ، قال:

سمعت رسول الله يقول: «من سره أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه».

٥. دفع العقوبة المترتبة على قطيعة الرحم، كما في قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ (محمد: ٢٢ - ٢٣)، وكما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم، عن محمد ابن جبير بن مطعم قال: إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قاطع رحم»، وكذلك في الحديث الذي رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد، عن أبي بكر - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يُعجل الله بصاحبه العقوبة في الدنيا - مع ما يدخر له في الآخرة - من البغي وقطيعة الرحم».

## زيارة الأقارب ضوابط وآداب، ومع هذه الفقرة:

### آداب وضوابط عند زيارة الأقارب

١. أن تستصحب الإخلاص لله تعالى في كل عمل تقوم به، وأن تلزم الالتجاء إلى الله سبحانه، ودعاءه بأن يوفقك، وأن يفتح على يديك، وأن تتطلق مع محبوبات الله، أنى استقلت ركائبها، مع الاجتهاد في دفع كل ما يعارض هذا الأصل العظيم الذي هو أنفع الأصول، وأصلحها للقلب، وأعظمها فوائد ونتائج، مع اجتهادك فيه، تلجأ إلى الله تعالى في إعانتك عليه، وتيسيره لك.

٢. التذثر بالصفح والعتو والمسامحة لكل من أخطأ عليك، ومقابلة

ذلك بالإحسان.

٣. أن تستشعر دائماً أن أقاربك وأرحامك أولى الناس بك، وأحقتهم بعطفك وخيرك.

٤. أن تدرك أن صلة الرحم من أخص صفات المؤمنين، بل إنها من أبرز صفات سيد المرسلين.

٥. أن تكون قدوة حسنة في جميع أعمالك وتصرفاتك وأخلاقياتك، مع جميع أقاربك ومع غيرهم، مع البعد التام عن الانتصار للنفس؛ وألا يكون في سلوكك ثغرات تفقدك ثقتهم، وانظر إلى سيد الرسل - صلوات الله وسلامه عليه - لم ينتقم لنفسه قط.

٦. أن يروا منك الإيجابية في التعاون معهم، ومساعدتك في قضاء حوائجهم، والوقوف في صفهم في الحق، وبذل جاهك وشفاعتك لهم، ومحاولة إيجاد البدائل - فيما لم توافقهم عليه - من أعمال أو تصرفات.

٧- العفو والتجاوز عن حقوقك الذاتية تجاههم؛ بل تحاول أن تتناساها تماماً، ومن ذلك المكافأة في الصلة؛ فالواصل ليس بالمكافئ.

٨. طول النفس، وسعة البال معهم، فالطريق طويل، والصبر جميل، وتذرع بالفأل الحسن، وافتح لنفسك باب الأمل؛ فقد لبث نوح - عليه السلام - ألف سنة إلا خمسين عاماً، وهو يدعو قومه.

٩. إبعاد عنصر اليأس من صلاحهم، فإنه متى تطرّق إليك الشك من صلاحهم، فقد حكمت على نفسك بالفشل، في بداية الطريق.

١٠. عدم تعليق الفشل وعدم النجاح عليهم، فإنك متى عمدت إلى

هذا، فقدت عنصر التقويم والتعديل والتطوير لنفسك. ولم تحاول أن تراجع خطواتك وطريقتك في التعامل معهم.

## قد تقع مشاكل بين الأقارب، ولكن لها حلول، ومع هذه الفقرة:

### مشاكل وحلول بين الأقارب

تختلف الأسرة وتتباين في نوعية المشاكل وحجمها، ومدى انتشارها بينهم، وهل هي ظاهرة أم مشكلة فردية؛ فمثلاً مشكلة الاختلاط بين الأقارب عند بعض الأسر، هي مشكلة، ولكن لها حلول يمكن تطبيقها، بدلاً من حدوث القطيعة بين الأقارب.

من هذه الحلول:

١. ذكر أن الحياء هو أجمل أخلاق المرأة، وهو السبب في إيجاد النفسية الهادئة لديها.
٢. ذكر الأدلة من الكتاب والسنة على تحريم المصافحة، والاختلاط مع غير المحارم.
- ٣- إيراد قصص من الواقع، تسبب فيها الاختلاط، في وقوع جرائم خلقية، وقتل، واعتداءات، وفتنة، وفضيحة.
٤. بيان أن الحب والهيبة والتقدير والاحترام تبقى التستر والحشمة.
٥. إقناع كبار الأسرة بمغبة الاختلاط، وآثاره السيئة، ومحاولة كسبهم في الوقوف في وجه مروجيه، والداعين إليه، والمتساهلين فيه،

دون الدخول في التحرش، بل تلبس لباس الشفقة واللطف والرحمة.  
٦- بعث الغيرة لدى الشباب وفتيات الأسرة، لتبني الحشمة،  
ومعارضة المصافحة والاختلاط، مع غير المحارم.  
وهكذا .. أية مشكلة قد تطرأ - لا سمح الله - بين الأقارب يمكن  
حلها بمثل هذه الطرق.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى آخر فقراتنا لهذا اليوم، فلا تدعوا  
رحم القرابة دون وصل وزيارة، فللأقارب حق واحترام أوجبه الله  
علينا.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## أخي الصغير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أمر بالتحلي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والردائل، لا إله إلا هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة). وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنته أبواب الرقي والسعادة، اللهم صل وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه، وأولي الرأي والفكر والنجابة، وعلى من سار على طريقهم، واتبع نهجهم، إلى يوم القيامة. أما بعد:

للإخوة حق علينا، وكم يسعد الإنسان بإخوانه، وهو يعيش معهم في بيت سعيد.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، يسرنا أن نتحدث في يومنا هذا عن الأخ الأصغر؛ فالكثير منا لديه أخ أصغر منه، فهيا بنا لننتحدث عن إخوتنا الصغار.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ (١٨) ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَ لَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٩) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ



النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ دُونَ  
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بِأَيْدِي رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ  
عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ  
فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً  
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ  
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ ﴿ (السجدة) .

**ونقف مع هذا الحديث الشريف:**

## الحديث الشريف

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «ازهد في الدنيا يحبك الله - عز وجل -، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس» رواه ابن ماجه.

**ونصل هنا إلى كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:**

## أخي الصغير لا يطلي

الصلاة ركن الإسلام العملي الأعظم، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة كما في الحديث الصحيح: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيء، قال الرب تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم

يكون سائر عمله على ذلك» رواه أبو داود.

وهي نور للعبد يوم القيامة ، من تركها حشر مع أئمة الكفر، كما ثبت في الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ: «أنه ذكر الصلاة يوماً، فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف» رواه أحمد والدارمي.

والتهاون بها من علامات المنافقين؛ عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: «لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض؛ إن كان المريض ليمشي بين رجلين، حتى يأتي الصلاة. وقال: إن رسول الله ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ» رواه مسلم.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً» متفق عليه.

وحتى إن قاموا إلى الصلاة يقومون كسالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (النساء: ١٤٢)

فلا بد لأخيك من معرفة الموقف الشرعي لفعله.

لذا.. من الواجب عليك إعانة أخاك الصغير على الصلاة، وحضورها، ولكن بالكلمة الحسنة الطيبة، والصبر عليه وتحمل ما يصدر منه، لأن الغالب على من يتهاون في حضور الجماعات، أنه يحمل نوعاً من تبلد الإحساس الظاهري، ومن المناسب وضع النشرات والأشرطة، التي تتحدث عن أهمية الصلاة وعظم تاركها والمتهاون فيها لكن دون أن يشعر أنها موجهة إليه.

وللعلم فإن غالب من يتهاونون في الصلاة، يرجعون إليها إذا وجدوا من يصبر عليهم ويتحملهم ويعينهم، وأسأل الله تعالى أن يهديه ويفتح على قلبه وأن يرده إلى الحق.

## ونعرض صورة من صور التعامل مع الأخ الصغير:

### احذر إزعاج أخوك الصغير في أثناء نومه

التيار الأثيري عند الإنسان لا يمكن رؤيته إذا نام الإنسان خرج الجسم الأثيري من مسامات الجسم، وإذا صحونا يدخل الجسم الأثيري المسامات مرة أخرى في الجسم، وإذا صحونا بهدوء يدخل الجسم الأثيري، بهدوء دون إزعاج وتكون الأعصاب هادئة والنفسية مرتاحة. وإذا صحونا على صراخ أو صوت مزعج يدخل الجسم الأثيري بسرعة، وهنا يسبب لنا توتراً وعصبية ومن الممكن أن يسبب صداداً، إما إذا صحونا عن إزعاج شديد لم نتحملة هنا يرجع الجسم الأثيري ليدخل المسامات فيجدها قد أغلقت فتحصل وفاة أو سكتة قلبية.

يجب عدم إزعاج النائم نهائياً واتباع الآتي:

- ١- لا تتكلم بصوت مرتفع.
- ٢- لا تفتح أي باب أو تغلقه إلا بكل هدوء.
- ٣- أجّل أي عمل ليس ضرورياً إذا كان يصدر صوتاً مزعجاً.
- ٤- لا تعرف من هو نائم ونحن في السيارة، في الشارع، علينا ألا نعمل حركة شديدة.
- ٥- عند ذهابنا للزيارة رن الجرس مرة واحدة وانتظر ورن مرة أخرى.
- ٦- علينا ألا نزعج النائم بأية وسيلة، حتى إن كنا نكرهه ولا نحترمه ولا نريده في المنزل لكيلا نرتكب خطأ نندم عليه. وبذلك قد نكون تجنبنا أية مضاعفات للنائم.

**تعالوا لتتعرف أسباب الشجار في المنزل بين الأخوة:**

## **أسباب الشجار بين الأطفال في البيت**

أسباب الخلافات بين الأبناء:

- ١ - تفضيل أحد الوالدين أو كليهما لأحد الأبناء دون الآخر.
- ٢- الغيرة بين الإخوة بسبب الجمال الشكلي أو التفوق أو أية ميزة أخرى.
- ٣- حب السيطرة وامتلاك الأشياء من أحد الإخوة.

٤- الرغبات المختلفة بين الإخوة، مثل تغيير قنوات التلفزيون، أو أماكن الجلوس.

٥- محاولة الظهور والتفوق فيما بينهم أمام الوالدين أو المحيطين.

٦- التفرقة في المعاملة بين الذكر والأنثى بحكم العادات والتقاليد.

٧- المشادات الكلامية الخفيفة وأساليب المرح والمزاح المستفزة.

٨- ظهور صفة الأنانية بين الإخوة فتكون وقوداً للشجار والخصام.

٩- الخلافات التي تحدث بين الوالدين، وتكون أمام الأبناء بشكل علني وحاد.

## وهنا نتعرف حلاً لظاهرة الشجار بين الأبناء:

### حلول لظاهرة الشجار بين الأبناء

ظاهرة الشجار هي حالة تظهر في الشارع وفي المدرسة، ولا تقتصر على المنزل فقط، ويعتبر علماء علم النفس والتربية، أن الشجار ذو طابع غريزي وفطري لدى الطفل، فإذا زادت الحالة عن حدها، وتكررت ورافقتها عنف، عندئذ تستدعي القلق والمعالجة النفسية السريعة، وللمشاحنات بين الإخوة جانب إيجابي، إذ يتعلمون من خلالها كيفية الدفاع عن النفس، كما يمكن من خلالها التعبير عن المشاعر الكامنة.

ومعروف أن الطفل يميل للعنف عادة، عندما يكون غاضباً أو خائفاً أو قلقاً أو يشعر بتهديد ما، أو نقص في الثقة بنفسه أو بالآخرين، وتكون استجاباته العدوانية موازية لردود فعل الآباء، وعلى الأم في حال الشقاق والعنف بين الإخوة، أن تعلم أن الأطفال يجب أن يدركوا أن المشاعر

العدوانية العنيفة مشاعر طبيعية موجودة داخل كل إنسان، وأن عليهم أن يتعلموا كيفية التحكم والسيطرة على هذا الشعور، في تعاملهم مع الآخرين. لذا .. كن يا أيها الأخ الأكبر قدوة، وعلى قدر من المسؤولية، تجاه أخيك الأصغر:

- لا تحاول فرد عضلاتك عليه.
- تعامل مع أخيك الأصغر برحمة.
- تذكر أن أخاك الأصغر لا يقدر الأمور كما تقدرها أنت.
- ضع في حساباتك أن أخاك الأصغر لا بد وأن تحتاج إليه في المستقبل.
- لا تنس أن أخاك الأصغر هو أخوك، فهل تهون عليك صلة الأخوة في النسب؟!

- عند حدوث أي شجار بينك وبين أخيك الأصغر بادر فوراً بتهديئة الأمور، والاعتذار لأخيك الأصغر، حتى وإن كان هو المخطئ، لأنك بالطبع تعلم بأن هذا الأخ الأصغر هو أخ لك تأكل معه، وتشرب معه، وتنام معه، وليس عدواً لك لتنتقم منه.
- حاول إشراك أخيك الأصغر في اللعب، والنزهة، وإياك أن تتركه بمفرده.

ختاماً: نرجو أن نكون قد وفقنا لتقديم صورة مشرقة، في كيفية التعامل مع الأخ الأصغر في المنزل، ولا تنسونا من خالص دعائكم.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## آداب الأكل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه، الذي ناصية كل شيء بيديه، ومصير كل شيء إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وأشهد أن محمداً ﷺ صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وإلى الحق داعياً. أما بعد:

لم يترك لنا الإسلام خيراً إلا ودلنا عليه، ومن هذا الخير أن علمنا آداب الأكل.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) خصصنا الحديث عن آداب الأكل.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِنَّا كَرَّمَهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعْتُمْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا

هَذَا إِلَّا إِنْكَ مُفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ (سبأ).

## ثاني فقراتنا حديث وشرح:

### حديث وشرح

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «ما عاب النبي طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه» رواه البخاري.

شرح الحديث: أرسل الله تعالى رسوله رحمة للعالمين، وأسوة حسنة للمؤمنين، وجعل منه المثل الأعلى في الخلق الكريم، فكان هادياً بفضل الله رب العالمين بأقواله وأفعاله، حريصاً على أن يزود أمته بمكارم الأخلاق، ومحاسن الآداب.

ويحدثنا أبو هريرة - رضي الله عنه - وهو من أكثر الصحابة ملازمة للنبي ﷺ وأعرفهم به، أنه ما ذم طعاماً قط قُدِّمَ له، ولكن كان يأكل مما ترغبه نفسه، فإن لم تمل نفسه إلى طعام تركه، من غير أن يذمه، أو ينفّر أحداً منه، وقد قدم إليه ضبٌ وكانت العرب تأكله، فلم يأكل منه، واعتذر بأنه لم يألفه، ولم يعرفه في أرض قومه، ولكنه لك يعبه، ولم ينفّرهم من أكله.

وهذا يدل على عظيم أدبه ومراعاته لشعور الآخرين، فإن طبائع



الناس مختلفة، والطعام الذي يحبه شخص قد ينفر منه آخر، يُضاف إلى ذلك أن ذم الطعام يشعر بالاستخفاف بالرزق الذي أنعم الله علينا به.

لذلك كان أدب النبي - في الطعام - دافعاً لنا، إلى رعاية حق الغير، ومذكراً لنا بنعمة الله تبارك وتعالى علينا.

فعلينا جميعاً أن نعلم أن الطعام رزق، تفضل به الله علينا، فلا يجوز أن نعيبه، بل يجب أن نشكره سبحانه وتعالى على عظيم نعمه؛ فاللهم لك الحمد والشكر، كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية :

### الإقلال من الطعام علاج

في زمن الجاهلية - وقبل مجيء الإسلام - كان الاعتقاد السائد أن كثرة الأكل هي أمر جيد، بل تجدهم يأكلون بشراهة، ويتبارون أيهم يأكل أكثر. ولكن النبي ﷺ لم يقرهم على هذه العادة السيئة، بل قال: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن! حسب آدمي لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت آدمي نفسه، فثلك للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس» صححه الألباني.

هذا الحديث الشريف هو قاعدة أساسية في علم التغذية، والأطباء اليوم ينصحون بذلك، وانظروا معي إلى البلاغة النبوية: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن» فهذا تأكيد من النبي ﷺ أنك عندما تملأ بطنك طعاماً وشراباً، فإن هذا شرٌّ لك، وبالفعل هذا ما يؤكد الأطباء اليوم!

كذلك عندما نتأمل كتاب الله تعالى نجد قاعدة طبية رائعة، يقول تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ اَدَمَ حُدُوًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ﴾ (الأعراف: ٣١).

حيث جعل الله عدم الإسراف عبادة، يُثاب المؤمن عليها! وهذه روعة الإسلام، لم يقل لك: لا تسرف؛ لأنك ستُصاب بالأمراض فحسب، بل اعتبر أن الإسراف أمر لا يحبه الله، ولا يرضى عنه، وهذا يساعد الإنسان على الاعتدال في الطعام والشراب.

إن هذه الآيات والأحاديث هي دليل صادق على صدق رسالة الإسلام، وأن هذا النبي ﷺ إنما بُعث رحمة للعالمين، وصدق الله عندما قال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ﴾ (الأنبياء: ١٠٧).

## نقف مع طائفة من آداب الأكل والشرب:

### من آداب الأكل والشرب

- ١- التسمية في أول الطعام والشراب.
- ٢- يكره ذم الطعام.
- ٣- يحرم الأكل أو الشرب بالشمال.
- ٤- يستحب الاجتماع على الطعام.
- ٥- يستحب الأكل من جانب القصعة، ويكره الأكل من وسطها.
- ٦- يكره الأكل متكئاً.
- ٧- يستحب الأكل بثلاث أصابع، ولعقها ولعق القصعة.

- ٨- من السنة أخذ اللقمة التي سقطت وأكلها.
- ٩- يستحب تكثير الأيدي على الطعام.
- ١٠- يكره التنفس في الإناء، ويستحب التنفس خارجه ثلاثاً.
- ١١- يكره الشرب من فم القربة.
- ١٢- يكره النفخ في الإناء.
- ١٣- يستحب الشرب والأكل قاعداً.
- ١٤- يحرم الأكل أو الشرب في أنية الذهب والفضة.
- ١٥- يستحب التقلل من الطعام والشراب.

### ونختم بهذه الفقرة:

## الأكل والشرب بإسراف يعطل أنظمة الجسم

دراسات كثيرة - كل يوم - تخبرنا بأن الإسراف في الطعام والشراب أمر سيء، ويسبب الأمراض، ويشوش أنظمة عمل الجسم، وهذا ما أمرنا به الإسلام.

الإسراف في الأكل يعطل شبكات كاملة من الجينات في الجسم فيسبب - إلى جانب البدانة - السكري وأمراض القلب. وطور باحثون طريقة جديدة لتحليل الحامض النووي "D.N.A".

وقال إريك سخادت المدير التنفيذي - لقسم علم الوراثة - بمعامل ميريك للأبحاث "إن البدانة ليست مرضاً ينجم عن تغير فردي في جين واحد، إنها (البدانة) تؤدي إلى تغيير شبكات كاملة". وحدد الفريق

شبكات تضم المئات من الجينات، بدت وكأنها خرجت عن القاعدة، عندما تم إطعام فئران بوجبة غنية بالدهون.

وقال سخادت: "اهتزت هذه الشبكة بالكامل، نتيجة تعرضها لوجبة - على النمط الغربي- غنية بالدهون". ثم انتقل الفريق إلى قاعدة بيانات عن أناس من أيسلندا، تجري عليهم مؤسسة ديكود جيناتكس إنكوربورشن دراسات، ووجد الفريق أن الأشخاص لديهم الشبكات نفسها.

وأعد الفريقان دراسة مفصلة عن ألف عينة دم وقرابة (٧٠٠) نسيج دهني من المتطوعين الأيسلنديين أنفسهم. وأظهرت الدراسة أن الأشخاص الذين سجلوا درجات مرتفعة على مؤشر كتلة الجسم (لقياس البدانة)، أظهروا أنماطاً مميزة لنشاط جينات بأنسجتهم الدهنية، لم تظهر باختبار الحامض النووي المأخوذ من الدم.

يؤكد الباحثون أن الإفراط في الأكل يعطل شبكات كاملة من الجينات بالجسم، فيسبب - إلى جانب البدانة - البول السكري وأمراض القلب. وإن أفضل طريقة لعلاج الكثير من الأمراض، هي الاعتدال في الطعام والشراب وعدم الإسراف.

**ختاماً نقول: هذه بعض آداب الأكل، ولكن علينا جميعاً الحرص على التحلي بالآداب التي جاءت بها السنة المطهرة، سواءً في الأكل أم الشرب أم غيرهما من الأعمال.**

**"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**

## آداب الكلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، جعل المؤمنين إخوة في الدين متحابين،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق واليقين،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى  
آله وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً  
كثيراً. أما بعد:

للكلام آداب، وللحديث مع الآخرين أيضاً اعتبار، ينبغي علينا  
احترامه والعناية بألفاظه.

ويسرنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام  
( )، أن نكون معاً في رحلة عن آداب الكلام.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا  
وَيَسْتَعْذِرُونَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا  
﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَطْفَالِهَا ثُمَّ سَمِعُوا لَفِئْتَةً لَّا تَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا  
يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ  
مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْنَعُونَ  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا

يَحْدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ (الأحزاب).

## ونستتير بقبس من نور النبوة:

### الحديث

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن». رواه الترمذي.

## ونصل الآن إلى كلمتنا الصباحية:

### التثبت من الأخبار

أرسل النبي ﷺ الوليد بن عقبة لجمع صدقات بني المصطلق، فلما سمع القوم، خرجوا للقائه تعظيماً لأمر الله ولرسوله، فهابهم، فحدثه الشيطان أنهم يريدون قتله، فرجع من الطريق على رسول الله ﷺ، وقال: إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم وأرادوا قتلي.

فغضب النبي ﷺ وهم أن يغزوهم، فأسرع وفد من القوم إلى رسول الله ﷺ وقصوا عليه الأمر، وبينوا أنهم تلقوه بالصدقة فرجع، وتعوذوا بالله من غضب الله ورسوله.

هذا الموقف يجمل دلالات نبوية هادية:

الأولى: أهمية التثبت من الأخبار ومصادر المعلومات، حتى لا نبني أحكاماً خاطئة على الأخبار غير الصحيحة، أو المعلومات المضللة، وكثيرة هي الأخبار عبر وسائل الإعلام المختلفة وشبكات الإنترنت.

وعلى المسلم أن يكون حذرًا من الشائعات والأخبار الكاذبة، وعليه أن يتثبت ويتأكد قبل أن يسهم - بحسن نية - في إشاعة الخبر الكاذب. وهذا ما وجها القرآن الكريم عليه من خلال هذا الموقف، فحين رجع بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ ووضحوا له الأمر، بأنهم تلقوا الوليد بن عقبة بالصدقة، تعظيمًا لأمر الله ولرسوله، وتعودوا بالله من غضب الله ورسوله. أنزل الله قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَجهَلَةٍ﴾ (الحجرات: ٦).

الثانية: الأثر السيئ للأخبار الكاذبة، فنرى في الموقف أن الحرب كادت أن تقوم بين رسول الله ﷺ وهؤلاء القوم.

الثالثة: خطورة الانقياد وراء وسوسة الشيطان وحديث النفس. ففي هذا الموقف نرى أن الوليد بن عقبة انقاد لوسوسة الشيطان، وبنى على الوسوسة والأوهام أحكامًا مضللة.

والمؤمن كيس فطن، ينبغي أن تقوم أحكامه على الحقائق والأدلة الصحيحة، وليس على حديث النفس أو وسوسة الشيطان، وليدفع المؤمن عن نفسه هذه الوسوسة بذكر الله تعالى، والاستعانة بالله من الشيطان الرجيم.

**من آداب الكلام الإنصات؛ فهل تعلم فوائد الإنصات:**

## **فوائد الإنصات في التربية والتعليم**

١- يساعد على تعلم الدروس وفهمها جيدًا، واستيعابها بشكل طيب، وبالتالي سهولة حفظها واسترجاعها.

٢- يساعد على فهم المسائل الصعبة والمواقف التعليمية المختلفة،  
فدقيقة شروود من الطالب تكلفه دقائق، لمجاعة الآخرين، وفهم الدروس،  
واستيعاب ما فاتته، ومما يجدر الإشارة إليه أن على المعلم - في غرفة  
الدرس - مسؤولية في جذب انتباه وتركيز التلاميذ، ويمكن استخدام  
فواصل منشطة، وبعض الوسائل التعليمية لطرد الملل، وزيادة جرعة  
الانتباه والإنصات، وهذا يحتاج جهداً وتفكيراً غير عادي من العاملين  
في حقل التربية والتعليم.

٣- يساعد الإنصات المتعلمين على إعداد وطرح بعض الأسئلة  
الذكية، تزيد في فهم الدروس، وتساعد على المناقشة وبتقة عالية.

٤- يساعد الإنصات المتعلم على الإجابة عن أي سؤال يطرح،  
وبعضها قد يكون مفاجئاً وغير متوقع، وهي طريقة يستخدمها بعض  
التربويين لقياس قدرة الآخرين على الإنصات.

٥- عندما يطلب المعلم حل سؤال محدد بطريقة معينة، فإن غير  
المنصتين قد يقومون بحل هذا السؤال بطريقة غير مناسبة.

٦- تزيد الحاجة للإنصات كلما ارتقى في سلم التعلم، فالتعليم  
الجامعي يعتمد غالباً على الإنصات.

**لا يقتصر الصدق مع البشر، بل حتى مع الحيوان :**

## **الصدق حتى مع الحيوان**

في ذات يوم من الأيام خرج رجل مسلم مسافراً من بلده إلى بلد  
بعيد، يريد حفظ حديث لرسول الله ﷺ ؛ هذا الحديث عند رجل من



حفظة الحديث، فلما وصل إلى هذا الرجل - وبعد جهد جهيد - طلب من هذا الرجل إطلاعه على الحديث، وكان هذا الرجل الحافظ للحديث يريد الإمساك ببهيمة عنده، فأوحى إلى البهيمة أن رداءه يحوي طعاماً لتأتي، فقال له الطالب للحديث: هل في رداك طعام؟ فقال له: لا، فرد عليه قائلاً: ما كنت لأخذ حديث رسول الله ﷺ من رجل يكذب حتى ولو على بهيمة، وتركه، وعاد إلى بلده دون أن يأخذ الحديث الذي تعب في سفره من أجله.. إنه تحرى الصدق في كل شيء، ومع كل شيء، وفي كل موقف، دون حرج أو خوف أو عمل حساب للناس.

## ونختم بفقرة الخمس المهلكات المتعلقة التي تخرج من

اللسان:

### الخمس المهلكات

هناك أقوال وأفعال تنهي الحوار قبل بدايته، وهو ما يطلق عليه مصطلح "مهلكات الحوار" وهي:

- ١- النقد الجارح: في أثناء الحوار إذا نقد أحد الزوجين الآخر، فالموجه إليه النقد لا يستطيع الاستمرار في الكلام بعد ذلك.
- ٢- الحكم بالخطأ: كأن يقول المتحدث "أنت أخطأت في..". بدء الحوار بهذا يجعل المستمع يقطع أي نقاش سيدور.
- ٣- ترك الأمور على عواهنها - دون حوار أو مناقشة - متذرعين، (بأن الأحوال ستتغير مع الأيام) ونتركها، فهذا خطأ يحدث في نفس الإنسان تكديساً... يؤدي إلى الحوار النفسي السلبي.

٤- اجترار السوابق: إذا حدث خلاف آني، وحين مناقشته، تسترجع المشاكل السابقة كلها، وتقال مرة واحدة.

٥- التسبيق بمعرفة المشكلة: كأن ترغب زوجة في مناقشة زوجها في مشكلة حدثت بينهما، فيسبق الزوج حديثها قائلاً: أنا أعرف ما تودين الحديث عنه، وبهذا يكون قد أغلق باب الحوار، وقد يحدث العكس في الحوار.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى آخر فقراتنا، فإن تقيدنا بأداب الكلام، فالحمد لله، وإن حصل زلل أم نسيان، فالعضو عما جرى وكان؛ وتذكروا أن جروح اللسان أشد من جروح السنان.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## الإذاعة المدرسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً، وتبارك الذي جعل في السماء بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً، وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً، أرسل إلينا محمداً هادياً ومبشراً ونذيراً، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، فجزاه الله عن أمة الإسلام خير الجزاء. أما بعد:

كثيراً ما تشاهدون إطلاقة الإذاعة الصباحية عليكم كل صباح، ولكن قليلاً أو نادراً ما تحدثنا عنها.

اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )  
يسرنا أن نخصص هذا اليوم للحديث عن الإذاعة المدرسية.

**نبدأ بالقرآن الكريم:**

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا  
أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَقِينَ  
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ  
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كُتِبَ لَهُنَّ فَقَدْ أَحْتَمَلُوا بِهِنَّ

وَإِنَّمَا مَبِيتًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْنَّ  
مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾  
(الأحزاب).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «المسلم  
من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم  
وأموالهم» رواه النسائي.

## نصل إلى تعرف الإذاعة المدرسية:

### الإذاعة المدرسية

الإذاعة المدرسية هي روح الاصطفاف المدرسي وعنوانه .. وهي  
بإجماع المربين والمسؤولين عنوان المدرسة، وبصيغة أخرى تعد الحصة  
الأولى، وكلما كانت إذاعة جيدة ومتنوعة، دل ذلك على أن هذه المدرسة  
راقية، بها طلاب على مستوى عال من المعرفة، والمهارة والإلقاء والنشاط  
والحيوية، فالإذاعة المدرسية تظهر لنا مواهب الطلاب في الشعر والإلقاء  
والأداء وغيره.

## وتعالوا لتتعرف أهداف الإذاعة المدرسية:

### أهداف الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية من أهم النشاطات المدرسية، وأكثرها  
حضورًا، حيث يلقي على عاتقها من المسؤوليات أكثر من غيرها، يكفي

أنها تعتبر نشاطًا يوميًا، يتطلب إعدادًا يوميًا؛ لذا كان لهذا النشاط المدرسي (الإذاعة المدرسية) عدد من الأهداف المهمة والذهبية، والتي يُسعى لتحقيقها وتطبيقها، من خلال البرنامج الإذاعي المدرسي بشكله المتكامل.

علمًا بأن هذه الأهداف تصب - بدرجة كبيرة - في رصيد الطالب، بشكل رئيس، والمدرسة ككل، بشكل ثانوي.

وقد اخترنا أهدافًا للإذاعة المدرسية، ليس على سبيل الحصر، وإنما على سبيل الإيجاز، لا الحصر، وهي:  
أولاً: الدعوة إلى الله.

ثانيًا: زرع الثقة في نفوس الطلاب.

ثالثًا: تدريب الطلاب على الخطابة.

رابعًا: تدريب الطلاب على الإلقاء، ومواجهة الجمهور.

خامسًا: تنمية قدرات الطلاب على الإعداد والتنسيق بأنفسهم.

سادسًا: معالجة بعض السلوكيات السيئة.

سابعًا: الإعلان عن الأنشطة المدرسية لكافة الجماعات المدرسية.

ثامنًا: تقديم حصيلة معرفية، وثقافية جيدة ومتميزة للطلاب والمستمعين.

تاسعًا: تنمية مواهب وإبداعات الطلاب أمام زملائهم.

عاشرًا: عرض المشاهد التربوية الهادفة أمام الطلاب.

حادي عشر: ذكر سير السلف الصالح، والدعوة إلى الاقتداء بهم.

ثاني عشر: الترحيب بالزوار والضيوف، والثناء على جهودهم.

ثالث عشر: الإعلان عن أية قرارات، أو أنظمة جديدة من الإدارة.

## أقسام برامج الإذاعة المدرسية في فقرتنا القادمة:

### برامج الإذاعة المدرسية

تنقسم برامج الإذاعة المدرسية إلى قسمين:

(١) برامج السماع: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية

من كلام منطوق مسموع. وهو ما سوف نتحدث عنه في هذا الفصل.

(٢) برامج المشاهدة: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية

من مشاهد تمثيلية مختلفة، يشاهدها جميع من هو داخل المدرسة. وهو

ما سوف نتحدث عنه في الفصل الذي يلي هذا الفصل.

## الخطابة ودورها في الإذاعة تجدونه في فقرتنا

القادمة:

### أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية

تلعب الخطابة في الإذاعة المدرسية دوراً مهماً وكبيراً، بل يعد الدور

الأكبر لها؛ حيث تمثل الخطابة النسبة الكبرى من عمل طلاب الإذاعة

تقريباً ٧٠٪، حيث تمثل هذه النسبة مجموعة من البرامج والأنشطة

والفقرات التي يقدمها الطلاب، وجميعها تتدرج تحت الخطابة.

والخطابة عموماً قد تحتاجها طوال حياتك، وفي كثير من أمورك، وقد يكون لها أثر واضح في مسيرة حياتك.

إلا أننا سوف نتحدث هنا - فقط - عن أدوارها في خدمة الإذاعة المدرسية.

إن الخطابة فن، وبقدر إمام طلاب الإذاعة بهذا الفن، وتطبيقهم له، تكون برامجهم الإذاعية أكثر فاعلية، وأقوى تأثيراً.

وسوف أضرب لك مثلاً: تستطيع أن تسمع مائة خطبة، لكن لا تتأثر إلا بخطبة واحدة، وقد تسمع مائة شريط، ولا يتعلق قلبك إلا بشريط واحد.

هذا كله بتوفيق الله أولاً وأخيراً، ثم بفعل الأسباب؛ حتى يتحقق النجاح.

المهم: أن كل هذه الأشياء ما هي إلا مراحل من مراحل فن الخطابة المتعددة.

ومن الفقرات المهمة في الإذاعة المدرسية التي تلعب الخطابة فيها دوراً رئيساً (الكلمة الصباحية)، وما أدراك ما الكلمة الصباحية؟ فهي لب الإذاعة المدرسية - بعد القرآن الكريم، والحديث الشريف - ومن خلالها يستطيع منبر الإذاعة المدرسية توجيه العديد من الرسائل المؤثرة والفاعلة، في توجيه نصح، أو تصحيح سلوك.

لذا؛ من المهم اتباع طرق الوصول لدور الخطابة الصحيحة في الكلمة الصباحية، لتسديد هدف قوي من خلالها.

- ١- اختيار الموضوع المناسب.
- ٢- البحث بجد عن كل ما يتعلق بالموضوع.
- ٣- التركيز الشديد على الاختصار الذي يحافظ على جوهر الفكرة وفي أقل عدد ممكن من الكلمات.
- ٤- التدرب على إلقاء الكلمة جيداً.
- ٥- التوكل على الله عز وجل، وفعل الأسباب.

كل هذه الطرق ما هي إلا مراحل للوصول إلى دور الخطابة في الكلمة الصباحية، التي - بإذن الله - ستؤتي ثمارها من خلال التأثير في نفوس السامعين، وإثارة التساؤلات في أذهانهم، وتفجير الطاقات الكامنة في مواهبهم.

## ونختم بهذه الفقرة:

### حوافز لتشجيع طلاب الإذاعة

يعد عامل التشجيع من أهم العوامل التي تؤدي إلى التطوير والتغيير، إذ إن أي عمل يخلو من عوامل التحفيز والتشجيع، يسيطر عليه الوقوف وعدم التقدم، وخصوصاً إذا كان العمل تطوعياً، فتحن - المسلمون - بفطرتنا نؤمن بأن كل عمل صالح سوف نجازي ونثاب عليه، إلا أنه لا مانع من وضع حوافز للقفز إلى الأمام؛ فالجنة ليست باباً واحداً، وإنما ثمانية أبواب، وليست درجة واحدة، وإنما عدة درجات.

من هذا المنطلق يجب أن يسلك مشرف الإذاعة - خصوصاً،





وإدارة المدرسة عمومًا - أسلوب التحفيز، لتشجيع الطلاب على المشاركة في الإذاعة والإبداع فيها، وتقديم أقصى ما يستطيعون، والاستمرار على هذا الحماس طوال أيام السنة.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى آخر فقراتنا الإذاعية، التي خصصناها عن الإذاعة المدرسية؛ فيا ترى .. هل سنشاهد وجوهًا جديدة ضمن قافلة جماعة الإذاعة المدرسية؟ هذا ما نتمناه.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## الأصحاب والأصدقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله! ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة! وما أقربه ممن دعاه! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه بمن عاداه! وما أسمع لمن ناداه!.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركم الإذاعي تطل عليكم كل صباح. وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و( ) من الهجرة، نستهل هذا اللقاء بالحديث عن الأصدقاء والزملاء؛ فالصاحب صاحب، والصديق وقت الضيق.

- وقد ذكر الله جل في علاه، في كتابه الكريم، الأخلاء وهم الأصدقاء، وبين أهميتهم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾  
﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (١٦) الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٦﴾ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ مُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴿الزخرف﴾.

- وقد بين المصطفى ﷺ بأن الجليس نوعان؛ فاختر من  
تجالس:

### الحديث

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: «مثل الجليس الصالح، والسوء، كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة». متفق عليه.

- ونسلك طريق الحكماء، لنخرج منه كنوزاً من ضياء:

### الحكمة

- يقول بنيامين فرنكلين: كن بطيئاً في اختيار الصديق، وأبطأ في تبديله.

- وتعال معي عزيزي الطالب إلى محور حديثنا  
الأساس وهو السبيل إلى اختيار الأصدقاء والأصدقاء:

## اختيار الأصحاب والأصدقاء

لعل من أفضل العبارات التي تصوغ شكل الصاحب والرفيق عبارة الإمام ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - حيث قال رحمه الله: «ينبغي أن يكون فيمن تؤثر صحبته خمس خصال: أن يكون عاقلاً، حسن الخلق، غير فاسق، ولا مبتدع، ولا حريص على الدنيا».

ونلمح في العبارة أن المنهي عنه في الصاحب أكثر من المأمور به، وهي إشارة إلى أن الصفة الحسنة إن وجدت في الصاحب فليست كافية للحكم بصلاحه لصحبتك، بل الأهم انتفاء المنهيات حيث إنها علامة الهلاك:

أولاً: العقل، فهو رأس المال ولا خير في صحبة الأحمق، لأنه يريد أن ينفكك فيضرك، ونعني بالعاقل الشخص الذي يفهم الأمور على ما هي عليه إما بنفسه، أو يكون بحيث إذا شرح له فهم، وهذا مفهوم بالفطرة فلا نظن أن هناك من يحب مصاحبة الحمقى، الذين لا يعرفون ما لا يفعلون.

ثانياً: حسن الخلق فلا بد منه، فرب عاقل يغلبه غضب أو شهوة فيطبع هواه، فلا خير في صحبته، فلا يغرنك صاحب العقل الراجح، إن ساءت أخلاقه فسيؤذيك أنت أولاً بأخلاقه، قبل أن ينفكك بعقله، وإن لم يفعل تنطبع أخلاقه على أخلاقك ولو بعد حين.

ثالثاً: الفاسق، فإنه لا يخاف الله، ومن لا يخاف الله تعالى لا تؤمن غائلته، ولا يوثق به، وهذا والله من درر الكلام فأمر طبيعي للغاية

أن من لا يراعي حرمان الله تعالى هل سيراى حرمانك؟ وهل تأمنه على نفسك ومالك؟ كلا والله وإن ظهر منه عكس ذلك. فعند الملمات والخطوب تظهر الحقائق وتتكشف، وعندها لا ينفع الندم.

رابعاً: المبتدع، فيخاف من صحبته بسراية بدعته؛ فصاحب البدعة يسرب إليك فهمه الخاطئ للإسلام وبدعته، ولا تشعر، فمثلاً كثرة مخالطتك للقبوريين، ورؤيتك لما يفعلونه تقذف في القلوب الاعتقاد في القبور، والتبرك بها، والذبح والنذر لها، والدعاء عندها، وهذا من أخطر الأمور.

خامساً: الحريص على الدنيا، فإن واجب المؤمن أن يتجنب عشرة طلاب الدنيا، فإنهم يدلونه على طلبها وجمعها، ومنعها عن أصحاب الحق فيها، وذاك الذي يبعد العبد عن طلب نجاته، ويقطعه عنها. ويجتهد في صحبة أهل الخير، ومن يدلّه على طلب الآخرة، وينبغي الحذر من هذه الصفة بالذات؛ فصاحبها قد يكون صاحب عقل راجح، وخلق رفيع، وليس مبتدعاً ولا فاسقاً، ولكنه غافل عن الله تعالى، وليس حريصاً على مرضاته، فتصبح مثله - بعد فترة من الوقت - لا يهتمك في هذه الدنيا إلا ذات الدنيا؛ العمل والدراسة والكلية والبيت، وغيرها من الأمور الدنيوية. ولا يصبح في عقلك ولا فكرك حيز ولا مجال لمرضاة الله تعالى والسعي إليها، فيقسو قلبك، أعاذنا الله تعالى وإياك من ذلك.

- ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع. ومع فقرة  
يعجبني ولا يعجبني:

## يعجبني ولا يعجبني

يعجبني:

يعجبني الطالب الذي يصاحب الصالحين.

يعجبني الطالب الذي يحترم زملاءه.

يعجبني الطالب الذي يحفظ سر زملائه.

يعجبني الطالب الذي يسامح أصدقاءه.

يعجبني الطالب الذي لا يكذب على زملائه.

يعجبني الطالب الذي لا يفض من زملائه.

ولا يعجبني:

ولا يعجبني الطالب الذي يصاحب المهملين.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحترم زملاءه.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحفظ سر زملائه.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يسامح أصدقاءه.

ولا يعجبني الطالب الذي يكذب على زملائه.

ولا يعجبني الطالب الذي يفض من زملائه.

- ونستمع إلى طرفة :

## طرفة

سأل رجل أحد أصحابه: كيف تعرف الأرنبه من الأرنب؟  
فأجاب: بسيط جداً، سأمسك حجراً وأرميه، فإذا هرب يكون  
أرنباً، وإذا هربت تكون أرنبه!

- وبقي لنا أن نخرج دعاءنا :

## دعاء

" اللهم إنا نعوذ بك من الدين والجبن والكسل، ونسألك الغنى  
مع التقى، والقوة مع العدل، والنشاط مع التوفيق"  
ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:  
" فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "



## الأنشطة المدرسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بوحداية الألوهية، المتعزز بعظمة الربوبية، القائم على نفوس العباد العالم بأجالها، والعالم بتقلبها وأحوالها، المانّ عليهم بتواتر آلائه، المتفضل عليهم بسواغ نعمائه. وأشهد أن محمداً عبده المجتبي ورسوله المرتضى، بعثه بالنور المضيء، والأمر المرضي، فدمغ به الطغيان، وأكمل به الإيمان، فصلى الله عليه وسلم ما دار في السماء فلك، وما سبح في الملكوت ملك، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

لكل مدرسة نشاط، ولكل نشاط مشرف، ولكل مشرف طلاب هم لب وروح النشاط المدرسي.

ونحن من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص فقراتنا للحديث عن الأنشطة المدرسية.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ۗ﴾ ﴿٧١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا



وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾ (الأحزاب).

## ثاني فقراتنا السنة المطهرة:

### الحديث

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعض. وشبك بين أصابعه» رواه البخاري.

## نقف الآن مع كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:

### النشاط المدرسي

النشاط المدرسي: هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق أهدافًا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أم باكتساب خبرة، أو مهارة، أو اتجاه علمي أو عملي، في داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي، أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاه المرغوب فيه.

وقد تعددت المصطلحات الدالة على النشاط ومنها:

١- الأنشطة المنهجية الإضافية.

٢- أنشطة الفصل الإضافية.

٣- أنشطة خارج الفصل.

٤- الأنشطة المنهجية المصاحبة.

والمصطلحان الثالث والرابع أكثر تعبيراً عن النظرة السليمة للنشاط المدرسي، إذ إن لكل من نوعي النشاط - داخل الفصل وخارجه - أهميته في تحقيق الأهداف التربوية .

وترى التربية الحديثة أن غاية النشاط المرجوة، أن يقتصر على وجه واحد من وجوهه، أي إذا أثار جانباً من الحاجات والميول وترك الجوانب الأخرى. ومن هنا وجب أن يتجاوز النشاط ضروب النشاط العقلي، إلى غيرها من الحاجات النفسية والاجتماعية. والمدرسة الحديثة لا تفرض على الطالب من الأعمال إلا ما يفسح المجال لميوله ومواهبه ووظائفه النفسية. ولا تكون التربية فعالة منتجة إلا إذا قامت على أساس الحاجة، الحاجة إلى المعرفة، وإلى البحث، وإلى النظر، وإلى العمل. فالحاجة هي التي تجعل من استجابة الطالب عملاً حقيقياً وفعالاً، والطالب يكتسب صفات أخلاقية مهمة عن طريق جهده الخاص، من خلال الإشباع اليومي لحاجته الفردية، لأن اقتناع الفرد واحترامه لذاته، يوفر على المجتمع مشقة المشكلات الشخصية، التي يستطيع الفرد أن يحلها بجهوده الذاتية. وكلما استطاع الإنسان بقوته الذاتية إرضاء حاجته الشخصية، عرف كيف يقدر القيم المادية والفكرية التي يقدمها له المجتمع بشكل أفضل. وفي الوقت نفسه يتعلم أهمية إنجازات الفرد فيما يتعلق بالجماعة، والتأثير المتبادل بين الجماعة والفرد، ويعيش الحقيقة الموضوعية المتمثلة في تطابق الحاجات الفردية والاجتماعية

وعدم تعارضها.

ولما كان للنشاط دوره في بناء الفرد جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وإنسانياً، فقد احتلت أنشطة الطلبة في خارج أوقات الدوام الأهمية الكبرى في إبراز شخصيات الناشئين إبرازاً كاملاً ، وتربيتهم على الوعي وتحمل المسؤولية والتفكير المبدع ، وتشجيع الحياة المرحية والتفائل ، فمن خلال هذه الأنشطة تتشكل علاقة الطالب بالجماعة والعالم بالمحيط به، بطريقة أكثر فاعلية، من أجل تطوير الشخصية من جوانبها كافة .

## أهداف النشاط المدرسي في فقرتنا القادمة :

### أهداف النشاط المدرسي ووظائفه

يجمع المربون على أهمية النشاط المدرسي في رفق العملية التربوية، والكشف عن ميول الطلاب وتنمية مهاراتهم، وتفجير قدراتهم، حتى أصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسية، يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات، بتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية. ويهدف النشاط المدرسي في مراحل التعليم المختلفة إلى:

١- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس التلميذ ، ويمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد استيعابها وتعلمها، تحقيقاً لأهداف المنهج المدرسي المقرر.

٢- تعميق أثر الخبرات التعليمية في الحياة التعليمية.

٣- اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

٤- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب، مثل الخجل والتردد والانطواء على النفس.

٥- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.

٦- تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين، وتقديرهم.

٧- تدريب الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم، وفى ذلك وقاية لهم من التعرض للانحراف.

٨- تنشئة التلاميذ على تخطيط العمل وتنظيمه، وتحديد المسؤولية.

٩- تنشئة الطلاب على العمل التعاوني، والروح الرياضية.

ويمكن أن تتضوي هذه الأهداف في مجالين اثنين:

أولهما يتعلق بالمدرسة، فالنشاط يثري عملية التربية التي تقوم بها المدرسة ويفتح هذه المؤسسة الاجتماعية والثقافية على العالم المحيط بها، فتؤثر في الواقع وتتأثر به، كما أنه يساعد على اكتشاف الموهوبين والناخبين من الطلاب في مختلف الميادين.

وثانيهما يتعلق بالطالب نفسه، إذ إن النشاط المدرسي يسهم في بنائه - من خلال الأنشطة - بناءً يتسم بالإبداع والإنتاج، كما أنه يتدرب على دراسة المشكلات المطروحة، وعلى تحمل المسؤوليات والتعاون والتضامن، فيزود بالمهارات التي تعينه على التلاؤم مع الوسط المحيط والمجتمع.

وهكذا تهدف التربية الحديثة إلى تنمية جيل مدرك متفاعل مع البيئة التي يحيا فيها، عندما تتخذ من فعاليات النشاط، وسيلة من وسائل اكتشاف الميول والهوايات والإمكانات الفردية والاجتماعية. كما تهدف إلى تعويد الناشئين على احترام وتقدير العاملين، وتنمية روح الجماعة، وحل بعض المشكلات النفسية والاجتماعية عند كثير منهم.

## ونصل إلى وظائف النشاط المدرسي:

### وظائف النشاط المدرسي

ثمة وظيفتان أساسيتان للنشاط المدرسي:

- ١- جعل التعليم ملائماً لحاجات الطالب، ملبياً لميوله.
  - ٢- الجانب الثاني متداخل مع الأول ونتيجة له، وهو أن يكون النشاط المدرسي وسيلة من وسائل التوجيه المدرسي، فيتم من خلاله توجيه الطلاب في المرحلة الثانوية، نحو الدراسات المناسبة لهم. وهنا تبرز أهمية النشاط لأنه يساعد المعلمين على كشف القابليات الفعلية للطلاب، وخاصة إذا كان هذا النشاط متنوعاً، يشمل النشاط اليدوي والفني والاجتماعي والثقافي.
- الوظيفة الثانية: هي وظيفة اجتماعية، فضروب النشاط - التي سيمارسها الطالب في المجتمع - هي التي ينبغي أن يتعرفها في المدرسة، بحيث تكون المدرسة مدرسة للحياة.

## ونختم بمعوقات الأنشطة المدرسية :

### معوقات الأنشطة المدرسية

(١) عدم تخصيص مساحة لممارسة الأنشطة مطلقاً، مما جعل هذا الأمر حجر عثرة في سبيل الطالب الذي يسعى للنشاط، أو المدرس المشرف عليه، في تنفيذ خطة لا مكان لها سوى الوريقة التي دونت عليها.

(٢) عدم تخصيص المبالغ اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، فيجد المدرس نفسه في النشاط الصحفي - مثلاً - يعتمد على طلابه، بأساليب تُخل من مكانته، أو تقلل من مصداقيته، هذا إذا أخذنا في الاعتبار النشرات السنوية التي تمنع تكليف الطلاب بأية تكاليف مادية.

(٣) عدم مراعاة المدرس - المشرف على نشاط ما - في جدول الحصص، أو في المناوبات، أو في أعمال الريادة، بحيث تجد غياب التنسيق، بل والمنهجية في تنفيذ هذه الأنشطة.

(٤) إلقاء تبعه الأنشطة على المدرسين المبرزين فقط، دون النظر إلى ما يبذلونه من جهد، عند التقييم السنوي لهم ولغيرهم، مما يسبب - في أغلب الأحيان - إحباطاً، وعدم جدية لهذه الأنشطة من القائمين على العملية التعليمية.

(٥) وما يُقال عن المدرس - في تقديره - يُقال عن الطالب، فغالباً ما يُشارك المبرِّز جداً من الطلاب - وربما بإلحاح من مدرسه - تحت مظلة الترغيب بزيادة درجات النشاط وغير النشاط، أو الترهيب

بالحرمان من هذه الدرجات، إلى غير ذلك من الأساليب المعروفة،  
والمدرس والطالب كلاهما في الهم شرقاً.

ختاماً: نأمل أن ينضم كل طالب إلى جماعة مدرسية، يبدع فيها  
بالأنشطة والبرامج، ولا يكون خاملاً كسولاً لا فائدة منه.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



# الجنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطايات، مهيب الطيبات، مرسل  
النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل الرعاية،  
الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله الدال على الهدى، الحاجز من  
الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله  
عليه وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.  
ثم أما بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، نتوضع في الأيدي، وتودع في  
العقول، وها أنتم أبطال العلوم، وأصحاب العقول، تحملون حقائب  
الكتب بالأيدي، شاهدين على عظمة العلوم، وشرف الرسالة.

وها نحن أيضاً من منبر إذاعة ( ) وفي هذا اليوم ( )  
الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( )  
من الهجرة. أتيناكم حاملين حقيبتنا الإذاعة، محملة بالدرر الندية،  
والفوائد العلمية. جئناكم لتتذكر سويًا الجنة، وما فيها من نعيم  
مقيم، وعيش رغيد، فها بنا.

- وقد ذكر المولى تبارك وتعالى الجنة وما أعد فيها

لعباده الصالحين:



## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَنْغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ (محمد).

- وقد وصفت السنة المطهرة الجنة أيما وصف، ورغبت فيها أيما ترغيب:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «قال الله - عز وجل - : أعددت لعبادي ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر)، فاقروا إن شئتم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَأْخُفٍ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾. متفق عليه.

- ونقف الآن مع الحكمة:

### الحكمة

- الجهل هو الموت، والمعرفة هي الحياة.

- وننصت الآن لوصف ابن القيم - رحمه الله - للجنة:

### وصف الجنة

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - :

«وكيف يقدر قدر دار غرسها الله بيده، وجعلها مقرًا لأحبابه،  
وملأها من رحمته وكرامته ورضوانه، ووصف نعيمها بالفوز العظيم،  
وملكها بالملك الكبير، وأودعها جميع الخير بحذافيره، وطهرها من كل  
عيب وآفة ونقص.

فإن سألت: عن أرضها وتربتها، فهي المسك والزعفران.

وإن سألت: عن سقفها، فهو عرش الرحمن.

وإن سألت: عن ملاطها، فهو المسك الأذفر.

وإن سألت: عن حصبائها، فهو اللؤلؤ والجوهر.

وإن سألت: عن بنائها، فلبنة من فضة ولبنة من ذهب، لا من  
الحطب والخشب.

وإن سألت: عن أشجارها، فما فيها شجرة إلا وساقها من ذهب.

وإن سألت: عن ثمرها، فأمثال القلال، ألين من الزبد، وأحلى من  
العسل.

وإن سألت: عن ورقها، فأحسن ما يكون من رقائق الحلل.

وإن سألت: عن أنهارها، فأنهارها من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار  
من خمر لذة للشاربين، وأنهار من عسل مصفى.

وإن سألت: عن طعامهم، ففاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما  
يشتهون.

وإن سألت: عن شرابهم، فالتسنيم والزنجبيل والكافور.

وإن سألت: عن أنيتهم، فآنية الذهب والفضة في صفاء القوارير.

وإن سألت: عن سعة أبوابها، فبين المصراعين مسيرة أربعين من الأعوام، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام.

وإن سألت: عن تصفيق الرياح لأشجارها، فإنها تستفز بالطرب من يسمعها.

وإن سألت: عن ظلها ففيها شجرة واحدة، يسير الراكب المجد السريع في ظلها مائة عام، لا يقطعها.

وإن سألت: عن خيامها وقبابها، فالخيمة من درة مجوفة، طولها ستون ميلاً من تلك الخيام.

وإن سألت: عن علائها وجواسقها، فهي غرف من فوقها غرف مبنية، تجري من تحتها الأنهار.

وإن سألت: عن ارتفاعها، فانظر إلى الكوكب الطالع، أو الغارب في الأفق الذي لا تكاد تتاله الأبصار.

وإن سألت: عن لباس أهلها، فهو الحرير والذهب.

وإن سألت: عن فرشها، فبطائنها من استبرق مفروشة في أعلى الرتب.

وإن سألت: عن أسنانهم، فأبناء ثلاثة وثلاثين، على صورة آدم عليه السلام، أبي البشر.

وإن سألت: عن وجوه أهلها وحسنهم، فعلى صورة القمر.

وإن سألت: عن سماعهم، فغناء أزواجهم من الحور العين، وأعلى منه سماع أصوات الملائكة والنبيين، وأعلى منهما سماع خطاب رب العالمين.

العالمين.

- ونستمع الآن إلى وصف نعيم أقل أهل الجنة :

## أقل أهل الجنة نعيمًا

أقل أهل الجنة نعيمًا رجل يخرج من النار، فهو يحبو مرة، ويمشي مرة، وتمسه النار مرة. وبعد أن يخرج منها يلتفت لها، ويقول: تبارك الذي نجاني منك، ثم يرى أنه أكثر مخلوق منعم، وفجأة يرى شجرة، فيدعو الله أن يدينه منها، فيقول الرب عز وجل: إني أخشى - إن أدنيتك منها - أن تطلب غيرها، فيقول: لا يا رب. ويعاهد الله ألا يطلب غيرها، فيدينه الله منها، فيجلس في ظلها، ويشرب من مائها، وهو يرى أنه أكثر مخلوق منعم، ثم تنصب شجرة أعلى منها، فيسكت ثم لا يستطيع أن يصبر، فيقول: يا رب أدني من تلك الشجرة، فيقول الرب عز وجل: ألم تعاهدني يا عبدي؟ فيقول: فقط هذه يا رب. فيدينه الله منها، فيجلس في ظلها، ويشرب من مائها، وهو يظن أنه أكثر الخلائق نعيمًا، ثم تنصب شجرة أعلى - بجانب باب من أبواب الجنة - فيسكت، ثم لا يصبر، فيدعو الله أن يدينه منها، فيقول الرب: ألم تعاهدني؟ فيقول: فقط هذه. فيدينه الله منها، فيجلس في ظلها، ويشرب من مائها، وهو يظن أنه أكثر الخلائق نعيمًا، ثم يفتح باب الجنة، فينظر إليها ويسكت، ثم عندما يسمع أصوات أهل الجنة يدعو يا رب أدخلنيها، فيقول الرب عز وجل: يا ابن آدم ما يصريني منك، فيقول الرب عز وجل: أترضى أن تدخلها وتملك مثل الدنيا، ومثلها معها؟ فيقول: أستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيضحك الرسول ﷺ ويقول: ألا تسألوني مم أضحك؟ قالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: أضحك من ضحك رب العالمين لما قال

له العبد: أتستهزئُ مني، وأنت رب العالمين؟ ثم يقول الرب: ومثلها معها، فيقول العبد: رضيت. فيقول: ومثلها، فيقول: رضيت. حتى عد الرسول عشر مرات.

## - ونقف مع أبواب الجنة:

### أبواب الجنة

أبواب الجنة ثمانية قيل إن أسماءها:

١- باب محمد ﷺ وهو باب (التوبة).

٢- باب الصلاة.

٣- باب الصوم وهو باب (الريان).

٤- باب الزكاة.

٥- باب الصدقة.

٦- باب الحج والعمرة.

٧- باب الجهاد.

٨- باب الصلة.

- وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان نخرج منه أزهى  
الألوان ومع قصيدة:

### يا سلعة الرحمن

يا سلعة الرحمن لست رخيصة

أنتِ غالية على الكسلان

يا سلعة الرحمن ليس ينالها  
بالألف إلا واحد لا اثنان  
يا سلعة الرحمن ماذا كفؤها  
إلا أولوا التقوى مع الإيمان  
يا سلعة الرحمن سوقك كاسد  
بين الأراذل سفلة الحيوان  
يا سلعة الرحمن أين المشتري  
فلقد عرضت بأيسر الأثمان  
يا سلعة الرحمن هل من خاطب  
فالمهر قبل الموت ذو إمكان  
يا سلعة الرحمن كيف تصبّر الخطاب  
عنك وهم ذوو إيمان  
يا سلعة الرحمن لولا أنها  
حجبت بكل مكاره الإنسان  
ما كان عنها قط من متخلف  
وتعطلت دار الجزاء الثاني  
لكنها حجبت بكل كريهة  
ليصد عنها المبطل المتواني  
وتنالها الهمم التي تسمو إلى  
رب العلى بمشيئة الرحمن

- ومن بين ركام المكتوب، وعدد المسطور، يبقى حصن  
المسلم محفوظاً في حقيبتنا لا ينسى. ومع الدعاء:

## دعاء

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قولٍ أو عملٍ، ونعوذ بك  
من النار وما قرب إليها من قولٍ أو عملٍ، اللهم عاملنا برحمتك، ولا  
تعاملنا بعدلك.

وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يمل الحديث، لكن حسبكم القليل،  
مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## الحاسب الآلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل لكل شيء قدرًا، وأحاط بكل شيء خبرًا. أحمده سبحانه وأشكره، نعمه علينا تترى، أسبل علينا من رحمته ستراً، وأفرغ علينا بفضله صبراً. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، خُصَّ بالمعجزات الكبرى. صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

لا يكاد يخلو مكان مهم إلا ويوجد فيه جهاز حاسب آلي، سواء كان في مرفق حكومي أم خاص؛ فالحاسب لا غنى عنه في هذا العصر، بل تزداد الحاجة إليه يوماً بعد يوم.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن الحاسب الآلي.

خير البدايات آيات بينات من الذكر الحكيم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمُعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٨ أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِاللَّسِنَةِ جِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا



﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْنَ لَوْ أَنَّهَمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ (الأحزاب).

## ونقطف من قبس النبوة حديثًا شريفًا:

### الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ. وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » أخرجه ابن حبان في صحيحه.

## تحدث الآن عن سحر الحاسب الآلي:

### سحر الحاسب الآلي

الحاسب الآلي هو أشد المكنات التي اخترعها الإنسان إدهاشًا. داخل الحاسب الآلي ألوف المفاتيح الإلكترونية الدقيقة، وهي إلى حد ما شبيهة بالمفاتيح الكهربائية.

بوصل هذه المفاتيح وقطعها في تركيبات مختلفة، يقوم الحاسب الآلي بكل أنواع المهمات.

يستخدم الحاسب الآلي في مصانع السيارات، وفي المستشفيات، وفي المتاجر العامة، والمكاتب والمدارس والمنازل، في كل مكان وفي كل وقت. الحاسب الآلي يوجه الطائرات والسفن والغواصات وسفن الفضاء.



وبعضها، مثل مكثات الراقع الافتراضي، تكون مهمتها تسليتنا، فتأخذنا في رحلات خيالية مثيرة.

## "علوم الحاسب الآلي" هي فقرتنا القادمة؛

### علوم الحاسب الآلي

- يستخدم الحاسب الآلي في العديد من المجالات منها:

١- مجال سفن الفضاء.

٢- مجال تنظيم رحلات الطيران.

٣- مجال الصناعة.

٤- مجال الاتصالات التليفونية.

٥- مجال التربية والتعليم.

٦- مجال الهندسة.

٧- مجال العلوم.

٨- مجال الآداب.

## نستمع الآن إلى قصة محمود والحاسوب؛

### قصة محمود والحاسوب

محمود فتى شجاع يحب الحاسوب كثيرًا، وقرر عندما يكبر أن يكون مهندس حاسب آلي. وطلب محمود من والده أن يحضر له حاسوبًا. وعده والده بذلك عندما ينجح بتفوق. وبذل محمود كل جهده في الدراسة



الجيدة، ونظم وقته جيداً بين اللعب والمذاكرة والجد. وتفوق محمود وحصل علي أعلي التقديرات. ووفي الأب بوعدہ لأبنه وأحضر الوالد الحاسوب لمحمود. تعلم محمود الحاسب، وعمل عليه لأوقات طويلة جداً. وقرر محمود أن ينادي زميله للعب علي الحاسوب، ورأي زميله أوقاته الطويلة علي الحاسوب. وبعد فترة عاد محمود للدراسة، ولكنه لم ينظم وقته بين اللعب والمذاكرة، ولم يعد يذاكر، ولم يحل واجباته. ولاحظ زميله أحمد مستواه الذي ينزل يوماً بعد يوم، ولاحظ المعلم هذا أيضاً، وكلم أحمد محموداً علي أن ينظم وقته بين الجد واللعب. وقرر محمود أن ينظم وقته فنظمه؛ وقت للعب، ووقت للجد؛ فنجح محمود في نهاية العام بفضل الله ثم أحمد، وحصل أحمد ومحمود علي هدية قيمة من المعلم، ومن والدهما.

## ونعطي مستمعينا تنبيهات مهمة في التعامل مع الحاسب

الآلي:

### تنبيهات للأطفال عن الحاسب الآلي

يعد الأطفال الذين يصنفون بأنهم من هواة الجلوس أمام الحاسب الآلي - الذين لا يشعرون بالوقت أمامه - معرضين لأخطار، في استقامة قامتهم، ووقفتهم باعتدال.

كما أوضحت دراسة لجامعة "ساربروكين" الألمانية أن الطفل غالباً ما يشعر - نتيجة هذه الجلسة - بتشوهات في هيئته.

وقد جاءت هذه النتيجة - بعد برنامج استمر لمدة تسعة أعوام -

تحت عنوان "فحص الصغار"، درس خلاله الأطباء والعلماء، دروساً الأطفال والشباب، حيث فحصوا قامتهم عند الوقوف، بما في ذلك المشاكل مثل انحناء العمود الفقري، وتهدل الأكتاف، وتقوس الساقين. وقد استخدمت فحوص من نوع خاص لفحص نحو (١٠٠) فتاة وشاب، تتراوح أعمارهم بين السابعة والسادسة عشر شملتهم الدراسة. وقد طلب منهم الوقوف - دون حراك - لمدة دقيقة أولاً، وعيونهم مفتوحة، وثانياً، وعيونهم مغلقة، مع ملاحظة وقياس أجسامهم في أثناء ذلك. وأوضحت النتيجة أن (٤٠٪) من الأطفال والشباب لا يمكنهم أن يضعوا أجسامهم في وضع معتدل في أثناء الوقوف، وأنهم ينتشون للخلف، ورؤوسهم مبنية للأمام، وأكتافهم متهدلة، وأجسامهم مائلة للأمام أو للخلف.

وكانت هذه المشاكل واضحة - على نحو خاص - في الأطفال الذين أمضوا وقتاً طويلاً أمام التليفزيون، أو أمام الحاسب الآلي، وفقاً لما ذكرته الجامعة. وكانت المشاكل التي تتعلق بالقامة - عند الوقوف - واضحة على نحو أكبر، عندما طلب منهم القيام بالاختبار وعيونهم مغلقة، ويذكر أن العينين - فضلاً عن أخمص القدم، ومناطق أخرى في العضلات والجلد والأذن - هي التي تحدد وقفة الإنسان وحركته.

وحول تأثير الحاسب الآلي على عظام الأطفال، أظهرت دراسة دانمركية أن استخدام الطفل لفأرة الحاسب الآلي - لساعات طويلة - يؤدي إلى إصابة ذراعه بأضرار تتفاقم عند الكبر. ومن الممكن أن

تتطور، وتسبب عاهة مزمنة في الذراع.

لذا؛ ينصح أطباء - من " الجمعية البريطانية للعناية بالعضلات والعمود الفقري " - الآباء بضرورة تدريب الأبناء على الجلوس بشكل مستقيم، عند العمل على الحاسب الآلي، من أجل إزالة الثقل عن الرقبة وعضلات الكتفين، وتديك الذراعين - من المعصم حتى المرفق - من وقت إلى آخر، وعدم الانحناء على لوحة مفاتيح الحاسب الآلي، والتأكد من أن العمود الفقري في وضع مستقيم دائماً.

### ونختم بهذه الفقرة:

## إرشادات عامة عن الاستخدام الصحي للحاسب الآلي

بما أن جهاز الحاسب الآلي لم يعد نوعاً من الرفاهية؛ بل شيء أساس، فلا مفر من الهروب منه، ولكن يمكن وقاية أنفسنا من كل أضراره، عن طريق بعض الإرشادات:

١- الزاوية الأفضل لراحة العين - في أثناء الجلوس أمام شاشة الحاسب - هي الزاوية التي تتراوح من (١٥ إلى ٣٠) درجة باتجاه الأسفل، بحيث يكون رأس مستعمل شاشة الحاسب في وضع يسمح بالتخفيف من قوة الضغط الواقعة على عضلات الرقبة، وهنا يكون الرأس ممتدًا قليلاً إلى الأمام، بحيث يميل الذقن بقدر طفيف إلى الأسفل.

٢- وضع شاشة الحاسب الآلي، بحيث تقطع خطوط ضوءها الساطع مجال الرؤية، عند مستعمل شاشة الحاسب الآلي؛ لأن الوهج المنعكس هو السبب الرئيس في إجهاد العينين.

٣- يكون ثقل الذراع مسنودًا، لتخفيف الحمل المستمر الواقع على الكتف، وعضد الذراع، وساعده، وعدم مد العضو كثيرًا إلى الأمام، للوصول إلى لوحة المفاتيح. أما الساعدان فينبغي أن يكونا متوازيين للأرضية، في أثناء استعمال لوحة المفاتيح، مع وضع سائدة صغيرة - أمام لوحة المفاتيح - مباشرة بذات ارتفاعها لتحميل ثقل المعصم.

٤- الزاوية بين الجذع والفخذ يجب أن تزيد على (٩٠) درجة، ويفضل ما بين (١١٠ إلى ١٢٠) درجة، كما يجب مد الرجلين قليلاً إلى الأمام؛ لأن ذلك يقلل من الضغط على حركة العضلات في الظهر، ويعمل على استقامة العمود الفقري.

كما يجب أن يكون ظهر الكرسي مسانداً للفقرات القطنية أسفل الظهر، أو وضع وسادة صغيرة خلف الظهر، كما يكون ارتفاع الكرسي قابلاً للتعديل في وضع الجلوس.

٥- عدم استخدام الفأرة - قدر المستطاع - والاعتماد على لوحة المفاتيح، حيث يساعد ذلك على توفير قدر أكبر من الحركة، بالنسبة للذراعين والأصابع، مع الانتباه إلى استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح بالطريقة الصحيحة.

ختامًا: نأمل أن يكون كل شبل من أشبال هذه المدرسة، على علم بكيفية التعامل مع الحاسب الآلي، حتى يستفيد منه في المستقبل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## الحسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثاره أنارت العقول والأذهان، وآلؤه علق بها القلوب والأبدان، فذلت لخالقها العظيم، ورغبت بما عنده من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلا سجد لعظمته، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه، وحببيه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

الحسد مفرق الجماعات، ومخرب العلاقات، وسبب الحقد والبغضاء. ولخطره الكبير علينا جميعاً، خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن الحسد وخطره.

نبدأ بالقرآن الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا ﴿١١١﴾

تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٣﴾ بَلَى  
مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ ﴿١١٤﴾ (البقرة).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا  
يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في  
جوف عبد الإيمان والحسد» حسنه الألباني.

## ونقف مع كلمتنا الصباحية:

### الحسد

الحسد خلق ذميم، ومعناه تمنى زوال النعمة عن المحسود، والسعي  
في إضراره حسب الإمكان، وهو الخلق الذي ذم الله به اليهود بقوله  
تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ  
كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ (البقرة: ١٠٩)، أي أنهم يسعون في  
التشكيك وإيقاع الريب، وإلقاء الشبهات حتى يحصلوا على ما يريدونه  
من صد المسلمين عن الإسلام، ولا شك أن الحسد داء دفين في النفس،  
وتأثيره على الحاسد أبلغ من تأثيره على المحسود، حيث إن الحاسد دائماً  
معذب القلب، كلما رأى المحسود وما هو فيه من النعمة والرفاهية تألم  
لها، فلذلك يقال:





اصبر على كَيْدِ الحسود فإن صبرك قاتله  
النار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله.  
وقال بعض السلف: "الحسد داء منصف، يعمل في الحاسد أكثر  
مما يعمل في المحسود".

## هل تعلم ما هي أسباب الحسد؟!

### أسباب الحسد

الأسباب التي تؤدي إلى الحسد:

- ١- العداوة والبغضاء والحقد.
- ٢- التعزز والترفع.
- ٣- حب الرئاسة وطلب الجاه لنفسه.
- ٤- ظهور الفضل والنعمة على المحسود.
- ٥- حب الدنيا.
- ٦- الكبر.
- ٧- شدة البغي وكثرة التناول على العباد.
- ٨- المجاورة والمخالطة.

**الحسد منهي عنه أشد النهي والتحذير في الكتاب  
والسنة:**

### النهي عن حسد المسلم

قال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾

(النساء: ٥٤).

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (النساء: ٣٢).

وقال تعالى: ﴿لِيَقُولُوا أَهْتُولَاءَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا﴾ (الأنعام: ٥٣).

وقال تعالى: ﴿حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ (البقرة: ١٠٩).

وقال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق: ٥).

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا» رواه البخاري.

وعن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم: أفشوا السلام بينكم» صححه الألباني.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ: «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرًا ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد» صححه الألباني.

وعن ضمرة بن ثعلبة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير، ما لم يتحاسدوا» رواه المنذري.

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:  
«استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود».

## ونختتم بطرق إزالة الحسد:

### طرق إزالة الحسد من القلب

- ١- التقوى والصبر.
- ٢- القيام بحقوق المحسود.
- ٣- عدم البغض.
- ٤- العلم بأن الحسد ضرر على الحاسد في الدنيا والآخرة.
- ٥- الثناء على المحسود وبرّه.
- ٦- إفشاء السلام.
- ٧- قمع أسباب الحسد من كبر وعزة نفس.
- ٨- الإخلاص.
- ٩- قراءة القرآن.
- ١٠- تذكر الحساب والعقاب.
- ١١- الدعاء والصدقة.

ختامًا نقول: هنيئًا لكل من يضع رأسه على الوسادة، وهو صايف  
القلب، لا فيه غل ولا حقد ولا حسد لأحد، بل هو لين القلب متسامح.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## الدروس الخصوصية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجهه على جميع خلقه، الذي ناصية كل شيء بيديه، ومصير كل شيء إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وأشهد أن محمداً ﷺ صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وإلى الحق داعياً. أما بعد:

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الدروس الخصوصية، وأصبحت لا تكاد تخلو من بيت.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) معكم للحديث حول موضوع الدروس الخصوصية.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۝٥٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا

سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ  
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ، مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا  
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفِّفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ (الأحزاب).

## ونأخذ قبسًا من الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي سلمة - رضي الله عنه - قال ﷺ: « أكثرُوا ذكر هادم  
الذات» يعني: الموت. رواه الترمذي.

## ونصل إلى كلمتنا الصباحية:

### ظاهرة الدروس الخصوصية

انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية في كافة المراحل الدراسية،  
لاسيما وأن الغريب في الأمر أن هذه الظاهرة كانت - سابقاً - تقتصر  
على المرحلة الثانوية فقط؛ بسبب رغبة الطلاب وأولياء أمورهم في  
الحصول على درجات، تؤهلهم لدخول أرقى الجامعات.  
وطبعاً؛ ليس كل أولياء الأمور باستطاعتهم توفير الدروس  
الخصوصية لأبنائهم. وهذا يعتمد على دخل المواطن، حيث توجد عوائل  
لا تستطيع توفير نعمة التعليم لأولادهم، بسبب ضعف المستوى المعيشي  
لتلك العائلة.

أما الآن فأصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية تغزو جميع

المراحل التعليمية - على حد سواء - من المرحلة الابتدائية، حتى المرحلة المتوسطة. وأصبحت همًا يضاف إلى هموم العوائل أن الطالب الذي يكون مستواه الدراسي ضعيفًا، يضطر إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية، من أجل الحصول على النجاح.

أما الطالب المتفوق فيستعين بها من أجل الحصول على التميز، وهذا حق مشروع لكل منهم، ولكن المشكلة أن الدروس الخصوصية - خلال السنوات الأخيرة - دخلت عالم البورصة، وأصبحت أسعارها خيالية على الرغم من تحسن رواتب المدرسين والمعلمين، مقارنة بالسابق. وهناك أسئلة تطرح نفسها في هذه المشكلة.

### لماذا الدروس الخصوصية أصلاً؟

وما هي الأسباب التي جعلت الطالب يسلك طريق الدروس الخصوصية؟

ولماذا لا يتم محاسبة المدرسين الذين يقومون بإعطاء الدروس الخصوصية، وعرضهم للمساءلة القانونية؟

كل هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات شافية، لمعالجة هذه الظاهرة التي استفحلت مؤخرًا. إحدى المدرسات تقول: السبب في كثرة الدروس الخصوصية يعود إلى عدم متابعة الأهل للطالب، بسبب انشغالهم بهموم الحياة، وما حدث من ظروف قاسية . وتقول: إن الطالب في المرحلة النهائية تعد مصيرية له، فتراه يلجأ للدروس الخصوصية، لفهم المادة أكثر، وللحصول على أعلى الدرجات.

وتقول أخرى: إن التكنولوجيا الحديثة التي ظهرت هي السبب الأكبر في ازدياد ظاهرة الدروس الخصوصية، حيث انشغل الطالب بالهاتف النقال، والشبكة العنكبوتية، ونسى واجباته تجاه دراسته ومستقبله؛ فيلجأ إلى الدروس الخصوصية، كي يعوض ما فاتته من فهم المادة. وتضيف أخرى وتقول: إن السبب هو المدرس، لأن التدريس لم يكن بالصورة الصحيحة، ولا يغني الطالب عن الدروس الخصوصية.

### ونقف مع هذا السؤال:

## لماذا الدروس الخصوصية؟

ظاهرة الدروس الخصوصية ليست ظاهرة ترفيهية، أو أنها جاءت من غير دوافع حقيقية لتفشيها؛ بل إنها كغيرها من الظواهر الاجتماعية الناشئة، في ظل ظروف وأوضاع جديدة، تتاب المنطقة بأكملها. يقول الدكتور (حامد طاهر) أستاذ الفلسفة الإسلامية وعلم الأخلاق بجامعة القاهرة: إن ظاهرة الدروس الخصوصية هي مسؤولية ثلاثة عناصر: الأول: هو المدرس الذي لم يستطع توصيل المعلومة بصورة واضحة وسهلة للتلاميذ، والثاني: هو التلميذ الذي لم يفهم جيداً، ويطلب ولي أمره بمساعدته بدرس خصوصي، أما العنصر الثالث: فهو ولي الأمر الذي يستجيب لرغبة الابن أو الابنة، ويتحمل نفقات الدروس الخصوصية.

وعلى ذلك؛ فإن تفشي تلك الظاهرة يرجع إلى تقصير المدرس، فضلاً عن أن الكتاب المدرسي ذاته بحاجة إلى ثورة شاملة، من حيث

التقسيم، والتفسير والفهرسة، وشرح المصطلحات الصعبة، ولا بد أن تصاحب المادة رسوم توضيحية وبيانات وصور وخرائط وإخراج جيد، كي تخلق حالة من الارتباط بين الطالب والكتاب المدرسي، فلا يلجأ إلى الكتب المساعدة التي يقبل عليها الطلاب، بمجرد بدء العام الدراسي، إلى جانب ذلك نحن بحاجة إلى إعادة النظر في نظام الأسئلة.

إن الدروس الخصوصية أصبحت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة روتينية، فقد صار من الطبيعي أن يحصل الطالب على درس خصوصي، دون رؤية المعلم أو طريقة أدائه، وأصبح المفهوم السائد أن الطريق للمجموع هو الدرس الخصوصي.

ويضيف الدكتور حامد طاهر أن من بين العوامل التي ساهمت في خلق جيل الدروس الخصوصية، هو نمطية الامتحان، وقدرة محترف الدروس الخصوصية - من المعلمين - على توقع وتخمين أسئلة الامتحان، وبالتالي يلجأ الطالب إلى ذلك، للحصول على درجات مرتفعة، لكن المشكلة الأكثر خطورة أن الدرس الخاص يخلق من الطالب شخصاً اتكالياً، لا يهتم بما يدور داخل الفصل المدرسي، وليس مهتماً بما يشرحه المعلم؛ لأن لديه بديلاً آخر خارج المدرسة.

**ونستمع الآن لأثر الدروس الخصوصية على الأسرة:**



## أثر الدروس الخصوصية على الأسرة

يؤكد الدكتور محمود الحضري -أحد خبراء التربية- أن ظاهرة الدروس الخصوصية "حطمت مبدأ تكافؤ الفرص، وزرعت التفرقة بين الطلاب في فترة تعد أجمل فترات الحياة بينهم"، واتسمت بالتسابق في الدروس الخصوصية التي يتلقاها الطالب أو الطالبة في المراحل التعليمية المختلفة، حتى وصلت إلي الجامعة.

ومع ما تكلفه الدروس الخصوصية من مبالغ مالية ضخمة، يتحملها كاهل الأسرة، إلا أن الأمر لا يتوقف عند ذلك فحسب؛ بل يمتد أثر الدروس الخصوصية إلى ما هو أكبر من ذلك، لتساهم - مع عدة عوامل أخرى - في تشكيل ما يسمى بالارتباك الأسري.

فمع بدء العام الدراسي بشكل عام، واقتراب موسم الامتحانات بشكل خاص، تنتاب أولياء الأمور حالة من الخوف الشديد من إخفاق أبنائهم في مادة ما، أو الرسوب بمادة أخرى، ويبدأ التطلع من اليوم الأول إلى كيفية النجاح والتفوق لهؤلاء الأبناء، والذي لن يتأتى في اعتقادهم إلا بالدروس الخصوصية، وهنا يحدث الاختلال في مواعيد الالتزامات الأسرية، من مواعيد الطعام والخروج والنوم واللقاء الجماعي، أو حتى الواجبات الاجتماعية في محيط الأسرة الكبيرة.

ولا شك أن المتضرر الأول من الدروس الخصوصية هو الطالب؛ فالأثر النفسي الواقع عليه أشد وطأة، ذلك أنه لا يقتصر على مجرد التوتر والخوف والقلق؛ بل يمتد ذلك إلى إكساب الطالب مجموعة

من السلوكيات النفسية التي تصحبه، لفترات طويلة من مراحل العمرية، إن لم تمتد معه كامل حياته.

وإن أسوأ ما تخلفه الدروس الخصوصية؛ هو ما تولده لديه من روح الاتكالية وعدم الاستعداد للتركيز مع المعلم داخل الفصل، بينما يتلقى المعلومات على شكل "كبسولة" من المعلم الخصوصي.

ويضيف الدكتور محمد الحضري "هناك حقيقة ثابتة؛ وهي الخلفية السلبية علي طلاب الدروس الخصوصية، وتحويلهم إلي آلة تسجيل للمواد التي تدرس لهم، بطريقة هي مجرد نماذج من الإجابات؛ يحفظها الطالب عن ظهر قلب، بدون تعمق في المضمون. ويدخل الطالب الامتحان ليفرغ التسجيل الذهني، وهنا تظهر الحقيقة التي لا يعيها الطالب، وبالتبعية أولياء الأمور، ويكون التساؤل: هل هذا هو التعليم الذي يجب على الطالب أن يقبل عليه، وما مدى استفادته من المذاكرة؟.

**هل تعلم بأن طلاب المملكة يدفعون "٩٠" مليونًا  
للدروس الخصوصية؟!**

## **طلاب المملكة يدفعون "٩٠" مليونًا للدروس الخصوصية**

أصابته حمى ارتفاع الدروس الخصوصية، لترتفع هي الأخرى هذه الأيام، لتواكب موجة ارتفاع الأسعار، التي تشهدها البلاد في كافة السلع الغذائية في الأسواق، من قبل مدرسي الدروس الخصوصية والذي وصل إلى (٢٥) في المائة عما كان عليه السعر سابقًا، حيث شكل للكثير من

الأسر عبئاً مالياً أثقل كاهلهم، وإن الطلاب في المملكة يدفعون كل عام دراسي - طالما بقي هذا الارتفاع - ما يقارب (٩٠) مليون ريال سعودي استناداً إلى آخر إحصائية تشير إلى أن (٢٥-٤٠) في المائة من طلاب المدارس والبالغ عددهم خمسة ملايين طالب، يحرصون على تطوير مهاراتهم بالدروس الخصوصية. وقبل هذا الارتفاع كانت الإحصائية تشير إلى أن ما يدفعه أولياء الأمور مبلغاً كبيراً يقدر بـ (٦٥) مليون ريال. حيث يصل معدل الإنفاق الشهري لبعض الأسر - مقابل الحصول على الدروس الخصوصية - مبلغاً يتراوح بين (٢٠٠٠ - ٦٠٠٠) ريال، ولعل طلاب المرحلة الثانوية هم أكثر الحريصين على هذه الدروس، يليهم طلاب المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة، وتجد أن طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي يشكلون الأغلبية في الحرص عليها.

ختاماً: هذه هي الدروس الخصوصية بخيرها وشرها، فوازنوا بين احتياجكم الدروس الخصوصية من عدمه، وثقوا بأن اعتماد الطالب على الله أولاً، ثم على نفسه ثانياً، ثم على أسرته ثالثاً، سيغنيه بإذن الله عن الدروس الخصوصية.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## الرسول ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أرسل إلينا خاتم النبيين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وخيرة خلقه أجمعين، ما تعاقب الجديان، وعلى الآل والصحاب الكرام. ثم أما بعد:  
إن سيرة الرسول ﷺ نور لا ينطفئ، وطريق لا ينسى، وعلم لا ينكس.

إننا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و( ) من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، نقتبس من معالم النبوة وحيًا، ونستلهم من طريق الهجرة نصرًا، فقد أثنى عليه ربنا جل في علاه في أكثر من آية من كتابه الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٤٥)  
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطْعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ وَدَعِ اٰذَنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ (الأحزاب: ٤٥ - ٤٨).

- وللصلاة على النبي ﷺ فضل عظيم:

## الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر خطيئات، ورفعت له عشر درجات» رواه الإمام أحمد.

- وقد أعطى الله نبينا محمدًا ﷺ جوامع الكلم، فأصبحت كلماته وحياً من السماء، وحكماً عبر الزمان:

## من حكم المصطفى ﷺ

- ١- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.
- ٢- المرء على دين خليله.
- ٣- الصاحب صاحب.
- ٤- كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل.
- ٥- تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة.

- وقد ظهر النبي ﷺ شرقاً وغرباً، وسمع به الثقلان، وآمن به من أراد النجاة، وفتح به الأقطار، وعجز عن وصفه الواصفون:

## الرسول ﷺ

أصدق الناس لهجة، وأبرهم قلباً، وأشرحهم صدرًا، وأعظمهم حلمًا، وأسدهم رأيًا، وأقواهم بصيرة، وأحسنهم هديًا، وأجملهم



طريقة، وأتقاهم نفسًا، وأنقاهم سريرةً، وأبينهم خطابًا، وأثبتهم جنانًا،  
وأسلمهم جانبًا، وأرضاهم سماحةً، وأقومهم قِيلاً، وأعدلهم حكماً،  
وأوصلهم رحماً، وأظهرهم عرضاً، وأكرمهم يداً، وأظهرهم حجةً،  
وأمضاهم عزيمة، وأنبلهم سجيةً، وأعرقهم نسبًا، وأفضلهم حسابًا،  
وأوسطهم طريقة، وأوضحهم مذهبًا، وأجلهم قدرًا، وأعزهم فخراً.

كان العالم قبل مبعثه ﷺ جيفة في حُضن صنم، وجثة هامة تحت  
أقدام وثن.

عرى في الأخلاق، انتحار في المبادئ، بصيرة مطموسة بغبش  
التقليد والتبعية.

فأراد الله بهذا العالم خيراً، منة منه وفضلاً وكرماً، فبعث محمداً

ﷺ

إن البرية يوم مبعث أحمد

نظر الإله لها فبدل حالها

بل كرم الإنسان حيث اختار من

خير البرية نجمها وهلالها

فصلى عليك يا علم الهدى، فقد بلغت الرسالة، وأديت الأمانة،  
ونصحت الأمة، وجاهدت في الله حق الجهاد، حتى أتاك اليقين.

فلو جمعت بلاغة سحبان، وكتابة ابن العميد، وذكاء إياس، وبيان

ابن عباس، وشعر المتنبي، في وصف ذاك الحال لقصر المقال، ولم



يستوف تلك الخصال.

الفرس والروم واليونان إن ذكروا  
فعند ذكره أسما على قزم  
هم نمقوا لوحة للرق هائمة  
وأنت لوحك محفوظ من التهم  
بعث ليرد كل شيء إلى أصله، وكل أمر إلى حقيقته، وكل نبأ إلى  
مستقره.

- ومحبة النبي ﷺ هي حق على كل مسلم:

### محبة الرسول ﷺ

حب النبي ﷺ من أهم أنواع الحب الذي يجب أن يتعلمه كل إنسان،  
وينغرس في قلب كل شخص، صغيراً كان أو كبيراً، ذكراً أم أنثى، ولا بد  
أن تتقدم محبته ﷺ على كل شيء حتى النفس، كيف وعمر بن الخطاب  
- رضي الله عنه - يقول لرسول الله ﷺ: «لأنت أحب إلي من كل شيء إلا  
من نفسي»، فقال له ﷺ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من  
نفسك» فقال عمر - رضي الله عنه - : «فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من  
نفسي» فقال ﷺ: «الآن يا عمر» رواه البخاري.

وقال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده  
والناس أجمعين» رواه البخاري ومسلم.

- أما الآن فنقف مع مواقف من شجاعته ﷺ :

## شجاعته ﷺ

إن الشجاعة خلق فاضل، ووصف كريم، وخلة شريفة، لاسيما إذا كانت في العقل كما هي في القلوب، وكان النبي ﷺ أشجع الناس على الإطلاق، فمن الأدلة على شجاعته ﷺ ما يلي:

شهادة الشجعان الأبطال له بذلك، فقد قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه-، وكان من أبطال الرجال وشجعانهم، قال: كنا إذا حمي البأس واحمرت الحدق نتقي برسول الله ﷺ، فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

وعن البراء - رضي الله عنه- قال: كنا والله إذا احمر البأس نتقي به - يعني النبي ﷺ وإن الشجاع منا الذي يحاذى به.

مواقفه البطولية الخارقة للعادة في المعارك، ومنها ما كان في حنين حيث انهزم أصحابه وفر رجاله لصعوبة مواجهة العدو من جراء الكمائن التي نصبها وأوقعهم فيها وهم لا يدرون، فبقى وحده ﷺ في الميدان يجول ويصول وهو على بغلته يقول:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

يقول البراء - رضي الله عنه- : لما غشيه المشركون نزل فجعل يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»، فما رُوي في الناس يومئذ أحد كان أشد من النبي ﷺ.



- وقد تسارع الشعراء على مر القرون في مدحه ﷺ فهو  
أحق من يمدح من البشر؛

## شعر

يا سيد الأبرار حبيك في دمي  
نهر على أرض الصباية جاري  
يا من تركت لنا المحجة نبعا  
نبع اليقين وليلها كنهار  
سُحِبَ من الإيمان تتعش أرضنا  
بالغيث حين تخلف الأمطار  
لك يا نبي الله في أعماقنا  
قمم من الإجلال والإكبار  
عهد علينا أن نصون عقولنا  
عن وهم مبتدع وظنٍّ مماري  
علمتنا معنى الولاء لربنا  
والصبر عند تزامم الأخطار  
ورسمت للتوحيد أكمل صورة  
نفضت عن الأذهان كل غبار  
فرجاؤنا ودعاؤنا ويقيننا  
وولاؤنا للواحد القهار

في الختام نقول: هذا هو الحبيب محمد ﷺ، ما ترك خيراً إلا دل  
الأمة عليه، ولا شراً إلا حذرنا منه؛ فقد بلغ الرسالة، وأدى الأمانة،  
ونصح الأمة.

فصلى عليك الله يا علم الهدى واستبشرت بقدمك الأيام.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## الرياضيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،  
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم  
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا  
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً  
كثيراً. ثم أما بعد:

الرياضيات علم القواعد والمعادلات، وعلم الجبر والحساب، دخل  
في أمور عديدة، جعلته يعد من أهم العلوم؛ وها نحن نبحر معكم لسبر  
أغوار هذا العلم علم الرياضيات في هذا اليوم ( ) الموافق ( )  
من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة.

- وخير ما نبدأ به آيات من الذكر الحكيم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاصِلَ صَاحِبِكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَبْطِئُ  
عَنِ الْمَوَىٰ ۝٣ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦  
وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ  
عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَيَّ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ  
نَزَلَ أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝١٥﴾ (النجم).

- ونأخذ من السنة المطهرة نصيباً:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:  
«التمسكُ بسنتي عند فسادِ أمتي له أجرٌ شهيدٍ» رواه الترمذي.

- والحكمة تقول:

## الحكمة

- إعجاب الإنسان بنفسه دليل على صغر عقله.

- ونستمع إلى كلمتنا لهذا اليوم:

## علم الرياضيات

تعرف الرياضيات بأنها دراسة القياس والحساب والهندسة. هذا بالإضافة إلى المفاهيم الحديثة نسبياً ومنها البنية، الفضاء أو الفراغ، والتغير والأبعاد. وبشكل عام قد يعرفها البعض على أنها دراسة البنى المجردة باستخدام المنطق، والبراهين الرياضية، والتدوين الرياضي. و بشكل أكثر عمومية، قد تعرف الرياضيات أيضاً على أنها دراسة الأعداد وأنماطها.

ولقد نشأت الرياضيات بقيام الإنسان بقياس ما يشاهده من ظواهر الطبيعة، بناءً على فطرة و خاصية في الإنسان، ألا وهي اهتمامه بقياس كل ما حوله، إلى جانب احتياجاته العملية، فهكذا كان هناك

ضرورة لقياس قسمة المقوتة (الطعام) بين أفراد العائلة، وقياس الوقت والفصول والمحاصيل الزراعية، وتقسيم الأراضي وغنائم الحملات الحربية، والمحاسبة للتمكن من الاتجار، إلى جانب علم الملاحة بالنجوم في السفر، والترحال للتجارة، والاستكشاف، والقياسات اللازمة لتشييد الأبنية والمدن.

وهكذا فإن البنى الرياضية التي يدرسها الرياضيون غالباً ما يعود أصلها إلى العلوم الطبيعية، وخاصة علم الطبيعة، ولكن الرياضيين يقومون بتعريف ودراسة بنى أخرى، لأغراض رياضية بحتة، لأن هذه البنى قد توفر تعميماً لحقول أخرى من الرياضيات مثلاً، أو أن تكون عاملاً مساعداً في حسابات معينة، وأخيراً فإن الرياضيين قد يدرسون حقولاً معينة من الرياضيات لتحمسهم لها، معتبرين أن الرياضيات هي فن وليس علماً تطبيقياً.

فللرياضيات دور بارز في علوم المادة (أي الفيزياء والكيمياء) وعلم الأحياء (البيولوجيا)، فضلاً عن دورها المتميز في العلوم الإنسانية.

### - واخترنا لكم هذه الفقرة:

## بعض الطرق المساعدة لفهم مادة الرياضيات

- ١- الإلمام بالعمليات الأربع: ( الجمع - الطرح - الضرب - القسمة).
- ٢- الحرص على حفظ جدول الضرب ومراجعتة باستمرار.

- ٣- المشاركة مع المعلم في الدرس والتركيز في أثناء الشرح.
- ٤- عند حل الواجبات ابدأ بقراءة الأمثلة والتمارين المحلولة.
- ٥- حاول أن تراجع الدروس السابقة دائماً، لارتباط الدروس بعضها ببعض.
- ٦- حاول أن تطبق الرياضيات في حياتك اليومية.

## - وللصفر في إذاعتنا قصة :

### مجرد صفر!

تخيل أن تقوم بالعد وكتابة الأرقام دون وجود الصفر! لقد بقيت البشرية قرونًا طويلة وهي تواجه الصعوبة والتعقيدات عند كتابة الأرقام وإجراء الحسابات، حتى جاء المسلمون، واخترعوا هذا الرقم، وقدموه للبشرية ليبدأ علم الرياضيات والجبر من جديد! لقد استطاع (الخوارزمي) بعبقريته اختراع الصفر، والمضحك أن أوروبا احتاجت إلى قرنين ونصف قرن، كي تقبل الصفر، وتعترف به هدية من المسلمين، حيث مكث علماء الرياضيات الأوروبيون قرونًا متتالية، لم يجدوا خلالها وسيلة ومعنى لتمثيل رياضي خالي المحتوى كمفهوم الصفر، ولم يقدم هؤلاء العلماء في الواقع على استخدام الصفر، إلا في أواخر القرن الثاني عشر للميلاد.



## - الرياضيات والقرآن الكريم هو عنوان فقرتنا

التالية :

### الرياضيات والقرآن الكريم

هناك ربط لعلم الرياضيات بالقرآن الكريم:

مثل: الكسور ذكرت في القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَيَصِفُّهُ وَتُلْتَهُ ﴾ (المزمل: ٢٠).

وعملية الطرح موجودة أيضا بالقرآن:

حيث قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (العنكبوت: ١٤).

وذكرت عملية الضرب بقوله تعالى:

قال تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبَرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ (الأنفال: ٦٥ - ٦٦).

وذكر القسمة في قوله تعالى:

﴿ وَنَبِّئِهِمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرِبَ مِنْ حَضْرٍ ﴾ (القمر: ٢٨).

وقد ذكر القرآن عملية الجمع بقوله:



قال تعالى: ﴿وَبِلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، ﴿٢﴾﴾ (الهمزة).

والأعداد ذكرت في القرآن:

ونذكر منها: العدد واحد قال تعالى: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ﴾ (البقرة: ١٦٣).

العدد اثنين قال تعالى: ﴿وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلْنَا فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (الرعد: ٣).

كما ذكر علم الهندسة في القرآن الكريم: مثل: الطول والعرض:  
قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (آل عمران: ١٣٣).  
وكذلك القاعدة:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧).  
وكذلك الدائرة؛ قال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج: ٢٩).

- ونستمع إلى هذه المعادلة:

## معادلة

إذا كانت الدنيا مسألة ... حسابية.

فخذ من اليوم ... عبرة.





ومن الأمس ... خبرة.  
اطرح منها التعب والشقاء.  
واجمع لها الحب والوفاء.  
واترك الأمر كله لرب السماء.

في الختام نقول: هذا هو علم الرياضيات، وتلك هي أهميته؛ لذا  
علينا نحن -المسلمين - الاهتمام به، وتعليمه لأبنائنا، حتى نصل به  
إلى أعلى الرتب، فنحن أحق به من غيرنا.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## السخرية والاستهزاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الجنة للمؤمنين، وأعد النار للكافرين، الحمد لله كما ينبغي لألوهيته وربوبيته ورحمانيته، هو الأول وهو الآخر، والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، لك الحمد، أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد ملء السموات والأرض ومن فيهن. وصل اللهم على محمد النبي الرسول. أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم في هذا الجو الجميل، من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، ونحن معكم اليوم للحديث عن موضوع خطير عنوانه "السخرية والاستهزاء" ونقصد به رمي الآخرين بعبارات لا يحبونها، بل يكرهونها.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئس

الْإِسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَانِ وَمَنْ لَمْ يَنْبُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَأَيُّبُ الَّذِينَ آمَنُوا  
أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا  
يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ  
﴿١٢﴾ (الحجرات).

## ونثني بالحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» رواه مسلم.

## وندعوكم إلى الإنصات لهذه الكلمة:

### السخرية والاستهزاء بالغير

أفة خطيرة تعصف بكثير منا، ويستمرئها كثير من المسلمين والمسلمات، ألا وهي السخرية والاستهزاء بالغير. اتفق العلماء على تحريم السخرية والاستهزاء لقول الله - عز وجل - : ﴿يَتَأَيُّبُ الَّذِينَ آمَنُوا لَإِسْخَرَّ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نَسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَانِ وَمَنْ لَمْ يَنْبُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ (الحجرات).

السخرية، معناها: أن تستهين وتحتقر الغير؛ فإذا استهنت بالغير واحتقرته، ونبهت على عيوبه وذكرت نقائصه؛ فهذا هو المعنى الأساس للسخرية والاستهزاء. قد يستهزئ بالآخر أو بالآخرين، إن كانوا رجالاً

أو نساءً، ممكن عن طريق المحاكاة، يعني: التقليد في الفعل وفي القول،  
يعني: إنسان يقلد إنساناً، يحاكيه في أفعاله وأقواله، أو بإشارة معينة، أو  
بإيماء معينة، أو بتلميح معين، فيفهم من يرى هذا أن فلاناً يستهزئ  
بفلان.

عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت: " حاكيت إنساناً " ، يعني:  
قلدت، فقال لي النبي ﷺ: «والله ما أحب أني حاكيت إنساناً ولي كذا  
وكذا» رواه الإمام أحمد. وفي تفسير قول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَوَلِّنَا  
مَالَ هَذَا الْكُتْبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا  
حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (الكهف: ٤٩)، ذكر بعض أهل العلم أن  
الصغيرة هي: التبسم بالاستهزاء بالمؤمن، والكبيرة: القهقهة بذلك.  
يعني: أن تبسم ابتسامة مستهزئة بمؤمن؛ هذا من الصغيرة التي لا  
يفادرها الكتاب الذي سوف يتعلق في رقبة كل واحد منا، والكبيرة: أن  
تقهقه بذلك.

وكان هؤلاء المجرمون الذين قال رب العباد سبحانه وتعالى عنهم:  
﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ  
مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ (البقرة).  
حتى أن بعض المنافقين، وبعض البعيدين عن رحمة الله، والعياذ بالله  
رب العالمين، وصفهم الله عز وجل، وقال: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا  
هُزُوًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (المائدة: ٥٨). وكان رب العباد  
سبحانه وتعالى يطيب قلب حبيبه المصطفى ﷺ فيقول سبحانه وتعالى:  
﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿ (الأنعام: ١٠). وقال له: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ (الحجر: ٩٥)، وقال عز وجل في سورة الأحقاف: ﴿ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (الأحقاف: ٢٦).

قضية الاستهزاء موجودة على مر الزمن، فقد قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَصْحَكُونَ ﴾ (٢٩) وَإِذَا مَرَأُوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿ (٣٠) وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴾ (٣١) (المطففين)، هؤلاء الناس الذين يستهزئ الواحد منهم، أو الجماعة منهم بمؤمن أو مؤمنة؛ فحسابهم عند الله عسير، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتوب على المبتلى بهذه الآفة الخطيرة. ولذلك ورد عن الحسن البصري - رحمه الله - ، أنه قال: " إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب من الجنة، فيقال: هلم هلم، (أي: تعال تعال) فيجيء بكربه وغمه (لأنه في جهنم والعياذ بالله)، فإذا أتاه أغلق دونه، ثم يفتح له باب آخر فيقال: هلم هلم، فيجيء بكربه وغمه، فإذا أتاه أغلق دونه، فما يزال كذلك، حتى أن الرجل ليفتح له الباب، فيقال له: هلم هلم، فلا يأتيه "

## هل تعلم أن الاستهزاء بالمسلم من كبائر الذنوب؛

### الاستهزاء بالمسلم من كبائر الذنوب

هل تعلم أن الاستهزاء بالمسلم من كبائر الذنوب ، قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ ﴾ (الحجرات: ١١).

وقد أجمع العلماء على تحريم ذلك، وفي كونه كبيرة مجال للنظر، مع أنه قد روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى:

﴿لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف: ٤٩)، قال : الصغيرة التبسم ، والكبيرة الضحك على حالة الاستهزاء. وهذا تصريح بأن ذلك من الكبائر ، وقال الغزالي في قول ابن عباس: هذا إشارة إلى أن الضحك على الناس من الجرائم والذنوب. واعلم أن معنى السخرية الاستحراق والاستهانة، والتنبيه على العيوب والنقائص على من يضحك منه، وقد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول ، وقد يكون بالإشارة والإيماء، وقد يكون بالضحك، كأن يضحك على كلامه إذا تخبط فيه، أو غلط، أو على صنعته، أو قبح في صورته، ونحو ذلك، وقد خرج البيهقي عن الحسن البصري - رحمه الله - عن النبي ﷺ قال: "إن المستهزئين بالناس ليفتح لأحدهم باب الجنة، فيقال: هلم فيجئ بكربه وغمه، فإذا جاء أغلق دونه، ثم يفتح له باب آخر، فيقال: هلم هلم، فيجئ بكربه وغمه، فإذا جاء أغلق دونه، فما يزال كذلك، حتى أن الرجل ليفتح له الباب ، فيقال: هلم هلم، فلا يأتيه من اليأس " انتهى.

وقال بعض أئمة التفسير في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُ الْأَسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْأَيْمَنِ﴾ (الحجرات: ١١) من لقب أخاه وسخر منه ؛ فهو فاسق. حكاه القرطبي .

## ونستمع لهذه الفتوى الخطيرة:

### حكم الاستهزاء بشعائر الدين

سُئل الشيخ ابن باز - رحمه الله - هذا السؤال: ظهر في كثير من المجتمعات الإسلامية الاستهزاء بشعائر الدين الظاهرة، كإعفاء اللحى،

وتقصير الثياب، ونحوهما - فهل مثل هذا الاستهزاء بالدين الذي يخرج من الملة؟ وبماذا تنصحون من وقع في مثل هذا الأمر وفقكم الله؟.

الجواب: لا ريب أن الاستهزاء بالله ورسوله وآياته وبشرعه وأحكامه من جملة أنواع الكفر، لقول الله - عز وجل - : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴿٦٦﴾ ﴾ (التوبة).

ويدخل في ذلك الاستهزاء بالتوحيد، أو بالصلاة، أو بالزكاة، أو الصيام، أو الحج، أو غير ذلك من أحكام الدين المتفق عليها.

أما الاستهزاء بمن يعفي لحيته، أو يقصر ثيابه ويحذر الإسبال، أو نحو ذلك من الأمور التي قد تخفى أحكامها، فهذا فيه تفصيل، والواجب الحذر من ذلك، ونصيحة من يعرف منه شيء من ذلك؛ حتى يتوب إلى الله سبحانه، ويلتزم بشرعه، ويحذر الاستهزاء بمن تمسك بالشرع في ذلك، طاعة لله عز وجل ورسوله ﷺ وحذراً من غضب الله وعقابه، والردة عن دينه، وهو لا يشعر، نسأل الله لنا وللمسلمين جميعاً العافية من كل سوء إنه خير مسؤول. والله ولي التوفيق.

**ونختتم بهذه الفقرة:**

## السخرية وجرائم العجب والكبر

إن السخرية لا تتبع إلا من نفس ملوثة بجرائم العجب والتكبر، فهي تعمل على إيذاء من حولها، بدافع الشعور بالفوقية المتغلغلة في أعماقها المريضة. لقد استهان إبليس بآدم وسخر منه، قائلاً: أنا خير

منه، فبإاء بالخسارة والخذلان، ولو أنه أمعن النظر في صفات آدم، لأدرك أنه يمتاز عليه بصفات كثيرة، إنها داء من أدواء الجاهلية، يجب تجنبه، والبعد عنه، وخصوصاً عند المشاحنة والخصومة، وهى من سمات الكفار والمنافقين، ومن شأنها أن تفكك عرى المجتمع. ويكفى أنها مخالفة صريحة لأمر الله عز وجل، ومبعدة من رضوانه سبحانه، تنسى الإنسان ذكر ربه، ونذير شؤم لصاحبها، ومن أسباب حلول العذاب بالساخرين.

إلى هنا نتمنى أن نكون قد أضفنا لكم شيئاً مفيداً، ونصحاً حميداً، للتخلص والحذر من داء السخرية والاستهزاء بالآخرين؛ وتذكروا بأن اللسان إذا عُوِدَ على الكلام المهذب سوف يعتاد عليه، وإن عُوِدَ على السخرية والاستهزاء سوف يكونان عادة له، فابحثوا عن الكلام الطيب، وابتعدوا عن السخرية والاستهزاء.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".





## السرقَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع بمكارم الأخلاق أقبواً فكانوا من المتقين، وحط آخرين بسيئها فكانوا من المخالفين، لهدي المرسلين، أحمده سبحانه، وهو الذي أدب نبيه بالقرآن، فقال عنه ربنا مادحاً إياه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٤)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صاحب الخلق القويم، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

السرقَة خلق شائن، وجريمة خطيرة، ومهما بدأت صغيرة، فإنها تتطور، لتصل إلى سرقة أشياء أكبر وأكبر.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) لتوعية بخطر السرقة.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ

بِهِ جِئْنَا بِعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي  
الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴿يوسف﴾.

## ثاني فقراتنا هي السنة المطهرة:

### الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال ﷺ: «لقد جيء بالنار، وذلكم  
حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها (أي لهيبها)، وحتى  
رأيت فيها صاحب المحجن (عصا تثنى طرفها) يجرُّ قُصْبَه (أمعاءه) في  
النار؛ كان يسرق الحاج بمحجنه، فإن فطن له، قال: إنما تعلق بمحجني،  
وإن غفل عنه ذهب به» رواه مسلم.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:

### السرقَة خطر على المجتمع

أراد الله لمجتمعات المسلمين أن تحيا حياة الأمن والأمان، يأمن  
كل من يعيش في هذه المجتمعات على نفسه وعرضه وماله، ولأجل هذا  
الغرض حرّم الشرع المطهر الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال،  
بل جعلها من الضرورات الخمس التي أتى الإسلام بحفظها وهي: الدين،  
والعقل، والأنفس، والنسل، والأموال.

إن السرقة آفة من الآفات التي تعرّض أمن الأفراد والمجتمعات  
للخطر، ولهذا جاءت أدلة الشرع تحذر المسلم من السرقة، وتزجر من  
تسول له نفسه سرقة أموال الآخرين، ومن ذلك:

أن رسول الله ﷺ كان يأخذ البيعة على من أراد الدخول في الإسلام على أمور عظيمة، منها تجنب العدوان على أموال الناس بالسرقة: قال رسول الله ﷺ: «بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا ولا تزنوا..» متفق عليه.

ومن ذلك أنه ﷺ أخبر أن المؤمن الصادق القوي في إيمانه لا يجرؤ على السرقة:

قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن..» متفق عليه.

ومن هذه الزواجر ما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: "لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده". أي يسرق البيضة أولاً فيعتاد، حتى يسرق ما قيمته ربع دينار فأكثر، فتقطع يده إذا انكشف أمره، ورفع إلى حاكم الإسلام.

فانظر كيف يرهب الإسلام من السرقة، لدرجة أن الرسول ﷺ يلعن السارق!؟

ومن الأدلة التي تبين قبح هذه الجريمة ما أخبر به النبي ﷺ عما رآه من أصناف تُعذَّب في النار، فقال ﷺ: «لقد جيء بالنار، وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها (أي لهيبها)، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن (عصا تني طرفها) يجرُّ قُصْبَه (أمعاه) في

النار؛ كان يسرق الحاج بمحجنه، فإن فطن له، قال: إنما تعلق بمحجني،  
وإن غفل عنه ذهب به» رواه مسلم.

## آفة السرقة وأسبابها" هو عنوان فقرتنا القادمة:

### آفة السرقة وأسبابها

السرقة من الآفات التي تفتك بالشباب، وتقتل روح الأمانة والنبيل  
والنقاء في نفوسهم، فالإقدام على انتهاك أموال وممتلكات الآخرين،  
تعني أن الشاب السارق يسلك أقصر الطرق، للحصول على المال، الذي  
يتطلب جهدًا وعلمًا وسعيًا وصبرًا في كسبه.

وقد تكون بعض مؤشرات السرقة قديمة، ترجع إلى أيام الطفولة  
، فالطفل الذي يسرق بعض حاجيات زملائه التلاميذ، أو إخوانه في  
البيت، فلا يجد من يردعه، ربّما تطاول ليسرق حاجيات أكبر، وربّما  
أصبحت سرقاته الصغيرة سببًا لاعتياده على السرقات الكبيرة.  
وقد كشفت بعض الدراسات النفسية عن أسباب السرقة ودوافعها  
عند المراهقين والشباب، ومنها:

- الرغبة في الحصول على المال، لشراء احتياجاتهم وتلبية  
رغباتهم.
- الرغبة في الحصول على المال للإنفاق على الملذات الشخصية،  
أو ملذات الأصدقاء.
- إثبات أن السارق شجاع وجريء، أي أنه يسرق للتفاخر والتباهي،

- وربّما يجاري في ذلك أبطال السينما من الذين يقومون بأدوار اللصوص.
- وربّما يسرق المراهق أو الشاب للتسلية، وكسر حالة الرتابة أو البطالة التي يعيشها.
- العادة التي اعتادها في صغره، فصار يستسهل الكسب الحرام، بل لا يراه حراماً على الإطلاق .
- وربّما يسرقون انتقاماً من وضع معاشي مُزّرٍ، أي أنّهم قد يعيشون الفقر والفاقة، ولا يستطيعون تحمّل الفوارق بينهم وبين أقرانهم من الشبان الأثرياء.

## "حلول لأفة السرقة" هي آخر فقراتنا:

### حلول لأفة السرقة

١- إنّ الإسلام الذي يعلمنا احترام أموال الناس، ويشدّد في عدم الاعتداء عليها بـ(السرقة) أو (الغصب)، والذي يربينا على أن نتصدّق عن صاحب (اللقطة) إذا لم نعثر عليه لنردّها إليه، حتّى لا يضيع مال لأحد، والذي يضع عقوبة قطع يد السارق حتّى لا نتجاوز على حقوق الناس وممتلكاتهم، قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾ (المائدة: ٣٨)، يعلمنا بكلّ تلك الدروس أنّ اليد ثمينة، ما دامت أمينة، فإذا خانت هانت، ووجب قطعها.

وإذا لم يلتقط الشبان والناشئة هذه الدروس، ويهضموها جيّداً، فإنّهم سوف لا يترددون في سرقة جهود غيرهم بـ (الغش) في

الامتحانات، والسطو على إنجازاتهم، ولا يتورعون عن الاحتفاظ بحقيبة نقود، أو قطعة حلّيّ ذهبية، يعثرون عليها في شارع أو سيارة، ولا يتوانون عن مغافلة أصحاب المحلات، ليسرقوا ما تقع عليه أيديهم .

٢- إنّ الشاب أو الفتاة اللذين يختاران السرقة تلبية لحاجتهما وطموحاتهما يقضيان على طاقاتهما بالموت، ليحيا في أنفسهما نزعة شريرة واحدة، وهي نزعة السلب والنهب والطمع في ما في أيدي الناس، فيحاولان سرقة قوتهم وجهودهم وحقوقهم، ولو بذلا جهداً وهما القادران المتمكنان على تحصيل ما يريدان بالطرق النزيهة والشريفة لما أعجزهما ذلك، ولشعرا بالسعادة، لما يحصلان عليه بكّد أيديهما، وعرق جبينهما.

٣- إنّ الفوارق الفردية الاقتصادية قد جعلنا نبذل جهداً أكبر، لتضييق مساحتها والقضاء . ما أمكن . على بعض أسبابها، وأن نستذكر النعم الأخرى التي نتفوق بها غير المال والثروة، لكنّها لا يجب أن تدفعنا بحال إلى أن نكون لصوصاً نسرق بيوت الناس لنعمّر بيوتنا.

٤- إنّ قيام عدد كبير من الشبان والرفاق بالسرقة وعمليات السطو، لا تشكّل لي مبرراً لأن أكون سارقاً، أضيف رقماً آخر لقائمة اللصوص، فتقليدهم في السرقة لا يعفيني من المساءلة أمام الله .

٥- إنّ للقيمة الحلال.. والكسب الحلال.. والمال الحلال.. والفوز الحلال، طعمه اللذيذ الذي لا يستطيع السارق أن يتذوّقه، فكسرة خبز تكسبها عن طريق الحلال لهي أطيب من مائدة حرام، تتلذذ بها لوقت

محدود، وتدفع ثمنها لوقت طويل.

٦. إنَّ وقفة متأنية لاستشعار الألم والأسف والمرارة التي يشعر بها المسروق، ربّما تعيد للضمير صفاءه، فيتراجع السارق عن سرقاته، فلو وضع نفسه في مكان المسروق منه، وتذكّر ما سيصيبه عندما يجد ماله، أو ما يملك مسروقا، فلربّما منعه ذلك من التماهي في السرقة. ويبقى العلاج الأكبر هو في القضاء على العوامل المسبّبة للسرقة، فالإسلام الذي لا يقيم الحدّ على السارق في زمن المجاعة، فلا يقطع يده، يقول: جَفِّفُوا مَوَارِدَ السَّرِقَةِ أَوَّلًا، وقبل كلِّ شيء.

**ختامًا نقول: احذروا - معاشر الطلاب - من سرقة أتفه الأشياء وأبسطها، وتذكروا أن الله يراكم، وتذكروا أن السرقة خلق شائعة، وربما أوصل إلى قطع يد السارق.**  
**"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**

## الصلاة لا تنساها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، ثم الحمد لله، ثم الحمد لله. الحمد لله الذي جعل أمة الإسلام شاهدة على غيرها من الأمم. الحمد لله الذي رفعها على غيرها، حتى غدت قمة فوق القمم. الحمد لله الذي بعث فينا أكرم رسله، وخيرة خلقه، المصطفى محمود الخصال والأفعال، المرتقي منزلة الخلقة من الله المتعال. صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ما تعاقب الليل والنهار، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

الصلاة وصية نبينا محمد ﷺ، كم فرطنا فيها! وكم ضيعناها! فمن منا قد حضر إلى المدرسة وهو لم يصل الفجر؟، ومن منا من نام عن صلاة العصر؟، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نكون معكم في يوم خاص، تحت عنوان "الصلاة لا تنساها".

أول ما نبدأ به القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا



أَوَّلُو كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ  
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾  
وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ ﴿لقمان﴾.

## ونقف مع الحديث الشريف:

### الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس: توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة» رواه مسلم.

## وكلمتنا اليوم هي عن طائفة من آداب الصلاة:

### من آداب الصلاة

- ١- من الآداب المرعية في الصلاة: عدم تشبيك الأصابع. سواء كان ذاهباً إلى المسجد أم كان فيه، لحديث: «إذا توضأت فأحسنت وضوءك، ثم خرجت عامداً إلى المسجد، فلا تشبكن بين أصابعك» رواه الطبراني، وفي الرواية: «إذا كنت في المسجد، فلا تشبكن بين أصابعك، فأنت في صلاة ما انتظرت الصلاة» رواه أحمد، فالنهي عن التشبيك يشملهما.
- ٢- من الآداب المرعية في الصلاة: عدم التثاؤب. فإذا تثنأب فليكظم ما استطاع، لأنه مكروه، حتى في غير الصلاة؛ لأنه من الشيطان،

وسببه التوسع في الأكل، وينشأ عنه التكاسل، وذلك بوساطة الشيطان، وعكسه العطاس، ويحصل من قلة الأكل، وينشأ عنه النشاط، وذلك بوساطة الملك، ففي البخاري والسنن: «إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا تثاءب أحدكم» وفي بعض الروايات: «في صلاته فليكظم ما استطاع، فإن الشيطان يضحك منه» وفي رواية: «فإن الشيطان يدخل» وفي رواية: «إذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع، ولا يقول هاه، فإذا قال هاه ضحك الشيطان منه».

وهذا الصوت يشبه صوت الكلب، ففي سنن ابن ماجه: «إذا تثاءب أحدكم فليرد ذلك ما استطاع، ولا يعوي كالكلب» فالتثاؤب مكروه، وفي الصلاة أشد؛ لأنه من الشيطان، وهو علامة على الكسل والفتور.

٣- من الآداب المرعية في الصلاة: اتخاذ السترة. وليست بواجبة بل هي سنة مندوب إليها، ولها فوائد عظيمة، منها: إحياء السنة وأتباعها، كما أنها تقي الصلاة عما يقطعها. أضف إلى ذلك أنها تحد وتحجب نظر المصلي، فلا يتجاوز بصره السترة غالباً، ولا يعرض المارة للإثم، أو الحرج بالوقوف أمامه.

٤- ومن الآداب المرعية في الصلاة: قطع جميع ما يشغله في صلاته؛ كالصور في الملابس، أو أي شيء أمامه يشغله، أو يلفت انتباهه، فإن من فقه المصلي قطع جميع الأشياء التي تشغله عن صلاته، وقد هتك الرسول ﷺ قرام عائشة الذي شغله عن صلاته. ففي الحديث: «أميطي عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي» رواه البخاري.

وقد اتفق أهل العلم على كراهية استقبال ما يلهي المصلي، من صور أو نار أو سراج أو شمعة؛ لأنه يذهب الخشوع. ومع الأسف فإنه قد ابتلي المسلمون في هذه الأيام بزخرفة المساجد، ففي الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد» رواه أحمد وهو صحيح. وقال أيضا عليه السلام: «ما أمرت بتشبيد المساجد» رواه أبو داود وهو صحيح. فدل الحديثان على تحريم الزخرفة والتزيق في المساجد؛ لأنه من عمل اليهود والنصارى، وفيه إسراف وإشغال للقلوب، وإذهاب للخشوع الذي هو روح العبادة، وقد كان مسجد النبي ﷺ مبنيًا باللبن، وسقفه بالجريد، وعمده النخيل. فدل على أن السنة في بناء المساجد هو ترك الغلو في تحسينها، ويذكر أن عروة ابن الزبير بنى له قصرًا بالعقيق ولزمه، فقيل له: تركت مسجد الرسول ﷺ فقال: " رأيت مساجدكم لاهية، وأسواقكم لاغية، ففيها هناك عما أنتم فيه عافية".

## وتعالوا لتتعرف فضائل الصلاة:

### فضائل الصلاة

- فضل انتظار الصلاة: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة» متفق عليه.

وقال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي علي أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلي فيه، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه» رواه البخاري.

- فضل الصلوات: قال رسول الله ﷺ: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر، على باب أحدكم، يغسل منه كل يوم خمس مرات». رواه مسلم.

أفاد الحديث: أن المحافظة على الصلوات سبب لمحو الذنوب وإزالتها، كما يزيل الماء الأوساخ.

- فضل صلاة الصبح والعصر: قال رسول الله ﷺ: «من صلى البردين دخل الجنة» متفق عليه. (البردان، الصبح والعصر).  
وقال رسول الله ﷺ: «لن يلج النار أحدٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» رواه مسلم. (يعني الفجر والعصر).

- فضل النوافل: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة المكتوبة؛ فإن أتمها، وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع؟ فإن كان له تطوع أكملت الفريضة من تطوعه، ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك» رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الألباني.

- فضل السنن الراتبة: قال رسول الله ﷺ: «من صابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر».

- فضل سنة الفجر: قال رسول الله ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها». رواه مسلم.

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: لم يكن النبي ﷺ: على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر. متفق عليه. (الحديث يدل على تأكيد سنة الفجر، وأن المحافظة على أدائها خير من الدنيا وما فيها من متاع).

- فضل سنة الظهر: قال ﷺ: «من صلى قبل الظهر أربعاً، وبعدها أربعاً، حرمه الله على النار».

- فضل صلاة الضحى والوتر: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أوصاني خليلي ﷺ: «بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد» متفق عليه.

## ونستمع لهذه الفتوى:

### أصوات البطن أثناء الصلاة

سُئِلَ فضيلة الشيخ: مصطفى مراد: أسمع أصواتاً بداخل بطني أثناء الصلاة فما حكم صلاتي؟

الجواب: لا يخرج المصلي من صلاته، حتى يسمع صوتاً خارجاً من دبره، أو يشم رائحة ريح الدبر، فقد شكاً إلى النبي ﷺ الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، قال: «لا ينفتل - أو - لا ينصرف، حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً». أما إذا سمع المصلي صوتاً من بطنه، أو أي عضو غير الدبر، فلا يلزمه شيء، وصلاته صحيحة.

واتعضوا من هذه القصة البليغة :

## الثعبان الأقرع ينتظر تارك الصلاة

حكى الإمام القرطبي أن رجلاً تاركاً للصلاة جاءوا ليدفنوه، وبعد حفر القبر نظروا فإذا الثعبان الأقرع قد أحلَّ بجنبات القبر، وركض ينتظر قدوم تارك الصلاة، فحفروا قبراً آخر، فإذا الثعبان الأقرع قد شق الأرض، وجلس في القبر الثاني، فحفروا قبراً ثالثاً، فوجدوا الثعبان الأقرع؛ فألقوه مع الثعبان الأقرع.

وحكى مثل هذا في زماننا هذا، إلا أنهم في المرة الثالثة حاولوا أن يخرجوا الثعبان الأقرع، من القبر، عن طريق الشرطة وغيرهم فخرج، وبعد أن دفنوا تارك الصلاة جاء الثعبان الأقرع، وشق الأرض، وأحاط بتارك الصلاة إحاطة السوار بالمعصم، حتى سمع المشيعون صوت تحطيم وتكسير عظام تارك الصلاة.

ونختم بهذه الفقرة :

## طرد الصبيان من المسجد

بعض القائمين على شؤون المساجد إذا رأوا صبيّاً صغيراً - قد جاء إلى المسجد - بادروا بطرده بقسوة وغلظة، بحجة المحافظة على نظافة المسجد. وهذه المعاملة قد تجعل بين الطفل وبين المسجد حاجزاً طوال حياته، بل لا بد من توجيه الأطفال بأسلوب حسن، وتنبههم على أخطائهم برفق ولين، فهؤلاء الأطفال هم شباب الغد ورجال المستقبل،

فإذا ما أحبوا المسجد وألّفوه تَعَوَّدُوا عليه، وحافظوا على الجماعة فيه،  
أما إذا بغضوا المسجد وكرهوه، نَفَرُوا عنه وقاطعوه حتى بلوغهم.

ختاماً: نسأل الله أن يجعلنا من المحافظين على الصلوات الخمس،  
وندعو كل طالب إلى المحافظة على الصلوات الخمس، والحرص عليها  
منذ الصغر، حتى يعتاد، وتسهل عليه عند البلوغ.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## الاصطفاف الصباحي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنعم على العباد بألائه التي لا تحصى، تبارك اسم ربنا وتقدس، فله الأسماء الحسنى، هو ربنا ورب كل شيء، لا نُحصى ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه بصفاته العلى، فالحمد لله في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة إخلص، أدخرها ليوم لا ينفع فيه إلا التقوى، وأشهد أن نبينا وسيّدنا محمداً عبده ورسوله المجتبي، اللهم صلّ وسلّم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى. أما بعد:

الاصطفاف الصباحي هو هذا الموقف الذي تقفونه الآن، فهذا الاجتماع الصباحي، وهذه الطوابير المصطفة دليل رقي وأدب ونظام تتمتعون به.

لذا .. نحن معكم في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن الاصطفاف الصباحي.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ (٣٤) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴾ (٣٥) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٦) وَمَا



أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ بِاللَّيِّ تَقْرَبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ أَضْعَفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَابَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنْ رِئِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ، وَمَا أَنفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٣٩﴾ (سبأ).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضْعٌ وسبعون شُعبةً . والحياءُ شُعبةٌ من الإيمان» رواه مسلم.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية:

### ظاهرة التأخر عن الاصطفاف الصباحي

تعود أسباب ظاهرة التأخر عن الاصطفاف الصباحي إلى عدة أسباب منها الآتي:

١- الرتابة في برنامج الاصطفاف الصباحي والتمارين الرياضية، وانعدام عنصر التشويق تعد من الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى تأخر الطلاب عن الاصطفاف الصباحي!

٢- عدم تفعيل الإذاعة المدرسية، وخلوها من الأنشطة الثقافية والمسابقات المناسبة، وإغفالها لعنصر التشويق والإثارة!

٣- غياب الحزم الإداري، والاكتفاء بتأخير الطالب لمدة خمس

دقائق، وتأديته لبعض التمارين!

٤- غياب دور الإرشاد الطلابي في البحث عن أسباب المشكلة، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

٥- عدم تعاون البيت مع المدرسة في متابعة الطلاب!

وتكمن الحلول في الآتي:

١- تفعيل دور الإذاعة المدرسية الصباحية، حتى نجذب الطالب إلى المدرسة في وقت مبكر، وذلك عن طريق المسابقات الثقافية، ورصد جوائز عينية للفائزين تشجيعاً لهم، ولحث الآخرين على المشاركة والتفاعل. وأيضاً تقديم بعض البرامج الفكاهية الخفيفة، والأخبار الرياضية الداخلية والخارجية.

٢- تفعيل التمارين الرياضية وتوضيح فوائدها، وتغيير النمط بين حين وآخر، وإضافة عنصر التشويق والإثارة، كالطلب من بعض الطلاب المتخصصين في ألعاب الدفاع عن النفس بالقيام ببعض الحركات، أو إقامة مباريات استعراضية في طرق الدفاع عن النفس وكل ذلك لن يستغرق أكثر من خمس دقائق. أو حسب ما يراه معلم التربية الرياضية.

٣- تفعيل دور الإدارة والحزم في التعامل مع الطلاب المتأخرين، وذلك بالتعاون مع المرشد الطلابي بعد دراسة أسباب المشكلة والمتابعة اليومية.

٤- تفعيل التعاون بين البيت والمنزل، واستدعاء ولي الأمر، وتوضيح أسباب المشكلة له، وحثه على التعاون مع المدرسة لما فيه مصلحة الطالب.

٥- ربما لو جربنا أن نؤخر الطالب عن الانصراف، ونبقيه في

المدرسة - لمدة نصف ساعة - بعد انصراف جميع الطلاب، سيكون رادعاً له، ولكن يجب أخذ إذن من إدارة التعليم في المنطقة، والتشاور معهم قبل تطبيق هذه العقوبة.

## هل تعلم ما هي أهداف الاصطفاف الصباحي؟

### أهداف الاصطفاف الصباحي

- 1- تنشيط الدورة الدموية مما يساهم في إبعاد الخمول والكسل عن الطالب، واستقبال الحصة الأولى بالاستعداد التام .
- 2- الوقاية من الإصابات الشائعة التي يمكن أن يتعرض لها الطالب - في مراحل حياته المختلفة - عن طريق الزيادة البسيطة في مرونة المفاصل ومطاطية العضلات.
- 3- ممارسة عادات حركية تتأصل في سلوكه، نحو النشاط البدني، من أجل الصحة البدنية والنفسية، وتستمر معه طوال حياته.
- 4- تنمية الإحساس بالانتماء للمدرسة التي تعد امتداداً للانتماء للمجتمع، عن طريق الأداء الحركي الجماعي .
- 5- المحافظة على سلامة القوام، عن طريق تطبيق عادات صحية سليمة، كالوقوف الصحيح، وتطبيق آلية المشي، والأسلوب العلمي الأمثل في حمل الحقائب والكتب المدرسية.
- 6- بث الوعي بأهمية النشاط الرياضي لصحة الفرد والمجتمع.
- 7- تشجيع الطلاب على ممارسة النشاطات الرياضية والترغيب

في ذلك، من خلال التثبيبه عنها، والإعلان عن نتائج الفعاليات.  
٨- إعداد القيادات في المجال الرياضي، من خلال تكليف بعضهم بمهام تدريبيه، أو مسؤوليات إشرافيه.

## التمرينات الصباحيه في فقرتنا القادمه:

### أهداف التمرينات الصباحيه

- ١- تنشيط الدورة الدمويه، مما يساعد على بداية اليوم الدراسي بحيويه ونشاط، وتحسين المستوى الصحي للطلاب.
- ٢- تحسين مرونة المفاصل، وزيادة مطاطيه العضلات.
- ٣- ممارسة عادات صحيه سليمة لاكتساب القوام السليم.
- ٤- تنمية روح الأداء الجماعي، من خلال الحركات الإيقاعيه الجماعيه.
- ٥- تعويد الطلاب على ممارسة التمرينات البدنيه خارج المدرسه.

وهذه قصه تدل على أهميه عدم التأخر عن  
الاصطفاف الصباحي:

### مدرسه أميركيه تتصل بالطلاب المتأخرين.. لإيقاظهم

تقوم مدرسه في ولاية أيوا الأميركيه بتنفيذ خدمة الاتصال بالتلاميذ الذين لديهم عادة التأخر عن المدرسه، لإيقاظهم من النوم في الصباح. وذكرت صحيفه "مارشيل تاون تايمز ريبابليكان" عن مسؤولين في مدرسه

"مارشيل تاون" الثانوية أن حوالي (٢٥٠) تلميذاً وصلوا متأخرين إلى المدرسة (٥) مرات أو أكثر منذ - مارس الماضي - سيتلقون اتصالات أوتوماتيكية بين الـ (٦:٣٠ و ٦:٤٥) صباح كل يوم مدرسي لمساعدتهم على الاستيقاظ من النوم. وقالت المسؤولة في المدرسة ليزا وون "إن تمكنا من إخراجهم من السرير، وجلبهم إلى المدرسة فسينجح الأمر". وقالت وون: إن المدرسة قررت القيام بهذا الإجراء، بعد تحجج طلاب متأخرين بأنه ليس لديهم منبه لمساعدتهم على الاستيقاظ. وسيبدأ تنفيذ القرار قبل نهاية العام الدراسي لاستخدامه كاختبار للعام المقبل.

### ونختم بهذه القصة:

## تلميذة لم تتغيب عن المدرسة طوال "١٤" عاماً

سجلت تلميذة بريطانية ما يظن بأنه رقم قياسي، حينما لم تتغيب عن الدراسة طوال مشوارها الدراسي الذي بدأت، وهي في الرابعة من عُمرها؛ وقد حضرت ميشيل بورمان (١٨) عاماً (٢٦٦٠) يوماً دراسياً خلال (١٤) عاماً؛ وفي الوقت الذي كان فيه التلاميذ يبحثون عن أعذار للتغيب عن الدراسة، لم تتغيب ميشيل عن الحضور قط؛ فهل ستتأخر عن الاصطفاف الصباحي بعد الآن؟!!

ختاماً نقول: التزموا أيها الطلاب بالاصطفاف الصباحي، وإياكم والكسل، وكونوا على قدر عالٍ من الانضباط والحرص على الاصطفاف الصباحي.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## الطالب المؤدب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الدُّجى وفالق الإصباح، لا إله إلا هو عزُّ فارتفع،  
ووصل وقطع، وحرّم وأباح، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه  
وأستغفره، وأسأله الهدى والصّلاح، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّداً  
عبد الله ورسوله، وصفيّه وخليته، هو المفضى بالمهج والأرواح، صلى الله  
وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، صلاةً وسلاماً دائمين بالغدو  
والرّواح، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

تتعدد الصفات، وتتنوع الأخلاق، لكن يظل الأدب سيد الأخلاق.

ونحن من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام

( ) خصصنا لكم هذا اليوم للحديث عن "الطالب المؤدب".

خير ما نستهل به برامجنا القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتَن تَرْضْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَرِزْقَهَا فَمَنْعَلَيْنَ أَمْتَعَكُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتَن تَرْضْنَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ، وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰنِسَاءَ  
النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ  
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَهَا  
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسَنُنَّ كَأَحَدٍ مِّن

النِّسَاءِ إِنْ أَتَيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٣﴾ (الأحزاب: ٢٨-٣٢).

## ونقطف من السنة النبوية زهرة فواحة :

### الحديث

عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلقٍ حسنٍ، فإنَّ الله تعالى يَبْغِضُ الفاحِشَ البذيءَ» صححه الألباني.

## الطالب المؤدب يحن إلى الآخرين :

### أحسن إلى الآخرين ولا تنتظر المقابل

لا تتوقع رد فعل بعينه عندما تقدر الآخرين، أو عندما تتعاطف معهم، ابذل العطاء دون التفكير في المقابل والحصول على المنفعة. كن متفتح الذهن تجاه رد فعل من تحسن إليه، وتتعاطف معه، وإن لم تفعل، فسوف تصاب بالإحباط. فأنت لا تعلم مدى تأثير تصرفك، وما ينتج عنه من آثار. واعلم أنك ستصبح أكثر سعادة، لأنك بذلت جهوداً إيجابية، وبالتأكيد ستجني ثمارها؛ لذا ابتسم، وكن سعيداً، ولا تتوقع أي مقابل.

فمن أصعب الأشياء التي يمكن أن تقوم بها، أن تعزل نفسك عن التوقعات، أو النتائج المرتقبة، ولكنه سيجعلك تجني أكبر المكاسب. والتوقف عن التَّوَقُّع يحميك من كل الآلام، والجروح النفسية والعاطفية، التي غالباً ما تصاحب تلك التوقعات.

## الطالب المؤدب يعرف فن الهدية وإسعاد الآخرين:

### تهادوا تحابوا

لعلَّ الحيرة تسيطر عليك، كلما أردت أن تُسعد الآخرين بهدية، في يوم من الأيام!.

تستوقفك المحبة، وتساءلك بخجل بالغ: كيف أصل إلى قلوب الآخرين؟.

ويأتيك الهدي النبوي الشريف بإيقاع جميل: «تهادوا تحابوا».

فتدرك عندها أن الهدية مطيِّبة إلى قلوب مَنْ تحب.

وهي الطريق لتصفية القلوب، وتنقية الأجواء، وتوثيق عُرى المحبة والوفاء.

ويأتي السؤال الآخر: كيف نختار تلك الهدية؟ وكيف نجعلها رمزاً للمحبة والسعادة والحبور؟

فالإنسان مغرم بالمفاجآت، يسعد بالهدية التي لم تخطر له ببال، وخصوصاً عندما تردفها كلمة طيبة، أو عطاء مؤثراً.

ولابد عند اختيار الهدية، من أن تراعي عمر من تهدي إليه، وجنسه، وثقافته، وهواياته.. ثم تختار الوقت الأمثل لتقديمها، أو إرسالها إلى من تريد. حاول أن تجعل الهدية جذابة؛ غلفها بحرص بالغ، وأرفق معها بطاقة بكلمات من عندك، وبخط يدك، وبدعوة صادقة من القلب بدوام السعادة والسرور.



اجعل هديتك مناسبة لمستوى من تهدي إليه؛ فلا تجعلها بخيسة الثمن، ولا ترهق من تهدي إليه بغلاء سعرها؛ فلا يستطيع أن يرد الجميل بهدية مماثلة! وإذا أتت هدية فاستقبلها بابتسامة الشكر والثناء، وانظر إلى عيني من أهدى إليك بعين السعادة والامتنان.

فليست الهدية إلا وسيلة للتواصل والتحابب والتألف .. افتح الهدية أمام من قدمها إليك، وأثن عليه، من دون مبالغة أو إسفاف.. لا تهملها وتضعها جانباً، وكأنها لم تتل رضاك، ولا إعجابك!.. فما أجمل الهدية عندما تأتي في مناسبة ما! وما أروعها حينما تأتي من دون مناسبة!..

فلنتذكر دوماً قول الحبيب المصطفى: «تهادوا تحابوا»، ولنجعل من هدايانا - مهما كانت بسيطة ورمزية - طريقاً إلى قلوب الآخرين، فنسقي بها شجرة المودة والوفاء، ويعبق في القلب أريج المحبة والإخاء.

## الطالب المؤدب يحب الالتزام؛

### الالتزام

الالتزام يجعلك تستيقظ عندما تريد أن تنام.  
الالتزام يجعلك تهتم بصحتك، وأنت لا تريد أن تفعل أي شيء.  
الالتزام يجعلك تقرأ، وأنت لا تشعر أنك تريد أن تقرأ.  
الالتزام أن تكون ملتزماً بهذا الفكر، وأن تكون قوياً في هذا الفكر.

## الطالب المؤدب لا يتناول على الأصحاب:

### لا تتناول على الأصحاب

إن رأيت صاحبك مع عدوك، فلا يغضبك ذلك، فإنما هو أحد رجلين:

إن كان رجلاً من إخوان الثقة، فأنفع مواطنه لك أقربها من عدوك، لشركه عنك، أو لعمرةٍ يسترها منك، أو غائبة يطلع عليها لك، فأما صديقك فما أغناك أن يحضره ذو ثققتك.

وإن كان رجلاً من غير خاصة إخوانك، فبأي حقٍ تقطعه عن الناس، وتكلفه ألا يصاحب ولا يجالس إلا من تهوى؟

لذا؛ تحفظ في مجلسك وكلامك من التناول على الأصحاب، وطب نفساً عن كثير مما يعرض لك فيه صواب القول والرأي، - مداراة - لئلا يظن أصحابك أن دأبك التناول عليهم.

إذا أقبل إليك مقبل بوجه، فسرك ألا يدبر عنك، فلا تتعم الإقبال عليه والتفتح له، فإن الإنسان طبع على ضرائب لؤم. فمن شأنه أن يرحل عمّن لصق به، ويلصق بمن رحل عنه، إلا من حفظ بالأدب نفسه، وكابر طبعه.

فتحفظ من هذا؛ فيك وفي غيرك.

ونختم بهذه القصيدة :

## صفات الطالب المؤدب

باكرتَ تجني العلمَ كلَّ صباح  
ونبذتَ أهلَ بَطالةٍ وطلّاح  
في همةٍ ووقادةٍ، وعزيمةٍ  
ليست بذاتِ خلابةٍ ومزاح  
لا تصطبيك الغانيات بزينة  
كلا، ولا الصهباءُ في الأقداح  
عند المصيبة لست ذا جزعٍ ولا  
عند المسرة بالفتى المفرّاح  
تلقى الصحاب بكلِّ ودٍّ خالص  
تبديه صفحةً وجهك الوضّاح  
وعليك من خلعِ الحياءِ سَكينةٌ  
ومهابةٌ مقرونةٌ بسماح  
إن جنَّ ليلٌ قمت في غسقِ الدجى  
وطرقت بابَ إلهك الفتحاح  
تتلو الكتابَ برقّةٍ، وتدبّرُ  
تدعو بقلب الخاشع الملحاح

ولربما طال الدعاء وأذنت  
بوداع ليلك غرة الإصباح  
أما أنيسك فهي كُتِّبَ قد حوت  
علمًا يمدُّ أولي النهى بسلاح  
نعم المؤيد للتقي وذي الحجا  
نعم المؤنس للفتى الطَّمَّاح  
وصحابك الأخيار لا تبغي بهم  
بدلاً، فهم جندٌ من الأرواح  
ما ودهم مذقُّ، ولا أقوالهم  
هذرٌ، ولا أفعالهم بقباح  
وإذا سألت فسؤلٌ من يبغي الهدى  
لا سؤلٌ غطريس ولا بوقاح  
وإذا نطقت فمنطق العقلاء لا  
هُجْرٍ يشين ولا بقول اللاحي  
أدبٌ وإنصاتٌ، ولينٌ عريكة  
وتعاملٌ بالنصف والإسجاج  
كرمٌ، وطيبٌ سريرةٌ، وتوددٌ  
وما أثرٌ بيضٌ وخفضٌ جناح  
حزت العلا والمجد من أطرافه  
فكأنما وشَّحَّتْهُ بوشاح

يا أيها الغطريف، لا تركز إلى  
دعة، ولا تحفل بطيب مراح  
من للخطوب وقد غشت وتواترت  
وأنت مع الإساءة والإصباح  
كيف الفلاح لأمة مرزوءة  
لا تستجيب لحكمة النصاح  
إن أنت آثرت السلامة قانعاً  
بالدون لا تسعى لنيل فلاح  
يا أيها النحرير، شمّر واجتهد  
هذي العلا فانزل لها في الساح  
أنت المؤمل بعد لطف إلهنا  
في كشف غمنا وبرء جراح  
بالعلم بالتقوى بنشر للهدى  
بالسعي بين الناس في الإصلاح  
أوتيت أنوار الهدى فحذار أن  
تطفئ فتلقى في الردى يا صاح

ختاماً: نرجو أن يكون جميع الطلاب مؤدبين ويتحلون بكل

صفات الأدب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## الطالب النظيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله أهل المغفرة والتقوى، أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله. أخشى الناس لربه وأتقى، دل على سبيل الهدى، وحذر من طريق الردى، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، معالم الهدى، ومصابيح الدجى، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وسار على نهجهم واقتفى. أما بعد:

النظافة عنوان، وهي تاج، وهي صفة مهمة، على كل طالب الاتصاف بها.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص الحديث عن الطالب النظيف.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّنَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عُمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ

وَبَنَاتِ خَلْلَانِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَةَ مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ (الأحزاب).

## ثاني برامجنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان» رواه مسلم.

## كلمتنا اليوم هي عن إطالة الأظافر:

### الأضرار الناتجة عن إطالة الأظافر

تحمي الأظافر نهايات الأصابع، وتزيد صلابتها وكفاءتها، وحسن أدائها عند الاحتكاك أو الملامسة. وأن الجزء الزائد من الأظافر، والخارج عن طرف الأنملة لا قيمة له، ووجوده ضار من نواحٍ كثيرة: الأولى: تتكون الجيوب الفطرية بين تلك الزوائد ونهاية الأنامل، التي تتجمع فيها الأوساخ والجراثيم وغيرها من مسببات العدوى؛ كبيضوس الطفيليات، وخاصة فضلات البراز التي يصعب تنظيفها،

فتتغفن وتصدر روائح ننتة كريهة. ويمكن أن تكون مصدرًا للعدوى في الأمراض التي تنتقل عن طريق الفم، كالديدان المعوية والزحار والتهاب الأمعاء، وخاصة أن النساء هن اللواتي يحضرن الطعام، ويمكن أن يلوثنه بما يحملن من عوامل ممرضة تحت مخالبهن الظفرية.

الثاني: إن الزوائد الظفرية نفسها كثيرًا ما تحدث أذى بسبب أطرافها الزائدة الحادة، وقد تلحق الشخص نفسه أو الآخرين، وأهمها إحداث قرحات في العين والجروح، في أثناء الحركة العنيفة للأطراف، خاصة في أثناء الشجار وغيره. كما أن هذه الزوائد قد تكون سببًا في إعاقة الحركة الطبيعية الحرة للأصابع. وكلما زاد طولها كان تأثيرها على كفاءة عمل الأصابع أشد، حيث نلاحظ إعاقة الملامسة بأطراف الأنامل وإعاقة انقباض الأصابع بسبب الأظافر الطويلة، والتي تلامس الكف قبل انتهاء عملية الانقباض. وكذا تقييد الحركة الطبيعية للإمساك والقبض وغيرها. وهناك آفات تلحق الأظافر نفسها، بسبب كثرة اصطدامها بالأجسام الصلبة أو احتراقها، ذلك أن طولها الزائد يصعب معه التقدير والتحكم في البعد بينها وبين مصادر النار، كما أن تواتر الصدمات التي تتعرض لها الأظافر الطويلة تتجم عنها إصابات ظفرية غير مباشرة، كخلخلة الأظافر أو تضخمها، لتصبح مشابهة للمخالب أو زيادة سمكها، أو حدوث أخاديد مستعرضة فيها، أو ما يسمى بداء الأظافر البيضاء.

وتؤكد الأبحاث الطبية أن الأظافر الطويلة لا يمكن أن نعقم ما



تحتها، ولا بد أن تعلق بها الجراثيم، مهما تكرر غسلها. لذا توصي كتب الجراحة أن يعتني الجراحون والمرضات بقص أظافرهم دومًا، كيلا تنتقل الجراثيم إلى جروح العمليات التي يجرونها وتلوثها.

## وتعالوا لنستمع إلى هذه الفقرة:

### حسن الهيئة من الإيمان

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - : " أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: «صل ركعتين». ثم جاء الجمعة الثانية، والنبى يخطب فقال: «صل ركعتين». ثم جاء الجمعة الثالثة، فقال: «صل ركعتين». ثم قال: «تصدقوا. فتصدقوا، فأعطاه ثوبين، ثم قال: «تصدقوا فطرح أحد ثوبيه». فقال رسول الله: «ألم تروا إلى هذا، أنه دخل المسجد بهيئة بذة، فرجوت أن تفتنوا له، ففتصدقوا عليه، فلم تفعلوا، فقلت: تصدقوا، فتصدقتم، فأعطيته ثوبين، ثم قلت: تصدقوا، فطرح أحد ثوبيه. خذ ثوبك. وانتهره». رواه النسائي.

هذا موقف تربوي يصحح فهمًا معوجًا شاع بين بعض الناس، حين يحسبون أن إهمال الهيئة وترك العناية بها من التدين، أو الزهد في الدنيا. وهذا من وهمهم؛ فالإسلام يريد أن يمحو من المجتمع مظاهر البؤس والفاقة.

وقد لا يبالي بعض الناس أن يعيش طاويًا عاريًا، بيد أن أمثال هؤلاء ينبغي ألا يفرضوا مذهبهم في الحياة، ويحملوه على تعاليم الدين نفسه، فإن الإسلام يوجب أن يملك الإنسان من متاع الدنيا ما يرفع رأسه،

ويحفظ وجهه. وكره النبي ﷺ أن يتصدق بما عنده، ويدع نفسه محتاجاً.

## فقرتنا القادمة تحت عنوان (النظافة في خدمة الصحة البدنية والعقلية) :

### النظافة في خدمة الصحة البدنية والعقلية

إنّ النظافة لجمال، ولهذا الجمال أثره في سمو نفوس الأفراد، في أهدافها ووصولها لغايتها، وهو مظهر من مظاهر اكتمال الفرد نفسياً، وتناسقه اجتماعياً، مع محيط مجتمعه ومواطنيه، حيث يجب أن يتّخذ الفرد كل وسائل الجمال للظهور بالمظهر اللائق، كفرد صالح سليم، كل هذا من شأنه أن يعطي صورة حسنة لمجتمعنا، لكون نظافة الشعب، ما هي إلا دليل على مدى تحضّره وخلقته. كما أنّها دليل على استكمال تقديره لوجوده وحياته، و كل هذا من شأنه حماية صحة الأفراد، ووقايتها من الأمراض التي تحيق بها، لكون الصحة أغلى ما يملك الفرد في حياته. لذلك يجب عليه الحرص عليها والاعتناء بها، وهي ليست سلاحاً مادياً فقط، بل لها أثرها العميق في تقوية النفس، وتمكين الإنسان من النهوض بأعباء حياته ومجتمعه، وما أحوج أبناء شعبنا إلى الجسم النظيف القوي السليم الصبور، إذ يقول عليه الصلاة والسلام: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف» حيث طهارته ونظافته تكريم وواجب، لأنّه مهما تكاثرت الأشغال اليومية، فلا ينبغي ترك الجسم مهملاً.

والنظافة لا تقتصر على الفرد وحده، بل تمتد إلى المكان الذي يسكن فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه مع أبناء مجتمعه، حيث تنظف وتطهر من

جميع الفضلات والنفايات، لئلا تكون بمثابة مصدر للعدوى والأمراض. وحتى يكون المجتمع في صورة مشرفة. من هنا ندرك أن النظافة أساس الصحة البدنية والعقلية. وهي عنوان الوعي الاجتماعي لأي شعب، فعلى كل فرد المحافظة عليها، ليحافظ على سلامة جسمه، وعقله، ومجتمعه، لأنّ عدم المحافظة على الأشياء، وإلقاء الفضلات والأوساخ في الأماكن العامة، وخاصة، هو عمل في غير صالح الفرد والمجتمع معاً، بل سبب في إصابته بالأمراض الخطيرة والإساءة لمجتمعه.

## "لا تهمل غسل اليدين" هي آخر فقراتنا:

### لا تهمل غسل اليدين

يعد مفهوم غسل اليدين، من ناحية النظافة اليدوية، عند القيام بفعل تنظيف اليدين مع أو دون استخدام المياه، أو غيرها من السوائل، أو مع استخدام الصابون، وذلك بهدف إزالة كل من التراب والغبار، أو الكائنات الحية الدقيقة.

هذا وتتناسب النظافة اليدوية الطبية، المهن الصحية المرتبطة بإدارة الدواء، والعناية الطبية التي تمنع، أو تقلل من المرض وانتشاره. ويكمن الهدف الطبي الرئيس لغسل الأيدي - بجعل اليدين نظيفتين - من مسببات الأمراض (بما فيها البكتيريا أو الفيروسات) والمواد الكيميائية التي يمكنها أن تكون سبباً في الأذى الشخصي أو المرض. إن هذا الأمر مهم بشكل خاص للأشخاص الذين يوصلون الطعام، أو يعملون في المجال الطبي، علاوة على أنه ممارسة مهمة أيضاً لعامة الناس؛ حيث يمكن

للأشخاص أن يصابوا بعدوى أمراض الجهاز التنفسي - مثل الإنفلونزا  
أو نزلات البرد، على سبيل المثال - إن لم يقوموا بغسل أيديهم - أولاً -  
قبل لمس أعينهم أو أنوفهم أو أفواههم.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام فقراتنا لهذا اليوم الذي  
خصصناه عن الطالب النظيف؛ فهل تريد حقاً أن تكون طالباً نظيفاً؟  
بالتأكيد نعم؛ وبكل سرور، إذا التزم بتعليمات وآداب النظافة، وكن  
قدوة لزملائك.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## نهاية العام الهجري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يلجأ الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومن نعمه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن صار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

ها نحن نودع عامًا هجريًا، ونستقبل عامًا جديدًا؛ فالمسافر حين يجتاز مرحلة طويلة من الطريق فيحط الرحال، ويقف ليستريح، يلتفت وراءه ليرى كم قطع؟ وينظر أمامه ليبصر كم بقي؟

من منبر إذاعة ( ) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة، نقف معكم في نهاية هذا العام عدة وقفات، لننظر من خلالها إلى عدة صور.

- والله عز وجل يخبرنا بأن هذه الأيام يداولها بين

الناس:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (١٣٨) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩) إِنْ يَمَسُّكُمْ فَحٌّ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَحٌّ مِثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ (آل عمران).

- وهاهو النبي ﷺ يدعونا إلى استغلال واغتنام  
الأوقات؛

## الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ :  
" اَعْتَنِمْ حَمْسًا قَبْلَ حَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ،  
وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " صححه  
الألباني.

- حكمة اليوم تقول :

## الحكمة

- لا تفتح باباً يصعب عليك إغلاقه.

- مخالفات مع نهاية العام الهجري هو محور حديثنا  
لهذا اليوم :

## مخالفات مع نهاية العام الهجري

هذه بعض الأخطاء والبدع التي يقع فيها بعض المسلمين في نهاية  
العام منها ما يلي:

١- تخصيص آخر العام بعبادة معينة:

كصلاة أو صيام أو استغفار إلى آخره، وذلك لأن الشرع لم يأذن بهذا؛ فمن صام آخر خميس، أو آخر اثنين في العام، بنية ختم العام، أو ختم آخر يوم في العام، بصيام أو استغفار أو نحوه، فقد ابتدع في دين الله، وأما من صام ذلك لأنها عادة له، فلا شيء عليه.

وبالجملة فإن أية زيادة في العمل - من أجل نهاية العام - يخشى على صاحبها من دخولها في البدع.

٢- ختم العام بطلب المسامحة و العفو:

المسلم إذا أخطأ في حق أخيه؛ فإنه يبادر بطلب المسامحة فوراً، أو في أي وقت شاء، ولا يخصص آخر العام بذلك.

٣- تخصيص آخر العام بالحديث عن المحاسبة:

لا ينبغي ذلك، لأن المحاسبة مطلوبة في كل وقت وكل حين؛ قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ (الحشر).

والإمام ابن القيم جعل المحاسبة قبل كل عمل، وفي أثناءه، وبعده.

٤- الحديث عن هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة:

من المعلوم أن الهجرة كانت في شهر ربيع الأول، ثم لو كانت هجرته في محرم، لم يجز تخصيص هذا الوقت بالحديث عنها.

٥- قول بعض الناس: (اختم عامك بكذا):

لا يجوز، وبدعة، ولم يفعله النبي ﷺ.

٦- إقامة الاحتفالات:

قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - : «وأما إقامة الاحتفالات بمناسبة بدء العام الهجري فهو محرم؛ للبدعة أو التشبه».  
وقال أيضاً: «أما التهنئة فهي مباحة : فإن هناك أحد فرد عليه ، ولا تبدئ أحداً».

٧- اعتقاد أن في آخر العام تطوى الصحائف:

وهذا نسمعه من بعض الوعاظ، حيث يقولون: «هاهي صحائف العام توشك أن تطوى» وهذا لم يثبت، ولا يصح؛ لذا ينبغي تجنبه.

**- ومن روائع أقوال العلماء اخترنا لكم هذه المقولة :**

## مقولة

قال الإمام ابن رجب- رحمه الله-: «هذه الشهور والأعوام والليالي والأيام كلها مقادير للآجال، ومواقيت للأعمال، ثم تنتضي سريعاً، وتمضي جميعاً. والذي أوجدها وابتدعها، وخصها بالفضائل، وأودعها، باق لا يزول، ودائم لا يحول. هو في جميع الأوقات إله واحد، ولأعمال عباده رقيب مشاهد. فسبحان من قلب عباده - في اختلاف الأوقات - بين وظائف الخدم، ليسبغ عليهم فيها فواضل النعم، ويعاملهم بنهاية الجود والكرم. لما انقضت الأشهر الثلاثة الكرام، التي أولها الشهر الحرام، وآخرها شهر الصيام، أقبلت بعدها الأشهر الثلاثة؛ أشهر الحج إلى البيت الحرام. فكما أن من صام رمضان وقامه، غفر له ما تقدم من ذنبه؛ فمن حج البيت ولم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فما يمضي من عمر المؤمن ساعة من الساعات، إلا والله فيها عليه



وظيفة من وظائف الطاعات. فالؤمن يتقلب بين هذه الوظائف، ويتقرب بها إلى مولاه، وهو راج خائف. المحب لا يمل من التقرب بالنوافل إلى مولاه، ولا يأمل إلا قربه ورضاه، كل وقت يخليه العبد من طاعة مولاه فقد خسره، وكل ساعة يغفل فيها عن ذكر الله تكون عليه يوم القيامة ترة، فوأسفاه على زمان ضاع في غير طاعته، وواحسرتاه على وقت فات في غير خدمته».

## - ونستمع الآن إلى همسات مع بداية العام الهجري الجديد:

### همسات

الهمسة الأولى: إليك أنت، يا كل سامع لأحرفي هذه، هاهي أيام من أيام الله خلت وانقضت، وساعات ودقائق تصرمت وانتهت؛ فهل يا ترى عمرناها بالطاعات وتحصيل الحسنات؟ أم لطحناها بالمعاصي واقتراف السيئات؟ تذكر ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ (النجم).

الهمسة الثانية: يا كل عبد مسلم وجهه لله .. إن ما مضى لن يعود .. وما فات لن يرجع، ولو بذلت الغالي والنفيس .. فاغتمت حياتك من الآن .. فكلنا لا يدري متى يموت!! إن لكل منا خططا وأهدافا، وأفكارا ومشاريع، سواء على المستوى الفردي أم على المستوى العام، فهل يا ترى قد قمنا بالتخطيط اللازم لإنجاحها وإنشائها؟

الهمسة الثالثة: أيتها المرأة الفاضلة الطاهرة الشريفة العفيفة - أماً أو أختاً أو بنتاً -، أيتها الصالحة الوفيّة لدينها، أمامك تحديات

عصيبة، في ظلّ تردِّ أخلاقيّ وطغيانٍ رذيلة، أنّ لك أن تتقدّمي الصفوف  
لرعايةِ الفضيلة، وتحصينِ الأسرةِ بدينِ الفطرة.  
الهمسةُ الأخيرة: أيُّها الشابُّ المباركَ المحبُّ لدينه ووطنه، لا يخفَاكَ  
أن أمة الإسلام اليوم تواجهُ أزمت قاسية، وهجمات شرسة ضارية،  
موجهة تارةً من عدوِّها الخارجيِّ - اليهود والنصارى وأضرابهم - وتارةً  
من عدوِّ داخليِّ لدود - العلمانيين والليبراليين وأذئابهم - جعلوا الإسلام  
شعاراً، والإصلاحَ وبُغيةَ الحضارة والتمدُّنِ دثاراً، فلا تفرِّكِ فعالهم،  
ولا تهولنكِ دعواتهم، بل عليك مواجعتهم بسلاح العلم الشرعي، ولتكن  
قريباً من العلماء فالبركة معهم، واسلكِ طريقهم حيثُ تيمموا.

في الختام نقول:

أخي الطالب: اغتنم مواسم الطاعات وأيام القربات، فلا  
تفوتنك وأنت لاه غافل. يمر عليك شهر شعبان، فماذا أديت من  
الطاعات؟ ويمر عليك شهر رمضان، شهر الصبر والقرآن، والقيام في  
أيامه الحسان، فماذا أديت فيه من الطاعات؟ وتمر عليك أشهر الحج،  
أيام زيارة المشاعر المعظمة، فما الذي قدمته من القربات؟ وهل سكت  
الدموع هنالك، ونثرت بين يدي مولاك الحاجات؟  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## العبث بأدوات المنزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حلّى ضمائرنا بشرائع الإيمان، وزين ظواهرنا بشعائر الإسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شرع لنا طهارة القلوب والأبدان، فبين الأسباب والوسائل والطرق أتمّ بيان، وأشهد أن سيّدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى الإنس والجان، ليخرج الناس من نجاسة الأوثان إلى قداسة الديان. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان. أما بعد:

المنزل هو الحصن المعتاد، والملاذ الآمن لنا جميعاً، فلا غنى لنا عن المنزل بأية حال من الأحوال؛ لكن يظل المنزل يحتاج إلى عناية منا؛ فالعبث بأدوات خطرة بالمنزل قد يكلفنا أرواحنا، لا سمح الله.

لذا خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن العبث بأدوات المنزل.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَبْتَغِيكُمْ إِذَا مَزَقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن شَاءَ نَحْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا

مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ \* وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا  
فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ، وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتِ وَقَدَّرَ  
فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَدِاحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِمَنَّ الرِّيحَ غَدُوهَا شَهْرٌ  
وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن  
يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبَ  
وَتَمَثِيلٍ وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ  
الشُّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴿سبأ﴾.

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «إن هذه النار عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم» متفق عليه.

## نبدأ مسلسل التحذير من العبث بأدوات المنزل بالعبث بالآلات الحادة:

### حوادث الأدوات الحادة

التعرض للأدوات الحادة عادة ما يحدث نتيجة دخول الأطفال إلى المطبخ، والعبث بأدوات المطبخ الحادة، مما قد يؤدي إلى إصابات خطيرة. ولوقاية الأطفال من حوادث الأدوات الحادة، يراعى:

- وضع الأدوات الحادة - الموجودة في المطبخ - بعيداً عن متناول أيدي الأطفال.

- عدم إعطاء الأطفال أدوات طعام حادة، أو قابلة للكسر.
  - إبعاد القطع المعدنية والنقود عن متناول الأطفال.
  - منع الأطفال من اللعب بالملاحقة بين قطع الأثاث.
- والعبث بالمسبح يؤدي إلى الغرق - لا سمح الله - :**

## حوادث الغرق

- غرق الطفل ينتج عن نزول الطفل برك السباحة بمفرده، أو في أثناء الاستحمام في دورة المياه.
- ولوقاية الطفل من هذه الحوادث المؤلمة، لا بد أن نتبع التالي:
- عدم ترك الطفل بمفرده، أو دون رقابة في دورة المياه.
  - تغطية المراض دائماً بعد استخدامه.
  - عدم ترك أي إناء كبير - به ماء - في متناول الطفل.
  - إفراغ البانيو من الماء، بعد الاستحمام مباشرة.
  - توفير وسائل الإنقاذ، عند برك السباحة.
- الكهرباء - هي أيضاً - ينبغي تجنب العبث بها :**

## حوادث الكهرباء

- الصعق بالكهرباء من أبرز الحوادث المنزلية التي تصيب الأطفال، نظراً لأن مقابس الكهرباء تكون في مستوى أيدي الأطفال. ولكي نجنب الأطفال صعقات الكهرباء، علينا:
- اختيار مقابس لها أغطية محكمة يصعب فتحها.

- فصل الأجهزة في حالة عدم استخدامها.
- التأكد دائماً من عدم وجود أسلاك عارية.
- إبعاد الأطفال عن منافذ الكهرباء دائماً، خاصة إذا كانت أيديهم مبللة.

## العبث بأعواد الثقاب قضي على أرواح كثير من الناس:

### عبث بأعواد الثقاب يؤدي بحياة طفلة

لقيت طفلة مصرعها، وأصيبت شقيقتها ووالدتها بإصابة متوسطة، في حريق نشب - صباح أمس - بأحد المنازل بحي الصالحية بالهفوف. وقال المتحدث الإعلامي للدفاع المدني: إن حريقاً اندلع صباح أمس بأحد المنازل بحي الصالحية بمدينة الهفوف، ونتج عن الحريق وفاة طفلة تبلغ من العمر (٧) سنوات، وإصابة شقيقتها (٨) سنوات، وأمهما المعاقة (٣٩) عاماً، بحالة اختناق، وحالتها مستقرة، منوهاً بأن التحقيقات الأولية توصلت إلى أن الحريق كان بسبب عبث الطفلتين، بأعواد الثقاب بالمنزل، مما أدى إلى اشتعال الحريق، كما أتت النيران على محتويات المنزل بالكامل.

وأضاف؛ أن عمليات الدفاع المدني وصلت بعد أربع دقائق من تلقي البلاغ، وتم مباشرة الموقع فور وصول الفرق.

وروى شهود عيان أنهم شموا رائحة دخان تبعث من أحد المنازل بالحي، مما دفعهم للدخول إلى المنزل مباشرة لإنقاذ المصابين، وقال المواطنان سلطان العمر، وأنس الصعب: بعد دخولنا إلى المنزل، لم نر شيئاً بسبب كثافة الدخان، ووجدنا جارتنا المعاقة مصابة بحالة اختناق

هي وابنتاها، وقمنا بإخراجهم من المنزل حتى حضر رجال الدفاع المدني، بعد أن اتصل الجيران بهم.

**حتى فرامة اللحم، إياكم والعبث بها:**

## **الدفاع المدني يخرج يد طفل من فرامة لحم**

تدخلت فرقة إنقاذ - تابعة للدفاع المدني - لتحرير يد طفل "محشورة" في فرامة لحم حديدية، بناءً على طلب مستشفى العارضة العام، وذلك بعد أن وجد أطباء الطوارئ صعوبة بالغة في تحرير يد الطفل.

وقد تمكن فريق الإنقاذ من تحرير يد الطفل "حسن" الذي يبلغ من العمر سنة وستة أشهر، حيث تم إحضاره للمستشفى عند الساعة الرابعة فجراً، وتم استدعاء الدفاع المدني لإجراء العملية.

الناطق الإعلامي بمديرية الدفاع المدني حذر الأسر من ترك أطفالهم، دون مراقبة، والعبث بالأدوات الكهربائية الخطرة، وأكد على عدم ترك فرامات اللحوم في متناول أيديهم، أو أن تكون جاهزة للعمل بصفة مستمرة، مشيراً إلى أن الأطفال أمانة في أعناق ذويهم.

**ختاماً نقول: من الصعب علينا أن نحصي مجالات الخطر في المنزل، لكن ثقوا بأن العبث بأدوات المنزل، إما أن يتلفها وإما أن يؤذيها؛ لذا .. خيرٌ لنا البعد عن العبث بأدوات المنزل.**  
**"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**

## العبث بممتلكات المدرسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أمرنا بالاستعانة بالصبر والصلاة، على مشاق الحياة، وأخبر أنها كبيرة إلا على الخاشعين، ووصف المؤمنين بالخشوع في صلاتهم، وجعل ذلك أول صفاتهم، فقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾ (المؤمنون: ١-٢). أحمده على عظيم فضله وإحسانه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانه. أما بعد:

المدرسة هي بيتك الثاني، تقضي فيها أكثر من سبع ساعات في اليوم، فإن حرصت عليها، فإنما تحرص على بيت لك تأتي إليه باستمرار. ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص هذا اليوم للحديث عن العبث بممتلكات المدرسة.

خير البدايات، البداية مع القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْكَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ ۝٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ



قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ ﴿سبأ﴾.

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن كعب بن عياض - رضي الله عنه - قال ﷺ: «إن لكل أمة فتنه، وفتنة أمتي: المال» رواه الترمذي.

## هل تعلم بأن العبث بممتلكات المدارس يكلف الدولة أموالاً باهظة:

### عبث بممتلكات المدارس ينهك ميزانيات التعليم

أرجع تربويون العبث بممتلكات المدارس إلى السلوك الانحرافي للطلبة، ولأسباب نفسية واجتماعية. وقال الدكتور عبدالله بن ناجي آل مبارك: إن وزارة التربية والتعليم تبذل جهوداً كبيرة في توفير البيئة المناسبة، وذلك من خلال المباني والأجهزة الحديثة، والكتب والطاولات والهيئة التعليمية، مشيراً إلى أن هذه الجهود الكبيرة تستحق التقدير، والاستفادة منها، والمحافظة عليها، كونها تمثل الممتلكات العامة للوطن،

مشيراً إلى أن ديننا الإسلامي يحثنا على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة. وأن جميع مؤسسات المجتمع، الأسرة والإعلام والمسجد والمدرسة معنية بالحفاظ على هذه الممتلكات، لأنها تخص الجميع، وأنها جزء من حقوق الوطن على كل مواطن.

وقال عبدالعزيز بن محمد الخثلان: إن مشكلة العبث بالأثاث المدرسي - من كتابة على الطاولة وجدران المدرسة، ونزع واجهات المكيفات، وتحطيم ريش المراوح، وعدم المحافظة على الكتب المدرسية ورميها في الساحات، بعد الانتهاء من الامتحانات - ظاهرة سلبية، مبيناً أن العلاج لمثل هذه الظاهرة، هو تطبيق العقوبات التي تضمنها قواعد تنظيم السلوك والمواظبة للطلاب. وقال الخثلان: يأتي دور الأسرة بزرع حب المدرسة، ووجوب الحفاظ على ممتلكات إخوانه وزملائه في مدرسته. ويجب إشعار هؤلاء الطلاب بأن هذه المرافق لهم ولخدمتهم.

وشدد عبدالعزيز بن إبراهيم العتيق على أهمية عقد المدارس دورات تثقيفية للطلاب، لأهمية المحافظة على الممتلكات العامة، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات رادعة لمن يثبت عليه إفساد أو تخريب ممتلكات المدرسة، من خلال أخذ تعهد عليه، وعلى ولي أمره. وفي حال تكرار ذلك، يلزم ولي الأمر بدفع تعويض مقابل ما تم إفساده من ممتلكات.

وقالت الناشطة لحقوق المرأة والطفل ريما الرويسان: إنه من المؤسف أن بعض الطلاب المستهترين يتلفون الممتلكات الحكومية في المدارس؛ التي أنفقت عليها الدولة ملايين الريالات. وأشارت إلى أن

لهذه الظاهرة أسباباً كثيرة، منها نفسية واجتماعية، مؤكدة أن الانتقام والعدوانية والسلوك الانحرافي، من أسباب المشكلة.

وطالبت الرويسان المدرسة - بطاقتها التعليمي - أن تتعامل مع الطلاب باحترام ومودة وتعاطف، وأن ينشروا فيما بينهم روح التسامح والمحبة والسلام.

وقالت: إنه إذا حدث العكس، وكان طاقم المدرسة يعامل الطالب أو الطالبة بعنف، وإهانة لذاته، فمن الطبيعي أن يسلك الطالب سلوكاً عدوانياً، وبالتالي يقوم بإتلاف الممتلكات الحكومية للمدرسة. وأردفت قائلة: "لابد من احتواء هذه المشكلة بدراستها، ومعرفة أسبابها، والتعامل معها بلطف، واحتوائها، ومعرفة الأسباب التي دفعت الطالب لهذا العمل التخريبي".

## العبث بالممتلكات العامة ظاهرة؛

### ظاهرة العبث بالممتلكات العامة

### والحدائق العامة والمدارس

إن من الظواهر الملفتة للانتباه التي يحزن لها القلب، هي ظاهرة العبث بالممتلكات العامة، وهي ظاهرة - وللأسف الشديد - لم يوجد لها حل حتى الآن.

تلك الظاهرة أصبحت تشكل هاجساً مزعجاً يلقي بظلاله على مجتمعنا، نتيجة تصرفات غير مسؤولة، تمارس في ظل غياب الذوق العام، والجهل التام بأهمية هذه المنجزات في حياتنا الاجتماعية، وتطال

هذه الظاهرة في المقام الأول المشاريع البلدية التي دوماً تتعرض لعبث العابثين بالتكسير والتشويه.

وللأسف الشديد فإن نظرة سريعة على المتنزهات والحدائق والمرافق العامة والمسطحات الخضراء، التي هي حق مشترك للجميع، نجدها قد طالتها أيادي العبث والتخريب، بأساليب تتم عن جهل وعدم إحساس بالمسؤولية.

ولم يعد بالمستغرب أن نشاهد بالمدارس الخربشات والذكريات، على الجدران والحمامات - أكرمكم الله - وكذلك تكسير الإنارة، لاسيما التي تقع على ارتفاع قريب من الطلاب. وكذلك تحطيم المقاعد والطاولات والوسائل الخدمية الأخرى التي توضع كوسائل ترفيه، ودراسية مجانية، ليستفيد منها الجميع.

لو تساءلنا: ما هي الدوافع والأسباب التي دفعت بهؤلاء العابثين للعبث بالمرافق العامة؟ فنسجد أن ضعف الانتماء والفراغ، وعدم متابعة الآباء لأبنائهم، والإحساس بالنقص لدى بعض الشباب وصغار السن هي السبب.

لذا فإننا نحتاج إلى تضافر الجهود للقضاء على هذه الظاهرة، ونحتاج أيضاً إلى القدوة الحسنة، وإيجاد برامج ونشاطات في المدارس وغيرها، تعمل على تقوية الوطنية لدى الشاب، أيضاً متابعة الآباء لأبنائهم باستمرار، وغرس حب الآخرين في نفوسهم، وعلى وسائل الإعلام وخطباء المساجد دور كبير في التوعية بسلبية هذه الظاهرة،

وتكاتف المواطنين - من مرتادي هذه الأماكن - بالنصح لمن يقومون بالعبث في الممتلكات العامة، وبيان سلبية ذلك لهم، والإبلاغ عنهم فوراً في حال عدم الاستجابة، وذلك حفاظاً على المال العام. فهذه الأماكن وغيرها كلفت الدولة مبالغ طائلة، فيجب على الجميع الاهتمام بها.

**ونستمع إلى هذه النصيحة :**

## نصيحة من القلب

المؤسسات التعليمية - من مدارس على اختلاف أنواعها، والجامعات - هي ليست ملكاً لفئة معينة من الطلبة، تعبت بها ما تشاء، وإنما هي ملك عام، يتعلم فيها أبناء الشعب جيلاً بعد جيل. ولكن مما يؤسف جداً أن نرى مدارسنا قد تحولت إلى أنقاض، وذهب جمالها، فترى الجدران وكأنها قطعته سوداء، من كثرة الكتابة والرسم عليها، بأقلام الرصاص وغيرها، ولم تسلم النوافذ، فلا ترى شباكاً إلا وقد تحطمت منه العديد من الزجاجات - ولم يعد يحمي الطلبة من البرد - وأدوات الكهرباء والأبواب وصنابير المياه والسبورات؛ بمعنى أن كل شيء في المدرسة لم يسلم من الأذى والتحطيم.. أين الأدب؟ أين الأخلاق؟!!

أخي الطالب.. أليس من واجبك أن تحافظ على مدرستك؟ فبدلاً من أن تصرف الدولة مبالغ كبيرة لترميم المدارس سنوياً، فبالإمكان بناء مدرستين أو ثلاثة أو أكثر كل سنة لاستيعاب الاكتظاظ الحاصل في المدارس اليوم.

ونختم بهذه الأنشودة:

## المدرسة

مدرستني أحبها  
نظيفة جميلة  
منارة مضيئة  
بالعلم والفضيلة  
أمضي إلى مدرستني  
مستبشراً كل صباح  
كطائر مفرد  
يسموبه الجناح  
يرشدني معلمي  
فأقرأ الكتاب  
وأهتدي بنوره  
للحقوق والواجبات  
أصغي له مؤدباً  
وأحفظ الدروس  
فالعالم مفتاح الهدى  
وعزة النفوس

ختاماً: نأمل من كل طالب أن يعتبر المدرسة بيتاً له يحميها من  
العبث، ويحرص على نظافتها ومظهرها، من كل ما يشوهها.  
وتذكروا بأن هذه المدرسة هي لكم، ولإخوانكم من بعدكم؛  
فاحرصوا عليها، حتى يستفيد منها من بعدكم، كما استفدتم منها.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## مادة العلوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين. مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جل اسمه، تقدس ذكره، سما قدره، عز شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام، ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن، لم تجتمع في غيرها من الشرائع، فهي خاتم الشرائع، وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل ( ) الموافق لـ ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة، وقد خصصناها للحديث عن مادة العلوم، فهي مادة الطبيعة، ومادة التجارب.



اعلم .. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة،  
والحسنة بعشرة أمثالها؛

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا  
رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ  
وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ  
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا  
وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾ (النحل).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة، صلى الله عليه بها  
عشراً؛

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ: «لَا  
يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» متفق عليه.

اعلم .. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؛

## الحكمة

- الابتسامة كلمة معروف، من غير حروف.

## والكلمة الطيبة صدقة :

### الفرق بين الصخور والمعادن

الصخر مادة صلبة مكونة من مجموعة من المعادن، توجد مع بعضها البعض كخليط يحتفظ فيه كل معدن بخصائصه.

معظم الصخور تتكون من مجموعة من المعادن، غير أن بعض أنواع الصخور يتكون من معدن واحد فقط ، ومن الأمثلة الشائعة لهذه الصخور: الحجر الجيري الذي يتكون من معدن الكالسيت فقط.

يمكن تعرف خصائص الصخور عن طريق معرفة التركيب الكيميائي، و الترتيب الداخلي للمعادن المكونة لها.

المعدن هو مادة صلبة طبيعية تكونت بطريقة غير عضوية ، ذات تركيب كيميائي محدد، وترتيب ذري داخلي مميز، يجعلان له خصائص طبيعة (فيزيائية) مميزة، وله غالباً شكل بلوري.

المعادن مكونة من عناصر، فبعض المعادن يتكون من عنصر واحد فقط، مثل الذهب والكبريت، لكن معظم المعادن تتكون من عنصرين أو أكثر، تتحد لتكون مركباً ثابتاً، ولكي نستطيع فهم كيفية اتحاد العناصر لتكوين مركبات (معادن)، لا بد لنا أن نتناول الذرة.

الذرة هي أصغر جزء في المادة، وهي التي تدخل في عمليات التفاعل - جميعها - المصاحبة لتكوين العناصر. ولتعرف المعادن يجب معرفة التالي:

١- التركيب الكيميائي للمعادن: من أهم العناصر الداخلة في تركيب المعادن هو الأكسجين، ويمثل نحو (٤٧٪) من مجموع وزن القشرة الأرضية، إذ يدخل في تركيب أكثر المعادن، السيليكون يكون حوالي (٢٨٪) من مجموع وزن القشرة الأرضية، وغالباً ما يوجد متحداً مع الأكسجين، وقد يكون المعدن عبارة عن عنصر واحد، كالجرافيت والماس. وأغلب المعادن عبارة عن مركبات كيميائية من عنصرين أو أكثر، والأمثلة الموضحة بالكتاب المدرسي واضحة.

٢- الشكل البلوري: أغلب المعادن إذا صلبت بعد انصهارها، أو رسبت من محلول، أو من حالة غازية تتخذ لنفسها شكلاً هندسياً منتظماً، يختلف باختلاف المعادن، هذه الأشكال الهندسية المنتظمة هي البلورات، وخاصة اتخاذه الأشكال يعبر عنها بالتبلور. إذ إن أغلب المعادن تتبلور، ولكل منها شكل بلوري خاص به، وليس التبلور مجرد تكوين هذه الأشكال الهندسية الخارجية، بل يصحبه انتظام في جميع الخواص الطبيعية الأخرى، كالصلابة والتماسك ومرور الضوء في المادة المتبلورة، وانتقال الحرارة فيها. كل هذه الخواص تتبع النظام البلوري نفسه، بحيث تختلف قوتها باختلاف الخواص داخل البلورة.

**ونقف مع هذه الفقرة:**

## عالم الحيوان

-- يوجد في العالم نحو ستة آلاف نوع من الزواحف، وثلاثة وسبعين ألف نوع من الطيور، وثلاثة آلاف نوع من القمل، وأربعة آلاف وستمئة

نوع من الثدييات، وتسعة آلاف نوع من الطيور.

-- تستطيع أفعى الأصلة الإفريقية أن تبقى على قيد الحياة بلا طعام، لمدة سنتين كاملتين.

-- النحلة ترفرف بجناحيها بمعدل ثلاثمائة وخمسين مرة في الثانية الواحدة.

-- الزرافة تستطيع أن تنظف أذنيها بلسانها الذي يصل طوله إلى مائة وأربعين سنتيمتراً.

-- لا يستطيع الثعبان أن يلدغ في أثناء وجوده في الماء؛ لأنه إن فعل ذلك فسيغرق، نتيجة لدخول الماء في فمه.

## والشريعة الإسلامية هي أصل العلم والعلوم:

### السنة النبوية بحر العلوم

قال رسول الله ﷺ: «غطوا الإناء، وأوكلوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمر بإناء، ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء، إلا نزل فيه من ذلك الوباء». رواه مسلم.

لقد أثبت الطب الحديث أن النبي ﷺ هو الواضع الأول لقواعد حفظ الصحة، بالاحتراز من عدوى الأوبئة والأمراض المعدية. فقد تبين أن الأمراض المعدية تسري في مواسم معينة من السنة، بل إن بعضها يظهر كل عدد معين من السنوات، وحسب نظام دقيق، لا يعرف تعليقه حتى الآن.

من أمثلة ذلك أن الحصبة وشلل الأطفال تكثر في سبتمبر وأكتوبر، والتيفود يكثر في الصيف، أما الكوليرا فإنها تأخذ دورة كل سبع سنوات، والجذري كل ثلاث سنوات، وهذا يفسر لنا الإعجاز العلمي في قول الرسول ﷺ: «إن في السنة ليلة ينزل فيها وباء»، أي أوبئة موسمية، ولها أوقات معينة.

كما أنه ﷺ قد أشار إلى أهم الطرق للوقاية من الأمراض في حديثه: «اتقوا الذر - هو الغبار - فإن فيه النسمة. أي الميكروبات -».

فمن الحقائق العلمية - التي لم تكن معروفة، إلا بعد اكتشاف الميكروسكوب - أن بعض الأمراض المعدية تنتقل بالرداذ، عن طريق الجو المحمل بالغبار، والمشار إليه في الحديث بالذر، وأن الميكروب يتعلق بذرات الغبار، عندما تحملها الرياح، وتصل بذلك من المريض إلى السليم. وهذه التسمية للميكروب بالنسمة هي أصح تسمية، فقد بين الفيروز أبادي في قاموسه أن النسمة تطلق على أصغر حيوان، ولا يخفى أن الميكروب متصف بالحركة والحياة، أما تسمية الميكروب بالجرثوم، فتسمية لا تنطبق على المسمى؛ لأن جرثومة كل شيء أصله، حتى ذرة الخشب، وهذا من المعجزات الطبية التي جاء بها رسول الله ﷺ.

في الختام نقول: جعلنا الله ممن يثبت على «لا إله إلا الله» في الحياة، وعند الممات، وعند لقاء الملك الديان.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## الغضب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير العميم، الحمد لله كم تفضل بالأنوال الجسيم، الحمد لله عمت نعمه، وانصرفت نقمه، وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن هم على النهج القويم، إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح، نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، هاهي صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة النبوية، وللتحذير من الأخلاق الذميمة، وبيان خطرها، سوف نتحدث اليوم بإذن الله عن خلق ذميم وشائن، ألا وهو الغضب.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام

الرحيم الرحمن:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرٌ إِلَّا نَحْمُ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (٣٨) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴾ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ

عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَاعَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ (الشورى).

## ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني. قال: «لا تغضب فردد مراراً قال: لا تغضب». رواه البخاري.

**ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:**

### الحكمة

- الغضب جنون مؤقت.

**ونقف الآن مع أسباب الغضب، أبعدنا الله عنها:**

### أسباب الغضب

بواعث الغضب، وأسبابه كثيرة جداً، والناس متفاوتون فيها، فمنهم من يغضب لأمر تافه لا يغضب غيره، وهكذا، فمن أسباب الغضب:

أولاً: العُجب. فالعجب بالرأي والمكانة والنسب والمال سبب للعداوة - إن لم يضبط بالدين - وذلك برده ودفعه. فالعجب قرين الكبر وملازم له، والكبر من كبائر الذنوب، فقد قال النبي ﷺ: «المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع، وهوى متبع».

ثانياً: الجدل. وللجدال آفات كثيرة منها: الغضب؛ لهذا فقد نهى الشارع عنه، قال النبي ﷺ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء - يعني الجدل - وإن كان محقاً».

ثالثاً: المزاح. فتجد بعض المكثرين من المزاح يتجاوز الحد المشروع منه؛ إما بكلام لا فائدة منه، أو بفعل مؤذ قد ينتج عنه ضرر بالغ، ثم يزعم بعد ذلك أنه كان يمزح؛ لذا قال النبي ﷺ: «لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه جاداً ولا لاعباً».

رابعاً: بذاءة اللسان وفحشه، بشتم أو سب أو تعيير، مما يوغل الصدور، ويشير الغضب، وقد قال النبي ﷺ: «إن الله يبغض الفاحش البذيء».

ومن أسباب الغضب أيضاً: الغدر وشدة الحرص على فضول المال والجاه.

## نصل الآن إلى علاج الغضب:

### علاج الغضب

«ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء» ومن الأدوية لعلاج داء الغضب

ما يلي:

أولاً: الاستعاذة بالله من الشيطان.

قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (فصلت: ٣٦). عن سليمان بن سرد - رضي الله عنه



- قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد؛ لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد» فقالوا له: إن النبي ﷺ قال: «تعوذ بالله من الشيطان» فقال: وهل بي جنون.  
ثانياً: تغيير الحال.

عن أبي ذر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع».  
ثالثاً: ترك المخاصمة والسكوت.

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي - رحمه الله تعالى - : «ومن الأمور النافعة أن تعلم أن أذية الناس لك، وخصوصاً في الأقوال السيئة لا تضرك، بل تضرهم، إلا إن أشغلت نفسك في الاهتمام بها، وسوغت لها أن تملك مشاعرك، فعند ذلك تضرك كما ضررتهم، فإن أنت لم تضع لها بالاً، لم تضرك شيئاً».

يخاطبني السفيه بكل قبـح  
فأكـره أن أكون له مجيباً  
يزيد سفاهة وأزيد حلماً  
كعود زاده الإحراق طيباً  
رابعاً: الوضوء.

عن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان؛ وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ».

## ونستمع إلى قصة من قصص الغضب:

### قصة

يُحكى أن راعياً للغنم كان عائداً إلى بيته بعد يوم شاق، وما أن اقترب من باب منزله، حتى فوجئ بكلبه - الذي تركه لحراسة المنزل - يجري نحوه، وهو يلهث، وفمه ملطخ بالدماء!! تذكر الرجل طفله الرضيع الذي تركه نائماً.

فظن أن الكلب قد هاجت به نوبة سعار، فقتل الطفل الرضيع؛ فاندفعت الدماء في رأسه، وأعماه الغضب، فنزل على رأس الكلب بعصاه الغليظة، فأرداه قتيلاً.

ثم دخل إلى داره مسرعاً ليرى ما حدث لطفله، فإذا به يُفاجأ بالطفل يرقد هائناً مطمئناً، فنظر حوله فرأى ثعباناً ضخماً، يرقد على الأرض ممزقاً، وقد فارق الحياة.

فأدرك أن كلبه أنقذ الطفل من ذلك الثعبان، قبل أن يلدغه، وإنما الدماء التي في فمه ما هي إلا دماء ذلك الثعبان.

فندم ندماً شديداً على قتله ذلك الكلب الوفي، ولكن لا ينفع الندم بعد فوات الأوان، وهذه هي نتيجة الغضب.

## ومن صور هدي السلف عند الغضب:

### صور من هدي السلف

قال أهل السيرة: قام خادم على هارون الرشيد بماء حار ليسكب عليه، فسقط الإبريق بالماء الحار على رأس الخليفة أمير المؤمنين، حاكم

الدنيا! فغضب الخليفة، والتفت إلى الخادم .

فقال الخادم: والكاظمين الغيظ!

فقال الخليفة: كظمت غيظي.

قال: والعافين عن الناس!

قال: عفوت عنك.

قال: والله يحب المحسنين.

قال: اذهب فقد أعتقتك لوجه الله!!

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## الغناء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل: ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (المزمل: ٤) وصلواته وسلامه على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه، ومن سار على النهج القويم. ثم أما بعد: إن من مصائب هذا الزمان، سماع الأغاني والمهيات، فقد أحاطت بنا، فبالبيت تلفاز على الغناء صباح ومساءً، وفي المسجد جوال بأحدث النغمات، وفي السيارة أشرطة من كل طرب، فلم ينبج منها إلا من رحم ربي، وحيل بينه وبين هذه المعازف.

فيا ليتهم يستمعون إلى كلام ربنا بعيداً عن هذا الغناء  
واللهو:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مَنِ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (لقمان: ٦).

- ونقف مع تفسير هذه الآية:

## التفسير

قال حبر الأمة ابن عباس - رضي الله عنهما-: هو الغناء، وقال مجاهد - رحمه الله-: اللهو: الطبل، وقال الحسن البصري - رحمه الله:

نزلت هذه الآية في الغناء والمزامير.

قال ابن القيم- رحمه الله-: «ويكفي تفسير الصحابة والتابعين للهو الحديث بأنه الغناء فقد صح ذلك عن ابن عباس وابن مسعود، قال أبو الصهباء: سألت ابن مسعود عن قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾، فقال: والله الذي لا إله غيره هو الغناء - يرددها ثلاث مرات، وصح عن ابن عمر- رضي الله عنهما - أيضاً أنه الغناء».

**وقد أخبر نبينا ﷺ أنه سيأتي أقوام من أمته يستحلون المعازف:**

### الحديث

عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحرَّ والحريم والخمر والمعازف». رواه البخاري.

**ومما قاله العلامة ابن القيم- رحمه الله- في الغناء:**

### الغناء

قال الإمام شمس الدين ابن القيم الجوزية- رحمه الله-: ومن مكاييد عدو الله ومصايد، التي كاد بها من قل نصيبه في العلم والعقل والدين، وصاد بها قلوب الجاهلين والمبطلين: سماع المكاء، والتصدية، والغناء بالآلات المحرمة، الذي يصد القلوب عن القرآن، ويجعلها عاكفة على الفسوق والعصيان.

فهو قرآن الشيطان، والحجاب الكثيف عن الرحمن، وهو رقية اللواط والزنا، وبه ينال العاشق من معشوقه غاية المنى. كاد به الشيطان النفوس المبطلّة، وحسنه لها مكرًا منه وغرورًا، وأوحى إليها الشبه الباطلة على حسنه فقبلت وحيه، واتخذت لأجله القرآن مهجورًا.

فلورأيتهم عند ذياك السماع، وقد خشعت منهم الأصوات، وهدأت منهم الحركات، وعكفت قلوبهم بكليتها عليه، وانصبت انصباة واحدة إليه، فتمايلوا له ولا كتمايل النسوان! وتكسروا في حركاتهم ورقصهم، أرايت تكسر المخانيث؟ ويحق لهم ذلك، وقد خالط خماره النفوس، ففعل فيها أعظم ما يفعله حميا الكؤوس. فلغير الله، بل الشيطان، قلوب هناك تمزق، وأثواب تشقق، وأموال في غير طاعة الله تنفق، حتى إذا عمل السكر فيهم عمله، وبلغ الشيطان منهم أمنيته وأمله، واستفزههم بصوته وحيه، وأجلب عليهم برجله وخيله، وخزفي صدورهم وخزًا، وأزهم إلى ضرب الأرض بالأقدام أزا، فطورًا يجعلهم كالحمير حول المدار، وتارة كالذباب ترقص وسط الديار.

فيا رحمتا للسقوف والأرض من دك تلك الأقدام! ويا سوأتا من أشباه الحمير والأنعام! ويا شماتة أعداء الإسلام بالذين يزعمون أنهم خواص الإسلام!

قضوا حياتهم لذة وطربًا، واتخذوا دينهم لهوًا ولعبًا، مزامير الشيطان أحب إليهم من استماع سور القرآن، لو سمع أحدهم القرآن

من أوله إلى آخره لما حرك له ساكنًا، ولا أزعج له قاطنًا، ولا أثار فيه  
وجدًا، ولا قدح فيه من لواعج الشوق إلى الله زندًا.

حتى إذا تلي عليه قرآن الشيطان، وولج مزموره سمعه، تفجرت  
ينابيع الوجد من قلبه على عينيه فجرت، وعلى أقدامه فرقصت، وعلى  
يديه فصفقت، وعلى سائر أعضائه فاهتزت وطربت، وعلى أنفاسه  
فتصاعدت، وعلى زفراته فتزايدت، وعلى نيران أشواقه فاشتعلت فيها  
الفاتن والمفتون، والبالغ حظه من الله بنصيبه من الشيطان صفقة خاسر  
مغبون، هلا كانت هذه الأشجان، عند سماع القرآن؟ وهذه الأذواق  
والمواجيد، عند قراءة القرآن المجيد؟ وهذه الأحوال السنيات، عند تلاوة  
السور والآيات؟». انتهى كلامه - رحمه الله -.

**والحق أن المعازف (آلات الطرب) كثيرة، منها ما عرف  
قديمًا، ومنها ما عرف حديثًا، فهي كما يقال تعددت الأسماء  
والموت واحد؛ فهي جميعًا محرمة، وإن اختلفت أسماؤها،  
نذكر منها ما يلي:**

### **بعض من أسماء المعازف**

هذه الآلات على اختلاف أنواعها ومسمياتها تسمى في لغة العرب  
معازف، سواء سميت: طبل أم عود، أم ناي، أم قانون، أم كمنجة،  
أم سنطير، أم أبوا، أم ساكسوفون، أم جيتار، أم ترومبيت، أم ترومبون،  
أم يراع، أم نقرزان، أم أرغول، أم فاجوتو، أم موسيقى، أيًا كانت شرقية  
أم غربية، كلاسيكية أم رومانسية، أم تصويرية، أم موسيقى راب، أم  
غير ذلك.

ونختم بفقرة الغناء والصحة :

## الغناء والصحة

أحد الأطباء الأوربيين أجرى بحثًا حول مرض ضغط الدم، وتوصل إلى أن أحد أهم أسبابه هو الاستماع إلى الغناء. وأن الشخص إذا استمع إلى الغناء يزداد ضغطه شيئًا فشيئًا، وكلما كان الغناء حادًا كان الضغط أعلى، وأكثر خطورة. ونرى طبيبًا آخر يروي لنا تجربته - في بحث العلاقة بين ضغط الدم والموسيقى - فيقول: أنه وضع آلة ضغط الدم على عضده، وفتح الراديو، واستمع إلى الموسيقى، وأخذ يراقب درجة ضغط دمه في الآلة، فوجد أن الضغط يزداد شيئًا فشيئًا، وكلما زاد استماعًا إلى الموسيقى ازداد الضغط، حتى أنه خاف على نفسه، وعمد إلى الراديو وأخمد صوته.

وفي الختام: نسأل الله أن يجعلنا من أهل القرآن، وأن يشرح صدورنا به، وأن يبعدنا عن مزار الشيطان، وينجيننا منه.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".





## القدس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديان. ثم أما بعد:

نتحدث في هذا اليوم عن قضية من أهم قضايا الإسلام - في هذا العصر - ألا وهي قضية فلسطين، قدسنا المحبوب، الذي طهره عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، وصلاح الدين الأيوبي - رحمه الله -، من هذا المنبر، منبر إذاعة ( ) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة.

وقد ذكر الله المسجد الأقصى في كتابه الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١﴾ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكَتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ۝٢﴾ ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝٣﴾ وَقَضَيْنَا

إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾  
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ  
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ (الإسراء: ١-٥).

## وقد بين النبي ﷺ شرف المسجد الأقصى، وفضل الصلاة فيه:

### الحديث

روى البخاري - رحمه الله - في صحيحه عن أبي ذر - رضي الله عنه - أنه قال: قلت يا رسول الله: أي مسجد وضع في الأرض أول. قال: المسجد الحرام. قال: قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعين سنة ثم أينما أدركتكم الصلاة فصل، فإن الفضل فيه.

### ومن الحكمة نأخذ قبساً:

### الحكمة

- قوة السلسلة تقاس بقوة أضعف حلقاتها .

### وكلمتنا لهذا اليوم بعنوان:

## فاتح القدس صلاح الدين الأيوبي

تمسك بالدين، وأقام دولته علي أساس من الإسلام متين،  
فاستطاع بهذه الدول المتفرقة الجاهلة الهزيلة، وهؤلاء الأمراء المنكرين

ذوي الأسماء العجيبة، أن يحارب أوروبا كلها، أوروبا الحانقة الحاقدة المتعصبة التي اجتمع ملوكها جميعاً على حرب فلسطين.

هل خاض جيشاً من المعارك أكثر مما خاضه جيش صلاح الدين؟ لقد ضرب جيش صلاح الدين كل رقم قياسي إلى ذلك العصر، خاض أربعاً وسبعين معركة في مدة ولايته على الشام، في أقل من تسع عشرة سنة.

حارب هؤلاء الأمراء، أمراء الموصل، وأمراء حلب وحماة، وحارب الحشاشين القتالين ومن اشتهارهم بالقتل اشتق اسم (أساسان) في الفرنسية للقاتل، ثم ابتدأت سلسلة المعارك الهائلة، حروب ما عرفت مثلها أرض فلسطين وديار الشام، إلى ذلك العصر، حروب لا تقاس بها القادسية ولا اليرموك، حروب جرب فيها كل سلاح: السيف والرمح، والدبابات والمجانيق، والشجاعة والكيد، والذكاء والاختراع، والمروءة والشهامة، وكان صلاح الدين ظافراً فيها جميعاً.

استرد القدس بعدما مكلها الإفرنج إحدى وتسعين سنة، أفتشكون في استردادها اليوم، وقد ملكها اليهود ستين سنة؟ استردها وحولها، يحامي عنها دول أوروبا كلها وملوكها، أفلا نستردها اليوم وحولها حفنة من شذاذ الآفاق؟

إن الأمة التي أخرجت صلاح الدين، وهي أسوأ من حالنا اليوم حالاً، وأشد انقساماً، وأكثر عيوباً، لا تعجز عن أن تخرج اليوم مثل صلاح الدين.

إن نكبة فلسطين بالصليبيين كانت أشد بمائة مرة من نكبتها بإسرائيل، وقد مرت بسلام، فهل تشكون في أننا سننقذ فلسطين؟ أما والله الذي لا إله إلا هو، لوبقي على وجه الأرض أربعون مسلماً، لما شككت في أنهم يستردونها، وإني لأشك فيمن يشك في هذه الحقيقة، أشك في إدراكه لطبيعة هذه الأمة، أشك في عقله، أشك في أنه عربي، وأنه مسلم. وإذا عجزنا نحن عن أن نعود إلى مثل سيرة صلاح الدين، ليكتب لنا مثل نصر حطين، فسيخرج من أصلابنا، من هم أنقى منا وأطهر، وسيستردون فلسطين بإذن الله.

## القدس عبر التاريخ هو عنوان فقرتنا التالية :

### القدس عبر التاريخ

دخل العثمانيون القدس بتاريخ (الرابع من ذي الحجة ٩٢٢هـ)، وبعد هذا التاريخ بيومين، قام السلطان بزيارة خاصة للمدينة المقدسة، حيث خرج العلماء والشيوخ لملاقاة "سليم شاه" وسلموه مفاتيح المسجد وقبة الصخرة.

وأصبحت القدس مدينة تابعة للإمبراطورية العثمانية، وظلت في أيديهم أربعة قرون تقريباً.

ويُشار إلى أن هناك بعض الحكام المحليين الأتراك والسلطين، في أواخر العهد العثماني، كان لهم دورٌ في زيادة الوجود اليهودي في مدينة القدس، والسماح لليهود بممارسة طقوسهم الدينية أمام حائط البراق، مما ساعد في نشأة أسطورة الهيكل المزعوم آنذاك. سقطت القدس

بيد الجيش البريطاني في (٢٣/٢/١٣٣٦هـ)، بعد البيان الذي أذاعه الجنرال البريطاني اللنبي، ومنحت عصبة الأمم بريطانيا حق الانتداب على فلسطين، وأصبحت القدس عاصمة فلسطين تحت الانتداب البريطاني من عام (١٩٢٠ إلى ١٩٤٨).

أعلنت بريطانيا اعتزامها الانسحاب من فلسطين يوم ١٤ أيار/ مايو (١٩٤٨م)، وبحلول هذا التاريخ أعلن عن قيام ما يُسمى " بدولة إسرائيل " الأمر الذي أعقبه دخول وحدات من الجيوش العربية، للقتال إلى جانب سكان فلسطين، حيث أسفرت الحرب عن وقوع القدس الغربية - بالإضافة إلى مناطق أخرى تقارب أربعة أخماس فلسطين - تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

**ونقف مع قصيدة بعنوان: يا قدسنا المحبوب.**

## يا قدسنا المحبوب

يا قدسنا المحبوب عذراً إننا

تهنا على درب الخلاف كما ترى

وقفت سدود الخائنين أمامنا

فاعذر فإن الشهم من قد أعذرا

مهما تعددت المشارب حولنا

مهما تطاول ظالم وتكبرا

فلسوف تبقى أمتي منصوره

ترنو بعينيها إلى أم القرى

أو لم يبشرها الرسول لأنها

ستظل أقوى في الوجود وأقدرا؟

ستظل طائفة على إيمانها

منصورة تبنى الكيان الأكبر

يا أمة الإسلام ، وجهك لم يزل

بالرغم من هول الشدائد مسفرا

في الختام نقول: "صلاح الدين الأيوبي" هذا الذي انتزع من

أصدقائه ومن أعدائه ، أعظم الإعجاب، وأصدق الحب، وترك في

تواريخ الشرق والغرب أكبر الأمجاد، وأعطر السجايا، وكان اسمه

من أضخم الأسماء التي رنت في سمع الزمان، ودوت في أرجاء التاريخ،

وخلدت على وجه الدهر.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## خطر الفضائيات على الطلاب والطالبات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده، متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته. حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس، مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبيين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

تعددت وسائل الإعلام وتنوعت في هذا العصر، بكل لون، وكل وسيلة، بالصوت والصورة والصحيفة، وتنوعت طرق الإفساد فيها - إلا ما رحم ربي- ووجهت سهامها إلى كنز هذه الأمة شبابها وفتياتها. ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة لبيان خطر هذه الوسائل الإعلامية .

وقد حذر الله - عز وجل - من إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا، وأخبر بسوء عاقبة من يشيع الفاحشة :

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَهُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ (النور: ١٩-٢١).

**وقد حذرنا رسولنا الحبيب ﷺ من شيعوع الفواحش**

**وانتشارها :**

## الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن - وأعوذ بالله أن تدركون - : لم تظهر الفاحشة في قوم قط، حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع، التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان، إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله، إلا سلب الله عليهم عدوًا من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم» حسنه الألباني.

**ونأخذ من الحكمة نصيبًا :**

## الحكمة

- سلامة الإنسان في حلاوة اللسان.



ونقف مع إحدى مفاسد هذه الوسائل الإعلامية، ألا

وهي:

## إضعاف مستوى التعليم

وهذا واضح، فإن الطالب الذي يقضي معظم ساعات نهاره وليله في متابعة القنوات الفضائية، كيف له أن يجد وقتاً للبحث والدرس والعمل الجاد نحو تحصيل علمي نافع؟

بل إن هذا الطالب الذي سهر ليله على مشاهدة التلفاز، ثم استيقظ مبكراً ليذهب إلى مدرسته أو جامعته، هل سيكون مستعداً للتلقي بشكل جيد عن أستاذه ومعلميه؟ كيف ذلك؟ وهو حاضر غائب، نائم على نفسه، يفتح عينه بصعوبة، ولا يفكر بشيء، إلا في الوقت الذي سيقرع فيه الجرس معلناً انتهاء هذا اليوم الدراسي الممل.

وهذه دراسة أجريت عن أثر التلفاز على تحصيل الطالب، فأفاد ٦٤٪ ممن شملتهم الدراسة: أن التلفاز يشغل عن التحصيل والاستذكار، فكيف تكون الحال مع الفضائيات بقنواتها المتعددة، وجاذبيتها الكبيرة؟ يقول الدكتور حمود البدر: أثبتت الأبحاث أن بعض التلاميذ في البلاد العربية، عندما يتخرج من الثانوية العامة يكون قد قضى أمام التلفاز خمسة عشر ألف ساعة، في حين لم يقض في مقاعد الدراسة أكثر من عشرة آلاف وثمانمائة ساعة، إذا لم يتغيب درساً واحداً.

إن إدمان النظر في التلفاز يؤدي إلى بلادة الذهن، وضعف الحفظ، وقلة الصبر على القراءة والاطلاع، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية التي يصاب بها بعض الطلاب، بسبب رؤيتهم لأفلام الرعب والخوف

والعنف، مما يقلل لديهم نسبة التحصيل الدراسي التي تحتاج إلى استقرار نفسي.

وبعض المراهقين من الطلاب يتعلق قلبه وفكره بممثلة حسناء، أو مغنية فاتنة، تشغل لبه وتفكيره، فيتأخر في الدراسة بعد ما كان متقدماً، ويتدنى بعدما كان مبرزاً، وينسى بعد ما كان حافظاً، مما يؤدي إلى الإخفاق الدراسي.

تأمل: لاحظ مدير مدرسة غياب ثلث التلاميذ في الفترة الصباحية، وبعد البحث والمراقبة، تبين أن صاحب بناية مهجورة، يعرض على شاشة تليفزيونية مسلسلات جنسية على الطلاب الغائبين الهاربين، فألقي القبض عليه.

**ومن مفسد هذه القنوات أيضاً تزيف الحقائق:**

## تزيف الحقائق

تقوم كثير من القنوات التليفزيونية بتزيف متعمد للحقائق ونشر الأكاذيب؛ فالتقدم والرقي ليس بالعلم والبحث والنظر والاكتشاف والجدية في العمل والإنتاج والصبر والمصابرة، وإنما التقدم والرقي في نظر كثير من الفضائيات العربية في الغناء والرقص، والفيديو كليب، وتقليد الشباب الغربي في ارتداء الجينز ولبس السلاسل الذهبية والنمص والتخنث وغير ذلك.

ومن تزيف الحقائق ترسيخ المفاهيم الخاطئة في أذهان المشاهدين، ومن ذلك تمجيد المشاهير من الفنانين والفنانات، والراقصين والراقصات، والمغنين والمغنيات، واللاعبين واللاعبات،

وتقديمهم على أنهم نجوم المجتمع الذين يقدمون للأمة أعظم الخدمات والتضحيات بفنهم وغنائهم ورقصهم ولعبهم، وأنهم بذلك أهم من العلماء والمخترعين والمهندسين والأطباء.

تأتي هذه الفضائيات لإبراز هؤلاء النجوم والكواكب والشموس والأقمار، ثم تصب جام غضبها على المدرس المسكين فتبرزه في أقبج صورة، حتى تسقط هيئته من نفوس الطلاب، ولا يعد لكلامه وتوجيهاته أدنى قيمة.

وتأتي هذه القنوات إلى أعمدة تاريخنا الإسلامي العتيد، فتتناولها بالكثير من التشويه والتزوير والمغالطة، كما فعلوا مع هارون الرشيد الذي صوروه على أنه زير نساء، لا يعيش إلا وسط الجواري والنساء والخمور والسهرات الحمراء، مع أن المعلوم عن هارون الرشيد - رحمه الله - أنه كان عابداً مجاهداً، يغزو عاماً ويحج عاماً، يتأثر بالموعظة ويبكي من التذكير، وله بعض الهنات مغمورة في بحار حسناته رحمه الله. غير أن هذه القنوات تأتي إلى تلك الهنات فتنفخ فيها، حتى تجعلها كالجبل، وتتسج عليها أشياء أخرى باطلة، ثم تقدم هذا الغناء للمشاهد الذي لا يفرق - في الغالب - بين الحق والباطل، مما يقدم له، فترسخ في ذهنه تلك الصورة المشوهة عن هذا البطل الإسلامي العظيم.

## ونستمع إلى بعض الإحصاءات:

### إحصاءات

أثبتت الإحصاءات أن (٨٠٪) من حالات الطلاق بسبب الأفلام والمسلسلات، ولبيان خطورة هذه الأفلام على الواقع الاجتماعي تشهد دراسة حديثة أخرى أجراها "مركز دراسات المرأة" حول أثر بعض

الأفلام والمسلسلات العربية على التفكك الأسرى والخيانة الزوجية. أكدت أن غياب البعد الديني في هذه الأعمال وراء الكثير من الكوارث.

**ولم تقف خطورة هذه الفضائيات على هذا الحد، بل صورت المرأة بأقبح صورة:**

## **المرأة تاجرة مخدرات أو فتاة ليل!**

يكاد الأمر أن يكون أسوأ في حالة المرأة، فهي تظهر في الأفلام العربية بصورة سلبية، كأنها تاجرة مخدرات، أو فتاة ليل أو داعرة أو مدمنة أو خائنة وشهوانية، لا يهمها من أمر حياتها سوى البحث عن الحب والمتعة والإيقاع بين الأزواج، أو خطف زوج من زوجته. والشباب بدوره يظهر كأن ليس له هم سوى الجنس والثراء الفاحش. والفتاة لا هم لها سوى "المكياج" و"متابعة" "الموضة"، والأسرة لا يهمها سوى جمع المال وسكن القصور والفيلات. هذه هي الصورة التي تنقل للنشء والجمهور.

**في الختام نقول: إن خطر هذه الوسائل الإعلامية عظيم، وخصوصاً على الشباب والمراهقين؛ لذا علينا الوقوف في وجه هذه الوسائل الإعلامية والتحذير منها.**

**"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**

## الكتابة على الجدران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استأنس بذكره المخلصون، ولهج بمحبته الصادقون، وفرح بحسن بلائه الراضون، وأشهد أن محمدًا عبده الذي اصطفاه، الذي هدى به السبيل الأقوم، وبين الطريق الأعدل الأحكم، وشدّ به عرى الدين فاستحكم. صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، صلاة تستنزل غيث الرحمة من سحابه، وتحل صاحبها من الرضوان أوسع رحابه، وسلم تسليماً، وزاده شرفاً وتعظيماً. أما بعد:

يعد سلوك الكتابة على الجدران سلوكاً غير حضاري، وكثيراً ما شوه جمال شوارعنا وحدائقنا وبيوتنا، ولم تسلم منه حتى بيوت الله؛ المساجد.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) سوف نخصص الحديث - بإذن الله - عن هذه الظاهرة.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَئِن لَّمْ يَنْهَ الْأُمْنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۗ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا قَتْلًا ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا

عِلْمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ (الأحزاب).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد من غلب، إنما الشديد من غلب نفسه» صححه الألباني.

## والآن نستمع إلى كلمتنا الصباحية:

### ظاهرة الكتابة على الجدران

لا شك بأن الكتابة على الجدران ظاهرة غير حضارية، وقد انتشرت في معظم الأحياء الشعبية والشوارع الرئيسية، وعلى أثرها قد تشوه الكثير من الحوائط التي معظمها من المنازل، أو من المرافق العامة. وللأسف الشديد فأن معظم الكتابات يغلب عليها سن المراهقة.

لقد تفتت ظاهرة الكتابة على الجدران لدرجة شوهت الكثير من المرافق العامة، ومن مظاهرها قيام بعض الصبية بكتابة بعض العبارات تعبيراً عن تشجيعهم، أو تأييدهم الجارف للفريق الرياضي الذي يشجعه. أو التعبير عما يجيش في نفوسهم من مشاعر سلبية تجاه

الآخرين.

ورغم أن هناك العديد من العبارات والأبيات الشعرية الجميلة والمفيدة التي يتهافت الطلبة لكتابتها، ولكن تبقى الظاهرة سلبية، ويتوجب فرض القوانين الصارمة للحد منها، فقد تحولت جدران المدارس إلى صفحات عملاقة يكتب عليها الطلاب الآمهم وآمالهم وطموحاتهم التافهة، التي يغلب عليها كتابة الاسم أو الكنية أو اللقب أو رسم قلب مجروح، وغيرها من الكلمات التي لا معنى لها. ويتفنن الشباب في رسوماتهم - من خلال استخدام وسائل عديدة - باستخدام الرش والطباشير، والأقلام، والفرش العريضة.

إن هذه الأفعال شائنة وتسيء إلى المجتمع؛ لذلك يجب فرض عقوبات وغرامات مالية على مرتكبيها. وذلك حفاظاً على المرافق العامة والذوق العام. وأقترح أن تخصص من درجات الطالب الذي يرتكب مثل هذه المخالفة.

## ونصل إلى أسباب الكتابة على الجدران :

### أسباب الكتابة على الجدران

١. الكتابة على الجدران ظاهرة نفسية انفعالية.
٢. إن الكتابة على الجدران ظاهرة للفت نظر الآخرين.
٣. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لتشويه سمعة الغير.
٤. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لتخليد الذكرى للمكان المزور.

٥. إن الكتابة على الجدران ظاهرة للتعبص لفريق معين.
٦. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لإضرار الممتلكات العامة.
٧. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لإضرار الممتلكات الخاصة.
٨. إن الكتابة على الجدران قد تكون كيدية .
٩. إن الكتابة على الجدران ظاهرة ترجمة لحقد معين.
١٠. إن الكتابة على الجدران ظاهرة غير مقصودة وعملية لاشعورية.
١١. إن الكتابة على الجدران ظاهرة دعاية لمكان معين أو لشخص معين.

## ونختم بعلاج ظاهرة الكتابة على الجدران:

### علاج ظاهرة الكتابة على الجدران

- ١- ضرورة قيام الجهات المسؤولة - وخاصة التربوية - بدراسة هذه الظاهرة وتعرّف حجمها وتحديد الأحياء أو المدارس التي تنتشر الكتابة فيها ، ووضع خطة عمل لمتابعة تلك الظاهرة تضافر فيها جهود الجميع.
- ٢- قيام المشرفين التربويين في أثناء جولاتهم على المدارس بتوعية المجتمع المدرسي، وحث العاملين بالمدرسة على توعية الطلاب وتبصيرهم بالأسلوب التربوي المناسب.
٣. على المرشد الطلابي بالمدرسة الإعداد لخطة تهدف إلى توعية



المجتمع المدرسي بأهمية التعاون، للحد من هذه الظاهرة وتبصير الطلاب بأبعادها، وما ينجم عنها من أضرار نفسية وتربوية واقتصادية. ٤- التنسيق داخل المدارس بين اللجان، وخاصة لجان رعاية السلوك، وجماعة الإرشاد والتوجيه، وجماعات النشاط الطلابي المختلفة في المدرسة، بدراسة هذه الظاهرة وتوعية الطلاب.

٥- استغلال وسائل الاتصال المدرسية؛ كالإذاعة والنشرات والمطويات واللوحات الإرشادية في توعية الطلاب، وتعزيز السلوك الحسن لدى الطلاب.

٦- إكساب الطلاب بعض المهارات، من خلال مشاركتهم في جماعات النشاط الطلابي، مثل تحسين الخطوط والرسم والأشغال اليدوية والمهنية وتحسين الفصول.

٧- تأصيل النواحي الجمالية لدى الطلاب، والتأكيد عليهم بأن نظافة الجدران - في المدرسة وغيرها من المنشآت - تعبر عن فهمهم ووعيهم بأهمية النظافة والجمال، وجعلها جزءاً من حياتهم اليومية.

٨- غرس مفهوم التربية الوطنية والولاء للوطن والمحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.

٩- طلاء جميع الكتابات على جدران المدرسة ودورات المياه، وإزالة ما كتب عليها بما يعزز أهمية النظافة في الحياة اليومية.

١٠- إيجاد صندوق للمقترحات بالمدرسة يقوم المرشد الطلابي بالإشراف عليه، وتحليل ما يعرضه الطلاب من مشكلات ومعوقات أو

مقترحات وآراء، وذلك لتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم.

١١. تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم وتهيئة الإمكانيات اللازمة.

١٢. قيام المدرسة بدورها في تحسين البيئة المحيطة - بمشاركة الطلاب - بتوعية أفراد المجتمع.

١٣. إيجاد عقوبة تتراوح بين الإيقاف والغرامة ودفع نفقة الإصلاح للضرر.

ختاماً: نرجو أن تمحى تلك الكتابات التي نشاهدها على الجدران، وأن نشاهد حدائقنا وشوارعنا ومساجدنا وبيوتنا ومدارسنا، وهي نظيفة خالية من أية كتابة تشوهها.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## اللسان النظيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المَحْمود على كلِّ حال، الدائم الباقي بلا زوال، الموجد خلقه على غيرِ مثال، العالم بعدد القطر وأمواج البحر وذرات الرَّمال، لا يعزُّب عنه مثقال ذرَّة في الأرض ولا في السماء ولا تحت أطباق الجبال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى صحبه وآله خير آل، صلاة دائمة بالغدو والآصال. أما بعد:

لكلِّ منا لسان خلقه الله لنا لنستعمله في الخير، ونبتعد به عن كل شر.

وقد خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن "اللسان النظيف" فهل تعرفون هذا اللسان؟!.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئسَ الإِسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيْمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَئِذٍ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ  
اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ (الحجرات).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: "كان رسول الله يتكلم بكلام فصل لا هزر ولا نزر، ويكره الثرثرة في الكلام والتشدد فيه". متفق عليه.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:

### المنهيات في اللسان

- النهي عن شهادة الزور، والنهي عن قذف المحصنة، والنهي عن قذف البريء وعن البهتان، والنهي عن الهمز والتنازع بالألقاب والغيبة والنميمة والسخرية بالمسلمين، وعن التفاخر بالأحساب والطعن في الأنساب، وعن السباب والشتم والفحش والخنا والبذاءة، وكذلك الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم.

- النهي عن الكذب ومن أشده الكذب في المنام، مثل اختلاق الرؤى والمنامات لتحصيل فضيلة أو كسب مادي، أو تخويفاً لمن بينه وبينهم عداوة، ومن عقوبته أن يكلف يوم القيامة بأمر مستحيل، وهو أن يعقد بين شعيرتين.



- النهي أن يزكي المرء نفسه، وعن النجوى؛ فلا يتناجى اثنان دون الثالث من أجل أن ذلك يحزنه، وعن التناجى بالإثم والعدوان، وعن لعن المؤمن ولعن من لا يستحق اللعن.

- النهي عن رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ ومن ذلك رفع الصوت فوق صوت القارئ للحديث، وكذلك رفع الصوت عند قبره ﷺ والنهي عن سب الأموات، وسب الديك لأنه يوقظ للصلاة، وسب الريح لأنها مأمورة، وسب الحمى لأنها تنفي الذنوب، وسب الشيطان لأنه يتعاطم، والمفيد هو الاستعاذة بالله من شره، والنهي عن الدعاء بالموت أو تمنيه لضر نزل به، وعن الدعاء على النفس والأولاد والخدم والأموال.

- النهي عن تسمية العنب كرمًا؛ لأن أهل الجاهلية كانوا يعتقدون أن الخمر تدعو إلى الكرم، والنهي أن يقول الرجل خبثت نفسي، وأن يقول نسيت آية كذا، وإنما يقول أنسيت، ولا يقل اللهم اغفر لي إن شئت، بل يعزم في الدعاء والمسألة.

- النهي عن إطلاق لفظة سيد على المنافق وعن التقييح، وخاصة تقييح الزوج زوجته (مثل أن يقول قبحك الله) وعن قول راعنًا، وعن السؤال قبل السلام، والنهي عن التماذج.

**احذر أن يتكلم لسانك بالكذب، ومع هذه القصة :**

## عاقبة الكذب

هذه الحكاية واقعية حصلت لشاب.

كان هذا الشاب من الشباب المترف لا يعرف الصحيح من الخطأ،

وكان الكذب هو أسلوبه الوحيد لينجو من أية ورطة يقع فيها.  
وفي ذات يوم، كان هذا الشاب يقود سيارته بسرعة جنونية.  
أمسك به الشرطي فأوقفه.

ولكنه أراد كالعادة أن يتهرب من المأزق، فماذا فعل هذا الشاب؟  
قال للشرطي الذي أمسك به: اتركني أرجوك، أنا ذاهب إلى البيت  
لأن أمي مريضة جداً وعلى فراش الموت، ولذلك كنت مسرعاً.  
فصدقه الشرطي لطيب قلبه وتركه في حال سبيله. وذهب الشاب  
إلى المنزل ليجد أن أمه قد دخلت المستشفى، وهي في حالة خطيرة، على  
الرغم من أن أمه لم تكن مريضة عندما تركها، ولكن ليعاقبه الله على  
كذبه.

ومنذ ذلك اليوم، أقلع الشاب عن الكذب، ولم يكذب طوال حياته.

## اجعل لسانك نظيفاً بالكلمة الطيبة :

### الكلمة الطيبة

أحبتني في الله ..

كما تعلمون جميعاً أن النفس مجبولة على من أحسن إليها،  
والإحسان قد يكون بالقول، وقد يكون بالفعل.

والإنسان يعشق كل كلام جميل، ويبغض صاحب الظل الثقيل؛  
فالكلام الجميل صدقة، كما أن البسمة صدقة، يقول النبي ﷺ: «تبسمك  
في وجه أخيك صدقة» رواه الترمذي.

فالكلمة الطيبة كلها خير، وعاقبتها إلى خير.

يقول النبي ﷺ: «ويعجبني الفأل» متفق عليه. والفأل: هي الكلمة الطيبة يقولها الإنسان في وجه أخيه، فتزيد ثقته بالله، وتقوي روحه بإذن الله.

فيجب على الإنسان المسلم ألا يقول إلا خيراً.. من أمر بالمعروف، أو نهي عن المنكر، أو دعوة إلى الخير، أو مساعدة محتاج؛ فإن الله يجازي على الإحسان إحساناً، وعلى الذنب عفواً وغفراناً، وهو اللطيف الخبير.

## اللسان النظيف يؤثر كلمات الصفح والعفو، ومع هذه الفقرة:

### أثر الصفح والعفو

ذهب فضالة بن عمير الليثي قاصداً قتل النبي ﷺ في أثناء طوافه بالبيت، فلما دنا منه قال الرسول ﷺ: «أفضالة؟». قال: نعم فضالة يا رسول الله.

قال ﷺ: «ماذا كنت تحدث به نفسك؟»

قال: لا شيء، كنت أذكر الله.

فضحك النبي ﷺ ثم قال: «أستغفر الله».

ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه، فما كان من فضالة إلا أن قال: "والله ما رفع يده عن صدري حتى ما من خلق الله أحب إلى منه".  
وأسلم فضالة بهذا الصفح الكريم، وزالت من قلبه العداوة، وحلت

## اللسان النظيف خلق يتربى عليه منذ الصغر، ومع هذه

### القصة :

## ولكن رب عمر يرانا

في إحدى الليالي، خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ومعه خادمه أسلم، ومشيا في طرقات المدينة للاطمئنان على أحوال الناس.

وبعد مدة شعرا بالتعب من كثرة المشي، فوقفوا يستريحان بجوار أحد البيوت، فسمعا صوت امرأة عجوز - داخل هذا البيت - تقول لابنتها: امذقي اللبن بالماء، وذلك ليصبح كثيراً، وتبيعه للناس مغشوشاً، فتكسب مالاً أكثر، فرفضت البنت أن تغش اللبن بالماء، وقالت لأمها: إن أمير المؤمنين نهى أن يخلط اللبن بالماء، وأرسل منادياً ليخبر الناس بذلك.

فألحت الأم في طلبها، وقالت لابنتها: أين عمر الآن؟ إنه لا يرانا.

فقالت البنت المؤمنة الأمانة: ولكن رب عمر يرانا يا أمي.

فسر أمير المؤمنين بما سمعه من هذه الفتاة، وأعجب بإيمانها وأمانتها.

وفي الصباح سأل عنها فعلم أنها أم عمارة بنت سفيان بن عبد الله الثقفي، وعرف أنها غير متزوجة، فزوجها لابنه عاصم، وبارك الله لهما



في ذريتهما الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام فقراتنا التي خصصناها عن  
اللسان النظيف، ونسأل الله أن يجعل ألسنتنا نظيفة من الكذب والغيبة  
والنميمة، وأن يجعلها مشغلة بالذكر والتلاوة والمحبة.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## اللعب والمرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثاره أنارت العقول والأذهان، وآلاؤه علق بها القلوب والأبدان، فذلت لخالقها العظيم، ورغبت بما عنده من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلا سجد لعظمته، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه، وحببيه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

من منا لا يحب اللعب والمرح؟، ومن منا لا يمارسه بشكل يومي؟، كلنا نحب اللعب والمرح، وكلنا نمارسه، ونحن معكم في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن اللعب والمرح وضابطه وأدابه.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْم ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا آءَآءَ ذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ آءَآءَ لَقِيَ خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴿ (السجدة) .

## ونثني بالحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما أكثر ما يدخل النار قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الأجوفان: الفرج والفم، وما أكثر ما يدخل الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق، حسنه الألباني.

ونقف مع كلمتنا لهذا اليوم للحديث عن اللعب والمرح

بالألعاب الإلكترونية:

## معرضٌ بالسعودية يحذّر من إدمان الأطفال الأجهزة الإلكترونية

حذّر معرضٌ أقيم في مدرسة حداثق البيان بمدينة "الخبر" بالسعودية، من التقنيات الحديثة وإدمان الأطفال عليها. واشتمل المعرض على عشرة أركان، ركّزت على التأثيرات في الأعصاب والحالة

العقلية والنفسية، من جرّاء استخدام الأجهزة الإلكترونية، إضافة إلى التأثيرات الأكاديمية والضعف التحصيلي للطلاب، من جرّاء المكوث أمام شاشات التلفاز والحاسب الآلي والآي باد والبلايستيشن واستخدام أجهزة البلاك بيري والآيفون والألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت (الإكس بوكس والترافيان). وعزت دراسة عُرضت في المعرض لكيمبرلي يونج أن (٥٨٪) من طلاب المدارس - المستخدمين للشبكة العنكبوتية - اعترفوا بانخفاض مستوى درجاتهم، وغيابهم عن الحصص المقررة، ملمحة إلى عدد من المآسي، منها ترويج للعقائد الباطلة والأفكار الهدامة والدعوات الخبيثة، إضافة إلى إمكان التعامل مع أشخاص مجهولين، مما قد يؤدي إلى الوقوع في جماعات محظورة.

وقال المشرف على المعرض الدكتور خالد الحسين: إنهم تبنا هذه المبادرة التي قد تكون الأولى على مستوى المدارس بالمملكة، للحدّ من التأثيرات السلبية في السلوك والنسيج الاجتماعي، وأثر دخول التقنية على العادات الاجتماعية الأساسية، من جرّاء طول استخدام التلاميذ لهذه الأجهزة، من خلال معرض متكامل بالأجهزة التشبيهية والأركان، بحضور الآباء والأمهات في الجانبين.

وأوضح أنهم - من خلال المعرض - ناقشوا الأمراض التي تصيب الطفل من جرّاء المكوث طويلاً أمام التلفاز والأجهزة الإلكترونية، منها إصابات العمود الفقري، وضعف النظر، وقلة التركيز، والشعور بالوحدة، والانفراد الاجتماعي، والتأثيرات في الخلايا الدماغية، وتجلط الدم، وتصلب الشرايين، والسمنة، من طول فترة الجلوس على استخدام هذه

## الأجهزة.

وأضاف الحسين أن المعرض حفل بتفاعل الأطفال وأولياء أمورهم، محذراً من ارتفاع السلوك العدواني لدى الأطفال، نتيجة الإدمان (عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيءٍ ما) على استخدام الألعاب الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، والأجهزة التي قد تؤثر في تربية أطفالنا، لافتاً إلى أن بداية علاج أيّة مشكلةٍ هي أولاً الاعتراف بوجودها. وأكدت رغد المريسل وهند صديقي ونورة عبد الهادي (طالباتٌ مشاركاتٌ في المعرض) أن كثيراً من الأجهزة الإلكترونية تحتوي على عديد من الانحرافات والألعاب الإجرامية، مطالبات بتراخيص نظامية، وفق الضوابط السعودية لهذه الألعاب، وتكون مراقبة من العائلة، مبديات سعادتهن في المشاركة في هذا البرنامج من خلال ما شهدنه مع أولياء أمورهن، وتبيان خطر الإدمان على هذه الأجهزة الإلكترونية، سواء كانت جوّالات أم أجهزة حاسبٍ آليٍّ والآي باد و التلفاز وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الأخرى.

**ونقف هنا للحديث عن الدور التربوي للألعاب:**

## الألعاب التربوية في العملية التعليمية

- أهمية الألعاب التربوية في العملية التعليمية:
- مساعدة الطفل على العلم واستكشاف العالم الذي يعيش فيه.
- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل.

- تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل.
- تخليص الأطفال من توتراتهم النفسية المختلفة وحلّ مشكلاتهم.

- تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال.
- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن.
- تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الأطفال.
- اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومداركهم.

## ونقف هنا مع تحذير نبوي في البعد عن اللعب بالحيوان وأذيته :

### جمل يشتكي للنبي ﷺ

ذات مرة وبينما كان النبي ﷺ يتجول في المدينة، يتفقد أحوالها، دخل حائطاً (بستاناً) فوجد جملاً، فلما رأى الجمل رسول الله ﷺ أسرع إليه، وجعل يبكي، وسالت الدموع من عينيه بغزارة، فاقترب النبي ﷺ، ومسح بيده الشريفة خلف أذنه، فأطمأن الجمل، وتوقف عن البكاء.

وسأل النبي ﷺ عن صاحب الجمل، فقال شاب من الأنصار: هو لي يا رسول الله. فعاتبه الرسول ﷺ على قسوته، وأرشده إلى ضرورة الرحمة بالحيوان، وقال له: «أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟ فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدئبه» رواه أبو داود.

## ونذركم بخطر اللعب والعبث بالطيور:

### العبث بالطيور

خرج جماعة من الأولاد ليلعبوا، فأحضر أحدهم طائرًا وربطه؛ ليكون هدفًا يرمونه بسهامهم، واتفقوا على أن السهام الطائشة تكون من نصيب صاحب الطائر.

واستعد الأولاد لبدء اللعب، فأعد كل واحد منهم نبله وسهامه، وتقدم أحدهم ووضع سهمه في قوسه، وركز نظره على الطائر، ولما هم بإطلاق السهم، شاهد رفاقه يجرون خائفين، فنظر فإذا عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - فوق رأسه، فأسرع هو الآخر بالفرار، تاركًا الطائر مربوطًا في مكانه.

شاهد عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - الطائر مربوطًا، فتألم لذلك، وأسرع نحوه، وحل قيده، وأطلقه، ثم قال: .. إن رسول الله ﷺ لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا (أي: هدفًا).

### ونختم هنا لبيان حد المزاح:

### حد المزاح

جاء في كتاب "المزاح في المزاح" لبدر الدين أبي البركات محمد الغزّي بأنه: يندب إلى المزاح بين الإخوان والأصدقاء والخلان، لما فيه من ترويح القلوب، والاستئناس المطلوب، بشرط ألا يكون فيه قذف، ولا انهماك فيه يسقط الحشمة ويقلل الهيبة، ولا فحش يورث الضغينة،

ويحرك الأحقاد الكمينية.

ثم يقول: ويذم المزاح إذا وصل إلى حد المثابرة والإكثار.

والناس في المزاح على ثلاثة أقسام

١- القسم الأول: من يقضى ليله ونهاره في الضحك والمزاح..  
فهذا النوع مذموم؛ لأنه بذلك خرج عن حد الاعتدال، ودخل في دائرة الإسراف والإكثار من المزاح الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، فقد قال ﷺ: «لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» صححه الألباني.

٢- القسم الثاني: هو العبوس الذي لا ترى البسمة على وجهه أبداً... وهذا أيضاً مذموم؛ لأنه يكون سبباً في نفرة الناس وبغضهم له، ويزداد المرء كراهة إذا كان هذا الإنسان ممن يتصدون للدعوة إلى الله .  
جل وعلا... وهذا الصنف نوصيه بوصية النبي ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك لك صدقة...» رواه الترمذي.

٣- القسم الثالث: هم أهل الوسطية الذين يسرون على هدي النبي ﷺ، يمزح أحياناً ولا يقول إلا حقاً.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام برامجنا، فكونوا على يقين بأن اللعب والمرح حق لكم، ولكن بضوابط وبأدب، ودون اعتداء على أحد.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".





## اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقديس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عز ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحقة، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة النبوية، سوف نتحدث عن هذه اللغة الخالدة، لغة القرآن، اللغة العربية.

- وقد امتدح الله - عز وجل - اللغة العربية في كتابه الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزَلِّكُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ  
إِلَيْهِ أَعِجْمِيُّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ (النحل).

- ومن درر الحبيب ﷺ اخترنا لكم هذا الحديث:

## الحديث

عن عثمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم  
من تعلم القرآن وعلمه» رواه البخاري.

- ولغة العربية كلمة:

## أهمية اللغة العربية

لا نجد شكاً في أن العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد  
على ألف وستمئة سنة، وقد تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظ هذه  
اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ  
وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩)، و منذ عصور الإسلام الأولى انتشرت  
العربية في معظم أرجاء المعمورة، وبلغت ما بلغه الإسلام وارتبطت  
بحياة المسلمين، فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلاً  
عن كونها لغة الدين والعبادة. لقد استطاعت اللغة العربية أن تستوعب  
الحضارات المختلفة؛ العربية، والفارسية، واليونانية، والهندية، المعاصرة  
لها في ذلك الوقت، وأن تجعل منها حضارة واحدة، عالمية المنزعة، إنسانية  
الرؤية، وذلك لأول مرة في التاريخ، ففي ظل القرآن الكريم أصبحت  
اللغة العربية لغة عالمية، واللغة الأم لبلاد كثيرة. إن أهمية اللغة العربية

تتبع من نواح عدّة؛ أهمها: ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي و القرآن الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العظيم، ولتنزل بها الرسالة الخاتمة ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف: ٢)، ومن هذا المنطلق ندرك عميق الصلة بين العربية و الإسلام، كما نجد تلك العلاقة على لسان العديد من العلماء، ومنهم ابن تيمية حين قال: «إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب»، ويقول الإمام الشافعي في معرض حديثه عن الابتداع في الدين: «ما جهل الناس، ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب»، وقال الحسن البصري - رحمه الله - في المبتدعة: «أهلكتهم العجمة». كما تتجلى أهمية العربية في أنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية، ذلك أنها تتيح لمتعلمها الاطلاع على كم حضاري وفكري لأمة تربعت على عرش الدنيا عدة قرون، وخلفت إرثاً حضارياً ضخماً في مختلف الفنون و شتى العلوم. وتتبع أهمية العربية في أنها من أقوى الروابط و الصلات بين المسلمين، ذلك أن اللغة من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات. وقد دأبت الأمة منذ القدم على الحرص على تعليم لغتها و نشرها للراغبين فيها على اختلاف أجناسهم وأوانهم وما زالت، فالعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم، لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية، كما أننا نشهد رغبة في تعلم اللغة من غير المسلمين للتواصل مع أهل اللغة من جهة، وللتواصل مع التراث العربي والإسلامي من جهة أخرى.

- ومن عجائب لغتنا العربية الدقة في التسميات:

## أصوات الحيوانات ماذا تسمى؟

صوت الهدهد يسمى: هدهدة.

صوت الدجاجة يسمى: نقنقة.

صوت الحصان يسمى: سهيل.

صوت الحمار يسمى: نهيق.

صوت القرد يسمى: ضحك.

صوت الحمام يسمى: هديل.

صوت النسر يسمى: صفير.

صوت الحية يسمى: فحيح.

صوت الناقة يسمى: حنين.

صوت الغراب يسمى: نعيق.

صوت الأسد يسمى: زئير.

صوت النحلة يسمى: طنين.

صوت العصفور يسمى: صياح.

صوت البلبل يسمى: تغريد.

صوت القط يسمى: مواء.

صوت الغزال يسمى: سليل.

صوت الفأر يسمى: نهيز.

صوت الذئب يسمى: عواء.

صوت البوم يسمى: نعيق.

## - ومن أعلام اللغة العربية :

### سيبويه

هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، وسيبويه هو لقبه الذي به اشتهر حتى غطى على اسمه وكنيته، كانت أمه تحب أن تراقصه به وتدله في الصغر، وهي كلمة فارسية مركبة وتعني "رائحة التفاح". وهو إمام النحاة الذي إليه ينتهون، وعلم النحو الشامخ الذي إليه يتطلعون، وصاحب كتاب العربية الأشهر ودستورها الخالد. فارسي الأصل ولد في حدود عام (١٤٠هـ)، على أرجح الأقوال في مدينة البيضاء ببلاد فارس. جاء سيبويه إلى البصرة وهو غلام صغير؛ لينشأ بها قريباً من مراكز السلطة والعلم، بعد أن فسحت الدولة العباسية المجال للفرس، كيما يتولوا أرفع المناصب وأسناها.

تتلمذ سيبويه على عديد من الشيوخ والعلماء، كان من أبرزهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهو أكثرهم تأثيراً فيه.

ولقي ربه وهو ما زال في ريعان الشباب، لم يتجاوز عمره الأربعين،

وذلك سنة (١٨٠هـ)، على أرجح الأقوال.

- ونستمع الآن إلى ما قاله حافظ إبراهيم على لسان  
اللغة العربية:

## شعر

رموني بعقم في الشباب وليتني  
عقمت فلم أجزع لقول عداتي  
ولدت ولما لم أجد لعرائسي  
رجالاً وأكفاء وأدت بناتي  
وسعت كتاب الله لفظاً وغاية  
وما ضقت عن أي به وعظاتي  
فكيف أضيّق اليوم عن وصف آله  
وتنسيق أسماء لمخترعات  
أنا البحر في أحشائه الدر كامن  
فهل ساءلوا الغواص عن صدقاتي

- وترككم الآن مع فقرة قل ولا تقل:

## قل ولا تقل

قل: أشكر لك ولا تقل: أشكر.

قل: أنصح لك ولا تقل: أنصحك.

قل: يا أبت ولا تقل: يا أبتى.

قل: حديث شائق ولا تقل: حديث شيق.

قل: لا يخفى عليكم ولا تقل: لا يخفاكم.

قل: هذه البئر ولا تقل: هذا البئر.

قل: هذه الحال ولا تقل: هذا الحال.

قل: دوار ولا تقل: دوخة.

قل: يكاد يفعل ولا تقل: يكاد أن يفعل.

قل: عسى أن يفعل ولا تقل: عسى يفعل.

قل: ضحك منه ولا تقل: ضحك عليه.

قل: اقتناع بالفكرة ولا تقل: قناعة بالفكرة.

في الختام نقول: تكمن الأهمية القصوى للغة العربية لدى المسلمين، من عدة نواحٍ؛ فهي لغة مصدري التشريع الأساسيين في الإسلام: القرآن الكريم، والحديث النبوي المروي عن النبي محمد ﷺ، ولا تتم الصلاة وعبادات أخرى في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة، وغيرها؛ لذا علينا المحافظة على لغتنا العربية بكل ما نستطيع.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## المذاكرة وأهميتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليم الخلاق، قسم بين عباده الأخلاق، كما قسم بينهم الأرزاق، أحمد ربي وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بمكارم الأخلاق، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم التلاق. أما بعد:

حتى نصل إلى التفوق لا بد لنا من المذاكرة، فلا تفوق بلا مذاكرة، ولا نجاح بلا مذاكرة.

ونحن من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) نخصص الحديث في هذا اليوم عن المذاكرة وأهميتها.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٣٣) وَأذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ



وَالصّٰدِقِيْنَ وَالصّٰدِقَاتِ وَالصّٰبِرِيْنَ وَالصّٰبِرَاتِ وَالْخٰشِعِيْنَ وَالْخٰشِعَاتِ  
وَالْمُتَّصِدِقِيْنَ وَالْمُتَّصِدِقَاتِ وَالصّٰمِيْمِيْنَ وَالصّٰمِيْمَاتِ وَالْحٰفِظِيْنَ فُرُوْجَهُمْ  
وَالْحٰفِظَاتِ وَالذّٰكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَالذّٰكِرَاتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَّغْفِرَةً  
وَاَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٣٥﴾ (الأحزاب).

## ونثني بالحدِيث الشريف:

### الحدِيث

عن عمرو بن ميمون - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:  
"اغتنم خمسًا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك،  
وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك" قال  
الألباني: إسناده صحيح.

## وها نحن نصل إلى كلمتنا الصباحية:

### المذاكرة.. وما أدراك ما المذاكرة

- المذاكرة هي خلاصة العملية الدراسية.
- المذاكرة إكمال لجهود الطالب الصباحية.
- المذاكرة سبب التفوق على الأقران.
- المذاكرة هي السبيل الوحيد للمقعد الجامعي.
- المذاكرة هي الطريق الوحيد للنجاح. وجاء في الحكمة (إن تذاكر  
تنجح) وكل ذلك بعد توفيق الله.

وهذا الفصل يعد من أهم فصول الكتاب جميعاً، فهو ثمرة العمليات التعليمية جميعاً وإنني لأشبه الطالب الذي يجتهد طوال العام في الدراسة، ثم لا يذاكر دروسه، بزرع قام صاحبه بغرسه في الأرض ومن ثم رعايته، حتى إذا كان في مرحلة النضج تركه للآفات فمات الزرع. وهكذا الطالب الذي ينتظم في الدراسة، ويعمل بما تقدم من إرشادات، ثم تعثره آفات المذاكرة، تموت المعلومات في ذهنه جميعاً. وإن آفات المذاكرة كثيرة، ولكن أهمها ما يلي:

١- ترك بداية العام الدراسي دون مذاكرة، وهي الفترة الذهبية، حيث يكون العقل نشيطاً.

٢- الإهمال الشديد للدروس.

٣- الكسل وكثرة النوم.

٤- إهدار الوقت في مشاهدة ما لا يفيد من خلال القنوات وغيرها.

٥- الجلوس في الطرقات أو المقاهي العامة أو التسكع في الطرقات.

**وهنا سؤال يطرح نفسه:**

## **لماذا تذاكر؟!!**

أهداف الطلاب من الاستذكار لا تخرج عن أمور ثلاثة:

١- طلاب أهدافهم متواضعة جداً، لا دافع فيها ولا طموح، فهم يسيرون مع السائرين، يدرسون ويستذكرون مسابرة لأبناء مجتمعهم وبيئتهم، يريدون النجاح دون أدنى جهد، ولا يعلمون ولا حتى يفكرون

بالمجال الذي سيلتحقون به في مستقبلهم!!.

٢- وطلاب أهدافهم شخصية بحتة، فهم يتعلمون ويستذكرون، بل ويسعون جاهدين للتفوق والتميز، ولكن ليحققوا أهدافاً ذاتية وأمجاداً شخصية، دون النظر إلى حاجة أمتهم إليهم!!!.

٣- وطلاب أهدافهم واضحة ومقاصدهم سامية، فيجعلون من الدراسة والاستذكار هدفاً أصغر أو مرحلياً لتحقيق هدف أكبر، وهو نفع الأمة لنيل رضا الله تعالى، وتحقيق الغاية التي خلقوا من أجلها.

فما هدفك أنت من الدراسة والاستذكار!!؟.

وتذكر أن الهدف الضعيف يولد نتائج صعبة، والذي يكون هدفه سامياً يأتيه من توفيق الله وتسديده ما لم يكن في حسبانته قال تعالى:  
﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (العنكبوت: ٦٩).

وحين تلزم نفسك بمثل هذا الهدف السامي، تصبح حياتك منظمة، وشخصيتك متميزة، لا يسيطر على حياتك الفراغ، ولا تضيق فيها الأوقات، فيحقق الشخص بهذه النية النجاح بالدارين.

**ونقف مع معوقات النجاح:**

## معوقات النجاح

• السرحان؛ وعلاجه؛ ابدأ المذاكرة بالمواد التي تشغلك واستخدم

الصوت العالي.

- الملل؛ وعلاجه؛ غير مكان المذاكرة ،ورفه عن نفسك.
- عدم الرغبة في المذاكرة؛ وعلاجها تقوية الحافز والباعث على المذاكرة، وتهيئة الوسائل المساعدة.
- النسيان؛ وعلاجه التلخيص والمراجعة المستمرة والابتعاد عن المعاصي.
- عدم التركيز؛ وعلاجه الملخصات والاستعانة بصحبة الخبير.
- صعوبة الفهم، وعلاجه الاستعانة بالمدرس.
- فقد الثقة بالنفس؛ وعلاجها زيادة المدة المحددة لمذاكرة المواد الصعبة .

## وهنا أمور مهمة تخص المذاكرة:

### أمور ينبغي تجنبها في أثناء عملية المذاكرة

- أبعد كل غرض يلهيك عن التركيز من فوق طاولة الدراسة، كأن تكون كتباً أخرى غير كتب الدراسة.
- لا تجعل طاولة الدراسة مواجهة لسرير النوم، بل اجعله خلف ظهرك.
- لا تذاكر وأنت مستلقٍ على السرير؛ لأنها مدعاة لتسرب النعاس إليك.
- ابتعد عن جلسة الاتكاء أو الاسترخاء، واجلس الجلسة الصحيحة المعروفة، وتجنب المذاكرة حتى ساعة متأخرة من الليل.

- لا تذاكر وأنت مرهق؛ لأن جهدك سيكون ضائعاً، ومحصلة الدراسة ستكون ضعيفة.

- احذر من الجوع والتخمة، فالجوع يحرم من التركيز، والتخمة تصنع غشاوة على العقل، يقول لقمان الحكيم لولده: (يا بني إذا امتلأت المعدة، نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبارة).

## هل تعلم ما هو أفضل وقت للمذاكرة؛

### أوقات المذاكرة

يؤكد الخبير التربوي الدكتور (أحمد صادق) على أهمية الجو المحيط بالطالب، وضرورة أن يكون مريحاً يمتاز بالهدوء وعدم الانشغال بأمور أخرى، لذا فإن أفضل مكان للمذاكرة هو المسجد أو الغرفة الخاصة، مع عدم الإكثار من تناول الوجبات الخفيفة بشكل مستمر، أو الاعتماد على السكريات فقط، أو الإكثار من تناول المنبهات كالقهوة والشاي؛ لأنها تمنح النشاط والطاقة، إلا أنه سرعان ما يعقبها حالة من الخمول والارتخاء. أما الشيء الذي يحتاج إليه الطالب بشدة فيتمثل في المواد (الكربوهيدراتية) التي تتوافر في الخبز والفطائر، مع عدم مزاوله أي نشاط يأخذ وقتاً وجهداً كبيراً -إلا في أيام العطلة الأسبوعية- مثل لعب كرة القدم؛ لكونها تحتاج إلى جهد جسمي وإلى وقت طويل، وتحتاج بعد المباراة إلى راحة طويلة. وكذلك الابتعاد عما يشغل في أثناء وقت المذاكرة من قراءة الصحف ومشاهدة التلفاز.. وغيرها.

أما بالنسبة لوقت المذاكرة والمراجعة فيرى الدكتور صادق أن

أفضل وقت لذلك هو الساعات التي تعقب صلاة الفجر وصلاة العصر، حيث يكون الجسم قد نال قسطاً من الراحة بعد النوم.

## ونختتم بهذه الفقرة:

### تجنب عادات المذاكرة الخاطئة

الاستلقاء لفترات طويلة على الظهر، أو الاضطجاع على الجنب، أو الرقود على البطن، هذه الأوضاع تؤدي إلى مضاعفات انحناء الظهر والشعور بآلام الرقبة أو أسفل الظهر، بسبب ضغط الفقرات على الأعصاب، وأنت في غنى عن تلك المشاكل في تلك الفترة.

وضع الإضاءة أمامك مباشرة عند الاستذكار طريقة خاطئة، والإضاءة يجب أن تكون من الخلف عن يمين القارئ، إذا كانت الكتابة باللغة العربية، وأن تكون من الخلف على يسار القارئ، إذا كانت الكتابة باللغة الإنجليزية، وفائدة ذلك تجنب انعكاس الأشعة الساقطة على الكتاب من أن ترتد إلى العين، مما يؤدي إلى حدوث زغللة بالعين واحتقان شديد بالملتحمة، وبالتالي شعور بالصداع بعد فترة من القراءة.

تجنب المذاكرة على ضوء (أباجورة) المكتب الخافتة - وهي اللمبة الجانبية التي توضع في المكتب- ، بينما تكون بقية الغرفة مظلمة، لأن هذا من شأنه إرهاق العين، بسبب الأشعة المنعكسة عليها، مما يسبب الصداع مع طول الوقت.

تقريب الكتاب للعينين أو إبعاده بصورة كبيرة، يؤدي إلى إجهادهما،

والمسافة الطبيعية بين العينين والكتاب - في أثناء القراءة - يجب أن تكون بين (٣٠-٥٠) سم.

ختاماً نقول: الله الله بالمذاكرة فهي بوابة الفلاح، فليحرص كل طالب على المذاكرة بشكل يومي؛ حتى يصل إلى امتحان نهاية العام وقد أنجز مذاكرة جميع موادّه ودروسه.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



# المسامح كريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استأنس بذكره المخلصون، ولهج بمحبته الصادقون، وفرح بحسن بلائه الراضون، وأشهد أن محمداً عبده الذي اصطفاه، الذي هدى به إلى السبيل الأقوم، وبين الطريق الأعدل الأحكم، وشدّ به عرى الدين فاستحكم. صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، صلاة تستنزل غيث الرحمة من سحابه، وتحل صاحبها من الرضوان أوسع رحابة، وسلم تسليماً، وزاده شرفاً وتعظيماً. أما بعد:

لكل خلق فضل، ولكل فضل مكانة، من بين هذه الأخلاق خلق السماحة، والعفو، وهو ترك الانتصار للنفس، والتنازل عن بعض الحقوق.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن فضل السماحة.

نبدأ بالقرآن الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا



مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ  
بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَاكُمْ مَجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ  
مَكْرُ الْيَلِيلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْتَلَّ فِيهِ أَعْنَاقَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ (سبأ).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قال رسول الله ﷺ: «أبغض الرجال  
إلى الله الألد الخصم» رواه البخاري.

## نقف الآن مع كلمتنا الصباحية:

### ما هي السماحة؟

حين تجد امرأً سهلاً ميسراً، يتنازل عن حظ نفسه أو جزء من  
حقه، ليحل مشكلة هو طرف فيها، أو ليطوي صفحة طال الحديث فيها،  
أو ليتألف قلباً يدعوه، أو ليستطيب نفس أخيه، وهو قبل ذلك لا يتعدى  
على حق أخيه، ولا يلحف في المطالبة بحقوقه، فذلك هو الرجل السمح،  
وتلك هي السماحة.

وقد دعا رسول الله ﷺ بالرحمة للرجل السمح: «رحم الله رجلاً  
سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى» رواه البخاري. وما هي إلا  
صور من المعاملات اليومية، التي تقتضي قدراً كبيراً من السماحة.

ويعلق ابن حجر على رواية البخاري بقوله: "السهولة والسماحة متقاربان في المعنى .. والمراد بالسماحة ترك المضجرة ونحوها، وإذا اقتضى: أي طلب قضاء حقه بسهولة وعدم إلحاف، وإذا قضى: أي أعطى الذي عليه بسهولة بغير مطل.

وفيه الحض على السماحة في المعاملة، واستعمال معالي الأخلاق، وترك المشاحنة، والحض على ترك التضييق على الناس في المطالبة، وأخذ العفو منهم".

وأكثر ما تكون الخصومات في المعاملات المالية، والمناظرات الخلافية، والملاسنات الكلامية، وقلّ أن يسلم فيها من لم يتحلّ بكرم الخلق، وجود النفس، وسماحة الطبع.

## من صور السماحة في فقرتنا القادمة:

### من صور السماحة

١- التنازل عن الحق: إن صاحب السماحة لا تطيب نفسه بأن يحصل حقاً لم تطب به نفس الطرف الآخر، فيؤثر التنازل أو السماحة، إن كان الحق له.

٢- إنظار المعسر: إن إنظار المعسر، أو التجاوز عن القرض، أو عن جزء منه، صورة عظيمة من صور الكرم وسماحة النفس.

٣- رد القرض بأحسن منه: وقد كان رسول الله ﷺ يردّ القرض بخير منه، وبالزيادة فيه.

٤- السماحة مع الشريك.

٥- رفع الحرج عن الناس: صاحب السماحة لا يحرص على إيقاع الناس في الحرج، ولا يشغله التفكير بما له عن التفكير بما عليه، من سماحة مع إخوانه وتقدير لظروفهم.

٦- السماحة مع من أساء: أبرز مواقف السماحة ما يكون مع من أساء إليك.

## صور تتنافى مع السماحة، في فقرتنا القادمة :

### صور تتنافى مع السماحة

١- كثرة الخصومات : وإن مما يتنافى مع السماحة الانزلاق إلى اللدد والخصومة، إذ كما يحب الله السماحة فإن «أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِم» رواه البخاري.

قال ابن حجر في الفتح: "الألدُّ: الكذاب، وكأنه أراد أن من يكثر المخاصمة، يقع في الكذب كثيراً".

وحين يفتقد المرء السماحة تجده ينحدر في أخلاقه، إلى أن ينجرف إلى التصايح والجدل لأمر يعلم بطلانه، أو وقوفاً على طرف لا يدري مدى أحقيته!.

قال رسول الله ﷺ: «ومن خصم في باطل - وهو يعلمه - لم يزل في سخط الله حتى ينزع عنه» رواه أبو داود. وقد قيل في المثل: ما استرسل كريم قط.

٢- كثرة الجدل: إن خلق السماحة يقتضي من صاحبه المبادرة إلى التنازل عند الوقوع في أي موقف جدلي، ولنتذكر دائماً أن العلم بميقات ليلة القدر خير كبير حرمت منه الأمة؛ بسبب انعدام روح السماحة بين رجلين من الأمة: قال رسول الله ﷺ: «خرجت لأخبركم بليلة القدر، فتلاحي فلان وفلان فرُفعت» رواه البخاري. وكم تُحرم الأمة من البركات والنعم والنصر حين تدب الخصومات، بل إن صفة أساسية من أخلاقيات المنافق أنه: «وإذا خاصم فجر» رواه البخاري.

ولا يليق بالرجل السمع أن يتعنت ويجادل ويشد ويصيح، ناهيك عن أن يفجر في الخصومة (والفجور: الميل عن الحق والاحتيال في رده).  
وإنه مما يتنافى مع روح السماحة أن يقع الإخوة في جدالات تافهة، أو قضايا فكرية، أو توقعات غيبية، ثم تجدهم ينفضون متباغضين، وما كانت البداية إلا روح الجدل و«ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل» رواه ابن ماجه.

ولحث المسلمين على السماحة في الحوار، والتنازل عند الاختلاف، وعدم الوقوع في مغبة الجدل، تعهد رسول الله ﷺ ببيت في الجنة لمن تنازل، قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً» رواه أبو داود. ولا يمكن أن يكون سماحة وتنازلاً إلا حين يكون محققاً، وإنه لعسير، وإن أجره لكبير.

٣- كثرة اللغو: ومن نتائج انعدام روح السماحة أن تغدر أمتنا تتبارى بأسنتها، فتقلب إلى أمة كلام بدل أن تكون أمة عمل، وتضيع

الأوقات في الشد والجذب والأخذ والرد، وكل يناصر رأيه. إن مما حرم رسول الله ﷺ على أمته «منعاً وهات»، ومما كره لهم: «قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» رواه البخاري.

## ونختم بدعوة إلى التسامح:

### دعوة للتسامح

نشرت بعض الصحف مؤخراً خبراً من جامعة (ليدز) شمال إنجلترا يذكر أن أستاذ علم النفس بالجامعة يقوم بتعليم البريطانيين التسامح، وقد سجل أكثر من سبعين شخصاً أسماءهم للاشتراك بالدورة التعليمية التي تستمر عشرين أسبوعاً، وتعد الأولى من نوعها في العالم كما يقولون، وقد صرح الأستاذ (كين هارت) القائم على المشروع أن الكراهية التي نشعر بها داخلنا ورمٌ خبيث. وأضاف أن كبت الغضب يؤدي إلى أمراض مثل ارتفاع في ضغط الدم، وأمراض قلبية. وأصبحت الكراهية والمرارة والرغبة في الثأر السبب الحقيقي وراء تأزمهم.

وهذه المحاضرة لا تهدف فقط إلى إزالة الكراهية من نفوس هؤلاء الناس، وإنما إلى تقديم الدليل على أن وصفة الطبيب (هارت) من أجل التسامح حلوة المذاق. وتبدأ هذه المحاضرات بإزالة الصورة السلبية عن التسامح من الأذهان، لأن التسامح فعلٌ من مجني عليه تجاه المسيء، وأساسه التحول من موقف سلبي إلى موقف إيجابي. وهناك إصدارات كثيرة خاصة بهذا المشروع للتدريب على كيفية إبداء التسامح، وكيفية النظر إلى الغضب والضغائن وتأثيرها. وأصبحت هذه الأخلاق والصفات

مواد تدرس في الكليات والجامعات الأجنبية. وقد أنشئت مؤسسة خيرية لهذا الغرض، لمساعدة الناس الذين يريدون التحرر من الماضي، لكي تتحسن حالتهم ويشعروا بالسعادة. ويين هارت أن التسامح مهارة من الممكن تعلمها، وتدريب الناس عليها، إذا جرى صقل إمكاناتهم.

تأمل معي أخي الكريم هذا المشروع جيداً، ألا تلاحظ أن هناك من هم أحق بالتسامح والعفو والصفح ونبذ الخصومات فيما بيننا!!

نعم .. أنت وأنا .. هو وهي .. نحن وهم .. إنهم المسلمون الذين دعاهم دينهم الحنيف إلى التخلق بهذا الخلق، فلا عجب أن نرى القرآن العظيم يأمر به، ويحض عليه في أكثر من آية في كتاب الله - عز وجل - :  
﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ (الحجرات: ١٠).

ختاماً نقول: انشروا التسامح بينكم، وساهموا في تقريبه من قلوب الناس، فالسماحة عنوان ودليل على مجتمع متآلف ومتراحم ومتعاطف.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## المعاصي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولي الصالحين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على من بُعث للعالمين، مبشراً ونذيراً وآله وصحبه إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

منذ أن خلق الله آدم - عليه السلام - إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لا يزال المؤمن في صراع مع المعاصي والذنوب، فلا يزال الشيطان يزين له ويحسن له فعلها، حتى أخرج أبانا آدم من الجنة، وما فتئ حتى انتقل إلى ذريته، بكل حيلة، وبكل خديعة، حتى يجعلهم من حزبه وأعدائه.

- وقد حذرنا الله في كتابه الكريم من كيد الشيطان ومكره في أكثر من آية:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ لَا يَفْنَنُكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ مَا كَانَا لَهُمَا إِنَّهُ بُرْءُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوُهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ (الأعراف: ٢٧ - ٢٩).

- ولا تكاد تخلو سنة الحبيب المصطفى ﷺ من التحذير  
والوعيد لكل من سلك طريق المعاصي والذنوب:

## الحديث

عن حذيفة بن اليمان - رضي الله تعالى عنه - قال: قال النبي ﷺ: «تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودًا عودًا، فأى قلب أشربها نُكت فيه نُكتة سوداء، وأى قلب أنكرها نُكت فيه نُكتة بيضاء، حتى تصير القلوب على قلبين: على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مربادًا كالكوز مجخيًا، لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا، إلا ما أشرب من هواه» رواه مسلم .

- ولا يزال أهل العلم من العلماء والوعاظ، يحذرون  
من خطر الانسياق وراء هذه الذنوب والمعاصي، فهذا ابن  
القيم - رحمه الله - يقول:

## المعصية تنسي العبد نفسه

قال ابن القيم الجوزية - رحمه الله - : ومن عقوباتها - أي المعاصي  
- : أنها تنسي العبد نفسه، وإذا نسي نفسه أهملها وأفسدها وأهلكها.  
فإن قيل: كيف ينسى العبد نفسه؟ وإذا نسي نفسه فأى شيء يذكر؟ وما  
معنى نسيانه نفسه؟

قيل: نعم ينسى نفسه أعظم نسيان: قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (الحشر: ١٩)،



فلما نسوا ربهم سبحانه نسيهم وأنساهم أنفسهم. كما قال الله تعالى:  
﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ (التوبة: ٦٧).

فعاقب سبحانه من نسيه عقوبتين:

إحداهما: أنه سبحانه نسيه، والثانية: أنه أنساه نفسه.

ونسيانه سبحانه للعبد إهماله وتركه وتخليه عنه وإضاعته.  
فالهلاك أدنى إليه من اليد للغم. وأما إنساؤه نفسه فهو إنساؤه لحظوظها  
العالية، وأسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وما تكمل به، ينسيه ذلك  
جميعه فلا يخطر بباله، ولا يجعله على ذكره، ولا يصرف إليه همته  
فيرغب فيه، فإنه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره، وأيضاً فينسيه عيوب  
نفسه ونقصها وآفاتها، فلا يخطر بباله إزالتها.

وأيضاً ينسيه أمراض نفسه وقلبه وآلامها، فلا يخطر بقلبه  
مداواتها، ولا السعي في إزالة عللها وأمراضها التي تؤول به إلى الفساد  
والهلاك، فهو مريض مثخن بالمرض، ومرضه مترام به إلى التلف، ولا  
يشعر بمرضه، ولا يخطر بباله مداواته، وهذا من أعظم العقوبة العامة  
والخاصة.

فأية عقوبة أعظم من عقوبة من أهمل نفسه وضيعها، ونسي  
مصالحها، وداءها ودواءها، وأسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها،  
وحياتها الأبدية في النعيم المقيم.

- ومما يسبب الوقوع في المعاصي والمحرمات أمور عديدة يجب الحذر منها، نذكر أخطرها:

## أسباب الوقوع في المعاصي

- ١- كثرة مخالطة الفاسقين.
- ٢- رفقة السوء فهم يحسنون القبيح ، ويقبحون الحسن.
- ٣- التقليد الأعمى.
- ٤- وسائل الإعلام سواء كانت المقروءة أم المرئية أم المسموعة.
- ٥- الاغترار بالشباب والصحة وطول الأمل.

- ومما يعين على التخلص من هذه الذنوب والمعاصي، ويجلب لك انشراح الصدر، وصفاء القلب والمعتقد ما يلي:

## أسباب البعد عن المعاصي

السبب الأول: علم العبد بقبح الذنوب ورذالتها ودناءتها، وأن الله إنما حرمها ونهى عنها، صيانة وحماية عن الدنيا والرزائل.

السبب الثاني: الحياء من الله سبحانه، فإن العبد متى علم بنظره إليه ومقامه عليه، وأنه بمرأى منه ومسمع، وكان حيياً استحيًا من ربه أن يتعرض لمساخطه.

السبب الثالث: مراعاة نعمه عليك وإحسانه إليك، فإن الذنوب تزيل النعم ولا بد فما أذنب عبد ذنباً إلا زالت عنه نعمة من الله، بحسب ذلك الذنب، فإن تاب ورجع رجعت إليه أو مثلها، وإن أصر لم ترجع إليه.

السبب الرابع: خوف الله وخشية عقابه.

السبب الخامس: محبة الله وهي أقوى الأسباب في الصبر عن مخالفته ومعاصيه، فإن المحب لمن يحب مطيع. وكلما قوي سلطان المحبة في القلب قوي اقتضاؤه.

السبب السادس: شرف النفس وزكاؤها وفضلها وألفتها وحميتها أن تختار الأسباب التي تحطها، وتضع من قدرها، وتخفض منزلتها، وتحقرها، وتسوي بينها وبين السفلة.

السبب السابع: قوة العلم بسوء عاقبة المعصية وقبح أثرها.

السبب الثامن: قصر الأمل وعلمه بسرعة انتقاله، وأنه كمسافر دخل قرية، وهو مزمع على الخروج منها، أو كراكب قال في ظل شجرة، ثم سار وتركها، فهو لعلمه.

السبب التاسع: مجانية الزيادة في مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه واجتماعه بالناس.

السبب العاشر: وهو الجامع لهذه الأسباب كلها ثبات شجرة الإيمان في القلب، فصبر العبد عن المعاصي إنما هو بحسب قوة إيمانه. فكلما كان إيمانه أقوى كان صبره أتم، وإذا ضعف الإيمان ضعف الصبر.

**- واستمع إلى قول هذا الشاعر اللبيب الذي يحذرننا من خطورة النظرة المحرمة :**

## شعر

كل الحوادث مبدؤها من النظر

ومعظم النار من مستصغر الشرر

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها  
فتك السهام بلا قوس ولا وتر  
والعبد ما دام ذا عين يقلبها  
في أعين الغيد موقوف على الخطر  
يسر مقلته ما ضر مهجته  
لا مرحبًا بسرور عاد بالضرر

- ونقف مع أحد الصالحين:

## موعظة إبراهيم بن أدهم

جاء رجل إلى إبراهيم بن أدهم فقال له: يا أبا إسحاق إني مسرف  
على نفسي، فأعرض عليّ ما يكون لها زاجرًا ومستنقذًا لقلبي. قال: إن  
قبلت خمس خصال وقدرت عليها، لم تضرك معصية، ولم توبقك لذة.  
قال: هات يا أبا إسحاق.

قال: أما الأولى، فإذا أردت أن تعصي الله عز وجل فلا تأكل رزقه.  
قال فمن أين آكل وكل ما في الأرض من رزقه؟ قال له: يا هذا أفيحسن  
أن تأكل رزقه وتعصيه؟ قال: لا، هات الثانية. قال: وإذا أردت أن تعصيه  
فلا تسكن شيئًا من بلاده. قال الرجل: هذه أعظم من الأولى، يا هذا إذا  
كان المشرق والمغرب وما بينهما له فأين أسكن؟ قال: يا هذا أفيحسن أن  
تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه؟ قال: لا، هات الثالثة: قال إذا أردت أن  
تعصيه وأنت تحت رزقه وفي بلاده فانظر موضعًا لا يراك فيه مبارزًا له

فاعصه فيه. قال: يا إبراهيم كيف هذا وهو مطلع على ما في السرائر؟ قال: يا هذا أفحس أن تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه وهو يراك ويرى ما تجاهره به؟ قال: لا، هات الرابعة. قال: إذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له: أخربي حتى أتوب توبة نصوحًا وأعمل لله عملاً صالحًا. قال: لا يقبل مني. قال: يا هذا فأنت إذا لم تقدر أن تدفع عنك الموت لتتوب، وتعلم أنه إذا جاء لم يكن له تأخير، فكيف ترجو وجه الخلاص؟ قال: هات الخامسة. قال: إذا جاءتك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك إلى النار فلا تذهب معهم. قال: لا يدعونني ولا يقبلون مني. قال: فكيف ترجو النجاة إذاً. قال له: يا إبراهيم حسبي حسبي أنا أستغفر الله وأتوب إليه، ولزمه في العبادة، حتى فرق الموت بينهما.

### في الختام نقول:

رأيت الذنوب تميت القلوب

ويورث الذل إدمانها

وترك الذنوب حياة القلوب

وخير لنفسك عصيانها

نسأل الله أن يقينا شرور الآثام من المعاصي والمحرمات، وأن يغفر لنا ما مضى وفات، وأن يتوب علينا جميعاً إنه سميع مجيب.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## المعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في قلوب الصادقين للإيمان طعمًا وحلاوة،  
أحمد ربِّي وأشكره كما يليق به سبحانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له جعل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة، وأشهد أن سيدنا  
ونبيَّنا محمدًا عبده ورسوله له الحبُّ والتعظيم والتوقير والسيادة،  
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أُولي الفضل والريادة. أما بعد:  
المعلم كلمة جميلة تحمل معنى خاصًا في نفس كل طالب.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام  
( ) يشرفنا أن نخصص هذا اليوم للحديث عن المعلم؛ فيها بنا.

### أولى الفقرات القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ  
وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٤٠ ﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ  
ذِكْرًا كَثِيرًا ۝٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٤٢ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ  
لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝٤٣ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ  
يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۗ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝٤٤ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا  
وَنَذِيرًا ۝٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝٤٦ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّن

اللَّهُ فَضْلاً كَبِيراً ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَّ أَدْنَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ (الأحزاب).

## وثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء» رواه البخاري.

## ونصل إلى الكلمة الصباحية:

### المعلم الداعية

يقول أحد المعلمين: جاء صاحبي في الموعد المحدد، وأبدى رغبته في أن يكون حديث هذا المجلس عن أجل صفة يحملها المعلم، وأبرز سمة يتخلق بها، وأرفع وسام يعتز به، ذلك أنه في حقيقة الأمر معلم الناس الخير، والرسول ﷺ يقول: «إنما بعثت معلماً». إن حديثنا عن ذلك المعلم الداعية فنقول له:

أخي المعلم، لاشك أن عمك جزء من الدعوة إلى الله تنال به - بإذن الله - أجراً عظيماً، فقد أخبر النبي ﷺ عن ذلك بقوله: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» متمثلاً قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت: ٢٣).

واعلم أن مهنتك هي أفضل المهن، فهي وظيفة الرسل، وطريق

خسبة للدعوة إلى الله تعالى، فاجعل غايتك تقوية الإيمان في نفوس أبنائك الطلاب، وكن مفتاحًا للخير مغلقًا للشر، حارب الأفكار والأباطيل والشبهات التي تلتبس على طلابك، وعالجها معالجة الطبيب الحكيم، ولا تكن مكتوف اليد أمام سيل الانحراف والفساد الذي يتسرب إلى طلابك في أفكارهم وسلوكهم.

أخي المعلم: أخلص نيتك لله عز وجل حين دعوتك الطلاب، ليكون سمتك إسلامياً في قولك وفعلك وسلوكك، متمشياً مع روح الإسلام ومبادئه، استخدم درسك لتثبيت العقيدة مساهمة منك في تكوين الشخصية الإسلامية، مثال ذلك: في درس التاريخ لا تكتف بسرد الأحداث تاريخياً، وإنما استخلص منها سنن الله في الكون التي تسير عليها الأمم، وأن تقدم الأمم وتأخرها إنما يتبع هذه السنن.

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ ﴾ (غافر: ٥١).

ومن السنن الإلهية: تقرير أن الإيمان والتقوى سبيل في جلب بركات السماء والأرض، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرْءَانِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَنَحْنَا عَلَيْهِم بِبَرَكَتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ (الأعراف: ٩٦).

فالإيمان والتمسك بهذه الأخلاق طريق للنصر والعزة، والتخلي عنها وجحود النعمة طريق إلى زوال الأمم واندثار الحضارات.

ومدرسو الجغرافيا والفلك يعلمون الطلاب أن الكون الذي نعيش



فيه منسق ومنظم بقدره الله، ومدرس العلوم يذكر الحقائق العلمية التي تبين قدرة الله سبحانه وتعالى وحكمته، ومن خلال ذلك يعمق الجوانب الإيمانية في طلابه.

ومدرس الرياضيات يستطيع أن يربط بين العمليات الرياضية وزكاة الأموال وحساب المواريث، ويستطيع أيضاً أن يشرح قوانين الاحتمالات التي يستخدمها في إثبات أن احتمال وجود هذا الكون بكل ما فيه من تنظيم وتنسيق وترتيب - مصادفة - دون خالق إنما يساوي صفرًا. وبالتالي يؤكد ويقرر حقيقة الإيمان بالله تعالى، وأنه خالق الكون وموجده.

**" اكسب معلمك أولاً " هي فقرتنا القادمة :**

## **اكسب معلمك أولاً**

المعلم هو قطب رحي العملية التربوية التعليمية، وصناعة التفوق تمر أولاً عبر كسبه، والتعرف عليه من خلال:

- الحضور المبكر.
- احترامه وتقديره.
- معرفة ما يريجه ويزعجه.
- معرفة نوعية أسئلته ( صح وخطأ .. اختيارات متعددة .. مقالية .. إلخ) وما الذي يفضله منها.
- إشعاره بأهمية مادته.

- إحضار الكتاب.
- المشاركة.
- الإنصات.
- الحرص على المقاعد الأمامية.
- النظر إليه حين الشرح.
- التبسم في وجهه.
- عدم تأخير كراسة الواجبات.
- الاهتمام بكراسة الفصل.
- عدم الانشغال عنه.

## ونستمع إلى هذه الآداب:

### من آداب المعلم للعلم

- (١) ينبغي للمعلم أن يقصد بتعليمه وجه الله، ولا يطلب بعلمه منزلة عند الناس.
- (٢) ينبغي له أن يتخلق بالفضائل كالجود والحلم والصبر والوقار والسكينة.
- (٣) يجب أن يحرص على أن يراه تلاميذه أكثرًا لذكر الله، مقبلاً على تنفيذ أوامر ربه، ويحذر من الرياء والحسد والعجب واحتقار الغير.
- (٤) يجب أن يرفق بمن يتعلم منه ويحسن إليه، وأن يبذل له النصيحة والعون.

(٥) يجب عليه أن يؤثر تعليم تلاميذه على مصالحة التي ليست بضرورية، وأن يفرغ قلبه من كل الشواغل في حال جلوسه معهم، وأن يعطي كل إنسان منهم ما يليق به، فلا يكثر على من لا يحتمل الإكثار، ولا يقصر مع من يحتمل الزيادة، ويثني على من ظهرت نجابته، ما لم يخش عليه فتنة كإعجابه بنفسه، ومن قصر عنفه تعنيفاً لطيفاً ما لم يخش عليه تنفيره، وبذلك يعود على المعلم في الدنيا الثناء الجميل، وفي الآخرة الثواب الجزيل.

## "كيف يكون المعلم داعية" هي فقراتنا القادمة:

### كيف يكون المعلم داعية؟

ما هي الأشياء التي يتبعها المعلم ليكون معلماً ناجحاً؟

- إعداد الدروس.
- مواجهة الفصل لأول مرة.
- الابتداء بالدروس.
- المحادثة مع طائب الفصل.
- تعرفُ الطلبة.
- الانضباط في الفصل.
- عرض الأفلام التعليمية.
- توجيه الأسئلة للطالب.
- نهاية الدروس بصيغ جيدة.

- إعطاء الواجب المنزلي.

- إعداد التقارير عن أداء الطلبة.

- مقابلة أولياء الأمور.

**ونختم بهذه الفتوى:**

## حكم التصفيق والقيام للمعلم

س: سئل فضيلة الشيخ: ابن باز - رحمه الله - هذا السؤال: في بعض المدارس إذا أحس التلميذ في شيء ما فإن زملاءه يصفقون له، كما أن التلاميذ يقومون للمدير أو المدرس إذا دخل الفصل .. فما حكم ذلك؟

ج: التصفيق مكروه كراهة شديدة، وهو من زي الجاهلية، ومن صفات النساء؛ قال الله - عز وجل - في وصف الكفار: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (الأنفال: ٣٥)، قال المفسرون رحمهم الله: المكاء الصفير، والتصدية التصفيق. وقال النبي ﷺ: «إذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء»، وفي لفظ آخر: «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء» متفق عليه، وهكذا القيام للأستاذ من الطلبة وهم في أماكنهم مكروه كراهة شديدة؛ لقول أنس - رضي الله عنه - عن الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - : «ما كان أحد أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا لا يقومون له إذا دخل؛ لما يعلمون من كراهته لذلك». لكن إذا قام طالب أو غيره لمقابلة الداخل والسلام عليه ومصافحته، فلا بأس بذلك؛

لقول النبي ﷺ للصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - : «قوموا إلى سيدكم» رواه البخاري؛ يعني بذلك: سعد بن معاذ - رضي الله عنه - لما جاء للحكم في بني قريظة وكان ﷺ يقوم لابنته فاطمة - رضي الله عنها - ويأخذ بيدها ويقبلها، وكانت - رضي الله عنها - إذا دخل عليها - عليه الصلاة والسلام - قامت إليه وأخذت بيده وقبلته.

ولما تاب الله سبحانه على الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك الأنصاري - رضي الله عنه -، وصاحبا، وجاء كعب إلى المسجد، والنبي ﷺ جالس في أصحابه، قام إليه طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه -، وصافحه وهناك بالتوبة، والنبي ﷺ ينظر، ولم ينكر ذلك عليه. والأحاديث في هذا المعنى كثيرة، والله ولي التوفيق.

ختاماً نقول: من الصعب الحديث عن المعلم وفضله وأدبه في يوم إذاعي واحد، لكن كما يقال: يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## النار - أعادنا الله منها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،  
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم  
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.  
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا  
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا  
كثيرًا، ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من  
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا  
الطود الشامخ مدرسة ( ) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من  
شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة، ونريد  
في هذا اليوم أن نتذكر شيئاً عن النار أعادنا الله منها، فنتقي شرها،  
ونبتعد عن طريقها.

وقد حذرنا الله تبارك وتعالى من النار، وبين أنها  
مأوى للطاغين:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِينِ مَتَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْثِينَ فِيهَا  
أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُونَ فِيهَا بُرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَرَاءً وَفَاقًا

﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴿النبا﴾.

**وقد وصفت السنة المطهرة النار أيما وصف، وحادرت  
منها أيما تحذير:**

## الحديث

عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه، فلا يرى إلا ما قدم. وينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد فبكلمة طيبة» متفق عليه.

**ونقف مع شرح الحديث:**

## الشرح

الصدقة قليلة كانت أم كثيرة، إن كانت من صادق ومن كسب طيب، والله لا يقبل إلا طيباً، وهي من أجل القربات، وهي تطفئ غضب الرب سبحانه وتعالى، فعليك أخي المسلم ألا تستحي من أن تتصدق بما تملك، شريطة أن تكون طيبة بذلك نفسك.

**والحكمة تقول:**

## الحكمة

احذر إبليس فإنه كالفحمة، إذا لم يحرقك، فإنه يسودك.

## وصف النار وعذابها هو عنوان كلمتنا :

### وصف النار وعذابها

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة أخرى حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت، فهي سوداء كالليل المظلم».

وروي عن يزيد بن مرثد: أنه كان لا تنقطع دموع عينيه ولا يزال باكياً، فسئل عن ذلك فقال: لو أن الله أوعدني بأني لو أذنبت ذنباً لحبسني في الحمام أبداً لكان حقاً عليّ ألا تنقطع دموعي، فكيف وقد أوعدني أن يحبسني في نار قد أوقد عليها ثلاثة آلاف سنة؟

وعن مجاهد - رضي الله تعالى عنه - قال: إن لجهنم جباباً فيها حيات كأمثال أعناق البخت، وعقارب كأمثال البغال الدهم، فيهرب أهل النار إلى تلك الحيات فيأخذن بشفاههن فيكشطن ما بين الشعر إلى الظفر، فما ينجيهم منها إلا الهرب إلى النار.

وروي عن عبد الله بن جبير عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن في النار حيات مثل أعناق الإبل تلسع أحدهم لسعة يجد حمتها أربعين خريفاً، وإن في النار لعقارب كأمثال البغال تلسع أحدهم لسعة يجد حمتها أربعين خريفاً».

وروي عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - أنه قال: «إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من تلك النار، ولو أنها ضربت في البحر مرتين لما انتفعتم منها بشيء». وقال مجاهد: إن ناركم هذه تتعوذ من



نار جهنم.

وقال النبي ﷺ: «إن أهون أهل النار عذاباً لرجل في رجله نعلان من نار يغلي منهما دماغه كأنه مرجل، مسامعه جمر، وأضراسه جمر، وأشفاره لهب النيران، وتخرج أحشاء بطنه من قدميه، وإنه ليرى أنه أشد أهل النار عذاباً، وإنه من أهون أهل النار عذاباً».

### ونقف مع هذه الفقرة:

## أسماء المبشرين بالنار - والعياذ بالله منها-

- ١- إبليس اللعين زعيم أهل النار.
- ٢- قاييل أول مجرم في التاريخ.
- ٣- ابن نوح عاص لله، عاق لوالده.
- ٤- النمروذ بن كنعان المتكبر الجهول.
- ٥- فرعون قائد الطغاة وزعيم العصاة.
- ٦- مسيلمة بن حبيب أشهر الكذابين.
- ٧- قارون الأحمق المغرور.
- ٨- أمية بن خلف الطاغية الجهول المتسلط.
- ٩- صاحب الجنتين عابد للمال كافر بالرحمن.
- ١٠- أبو لهب المكابر العنيد.
- ١١- الوليد بن المغيرة الحلاف المهين.
- ١٢- عبد الله بن أبي بن سلول رأس النفاق وسهم الشقاق.

١٣- أبو طالب في زمرة الشقاء.

**وفي هدوء عميم ، نستمع إلى دعاء جليل، مُؤمّنين عليه  
بخشوع:**

## دعاء

اللهم إنا نعوذ بك من النار وما قرب إليها من قولٍ أو عملٍ، اللهم  
إن أجسادنا على النار لا تقوى، اللهم إنا نسألك برحمتك الواسعة أن  
تنجيننا من نار جهنم، وأن تعصمنا منها، إنك أنت الغفور الرحيم.  
هاهي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من التحية  
قبل الختام: " فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "



## النوم مبكراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الرحيم الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، له مقاليد السموات والأرض سبحانه كل يوم هو في شأن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، سيد ولد آدم أجمع، وخير من صلى وركع، وأبلغ من دعا إلى الله فأسمع، صلى الله وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الأتقياء البررة، ورضي عنهم وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

من منا لا يعرف النوم؟، ومن منا لا يتلذذ به؟، كلنا نحب النوم فهو يريح البدن ويجدد النشاط.

ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص هذا اليوم للحديث عن النوم مبكراً.

نبدأ بالقرآن الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ

مِّنْهَا وَطَرًّا زَوْجَنَكَهَا لِيَكُنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ (الأحزاب).

## ونثني بالحديث الشريف:

### الحديث

عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ؛ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَائِفِ عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ" حسنه الألباني في صحيح الجامع.

## ونصل إلى كلمتنا لهذا اليوم، والتي خصصناها عن النوم:

### النوم يقوي ذاكرة الطلاب

اكتشف العلماء أن الإنسان يمكنه الاستفادة من وقته وهو نائم في تعلم أشياء جديدة، الأمر الذي قد يكون مهما بالنسبة للطلاب والباحثين والمبدعين.

ونشرت مجلة "توب سانتيه" دراسة حول كيفية الاستفادة من الوقت أثناء النوم، أشارت فيها إلى أن العلماء - في معهد "ماكس بلانك" بألمانيا - يعكفون حالياً على تحرى الذكريات، وطرق تخزينها، وآلية عمل الذاكرة، وقد فوجئوا عندما وجدوا أن النوم يمثل معجزة

## عظيمة في التذكر والتعلم.

وذكرت الدراسة، أن هذه النتائج تمثل قفزة في معرفة كيفية التعلم والتذكر لدى الإنسان، حيث وجدوا أن قشرة الدماغ تنشط في أثناء النوم، وقد تبين بنتيجة هذه الدراسات، أن المعلومات تخزن في منطقة عميقة من الدماغ، تدعى "هيبوكامبوس" لفترة قصيرة، ثم تتحرك خلال عدة أيام، خاصة في أثناء النوم العميق إلى قشرة الدماغ في منطقة تدعى "نيوكورتكس"، لتصبح في مجال الذاكرة الطويلة الأمد.

وأكد العلماء أهمية النوم في عملية التعلم والتذكر، حيث لاحظوا نشاطاً كبيراً للخلايا العصبية في أثناء النوم، وتبين أن النوم العميق يقلل من مشكلة زيادة الوزن، خاصة عند الأطفال.

وتقول الدراسة: إن كل ساعة نوم إضافية تقلل من مشكلة زيادة الوزن والسمنة، حيث أثبتت الأبحاث أن قلة النوم تؤثر على الهرمونات المسؤولة عن الشعور بالجوع، وخاصة عند الأطفال.

وتستطرد المجلة قائلة: "لعل أكثر الفئات التي تهمها مثل هذه الدراسة هم الطلاب الذين يعانون - ليلة الامتحان - من الإحساس بأنهم نسوا المعلومات التي درسوها، ويحتارون بين اختيار النوم أو مزيد من المراجعة، فقد وجد الباحثون أن النوم يساعد بصورة كبيرة على حدوث التغيرات المطلوبة مخياً في اتصال الخلايا العصبية والمخ، ولهذه الاتصالات دور أساس في قدرة المخ على التحكم في السلوك والتعلم والذاكرة".

ويعتقد الباحثون أن النتائج قدمت دليلاً قوياً على أن النوم يساعد العقل على أداء وظيفته جيداً، وأنه يحول الخبرة إلى ذاكرة، وتظهر أهمية هذا الأمر في أثناء طريقة استعدادنا للامتحانات.

ووجد الباحثون أن التغيرات في المخ متصلة بالنوم العميق أكثر من النوم الخفيف، واكتشفوا أن النوم يلعب دوراً مهماً في تنمية العقل، وهذا الاكتشاف سوف يساعد الباحثين في الإجابة عن التساؤل المعقد: لماذا ننام؟

وتؤكد الدراسة أن المعلومات الجديدة، التي يحصل عليها الإنسان، يتم في البداية تخزينها في جزء من الدماغ، يطلق عليه اسم "هيبو كامبوس"، وفي نهاية اليوم لا يقوم الدماغ بحذف هذه المعلومات ونسيانها، بل إنه يتم استدعاؤها من جديد وتخزينها في الدماغ.

ويقول البروفيسور "مايكل ستريكر": لوراجع الطالب دروسه جيداً حتى نال منه التعب ثم نام، فإن المخ سيستمر في العمل في أثناء النوم بالطريقة نفسها، كما لو كان الطالب طوال الليل يردد ما درسه.

وأوضحت الدراسة الدور المهم جداً الذي يلعبه النوم في أداء العقل لوظائفه الفعالة، وذلك من خلال أبحاث أجريت على القطط، وسوف تكون لها آثار على البشر، الذين يريدون تحسين قدرات التعلم والتذكر لديهم، خاصة الطلاب.

وقد أثبتت التجارب - على القطط - أن أداءها يتحسن إذا نامت بشكل جيد، حيث تصبح أكثر قوة ونشاطاً وحركة.

وأجرى العلماء اختبارات على التغيرات التي تحدث في عقول القطط، بينما إحدى عينيها مغطاة لمدة ست ساعات، فقد تبين أن عقول القطط التي سمح لها بالنوم لمدة ست ساعات بعد التجربة، أظهرت تغيراً وتكيفاً أكثر من تلك التي لم يسمح لها بالنوم.

ويؤكد الباحثون أن الحقائق - التي ينساها الناس خلال يوم حافل بالعمل - ربما يمكن استرجاعها، إذا أعقب ذلك النوم بشكل جيد. وطلب الباحثون من متطوعين تذكر كلمات بسيطة، ووجد كثيرون أن ذاكرتهم تخذلهم في نهاية اليوم، لكن في صباح اليوم التالي استطاع أولئك، الذين ناموا نوماً مريحاً، استرجاع المعلومات بشكل أفضل بكثير.

ويعنى هذا أن المخ يمكن أن يسترجع - خلال الليل - الذكريات التي كادت أن تنسى، وعندما يطلب من المخ تذكر شيء لأول مرة، تكون هذه المعلومة في حالة غير مستقرة، وهو ما يعنى أنها ربما تكون قد نسيت، وفي مرحلة ما، يضع المخ المعلومات المهمة في حالة أكثر استقراراً وثباتاً.

## هل تعلم مخاطر النوم عقب الأكل:

### النوم عقب الأكل

إذا أكلنا طعاماً ثقيلاً، فإننا نشعر عقبه باسترخاء وخمول ورغبة في النوم، فهل يجب أن ننام أو نبقى في اليقظة.

إن هذه الرغبة غير حقيقية، وهي - في الواقع - ليست سوى برهان على أن القناة الهضمية قد أخذت من سائر أنحاء الجسم مقداراً كبيراً من الدم، لكي تهضم به هذا الطعام. فما دمننا في يقظة فإن التنبه العمومي

يشمل هذه القناة الهضمية، ويجعلها تجيد الهضم، وتنشط في عملها. أما إذا استسلمنا للخمول ونمنا، فإن النوم نفسه يؤثر في القناة الهضمية. وزيادة على ذلك إذا كانت الوجبة ثقيلة، فإنه يحدث لنا الكابوس.

## ونصل لتتعلم عادات النوم الصحية :

### العادات الصحية للنوم

- استرخ قبل النوم. فالإنسان الذي يستمر في العمل حتى وقت نومه، عادة ما يجد صعوبة في النوم، لأن جسمه لم يأخذ حاجته من الاسترخاء الذي عادة ما يسبق النوم.
- تجنب إجبار نفسك على النوم؛ فالنوم لا يأتي بالقوة. بدلاً عن ذلك ركز على عمل شيء هادئ يريح بالك، كالقراءة أو سماع آيات من القرآن للمساعدة على الاسترخاء.
- اذهب للفراش عندما تشعر بالنعاس فقط.
- لا تكثر البقاء في الفراش، وأنت مستيقظ، واحصر بقاءك في الفراش على الفترة التي تحتاجها للنوم.
- أخف ساعة المنبه، ولا تجعلها أمامك إذا كان النظر إليها يزعجك. ولكن اضبط المنبه للاستيقاظ صباحاً.
- الانتظام في مواعيد النوم والاستيقاظ.
- حاول ممارسة الرياضة بانتظام؛ فالرياضة تساعد على النوم بشكل أفضل.



- حاول التخفيف من المنبهات.
- تجنب التدخين.
- وجبة خفيفة قبل النوم قد تساعد على النوم.
- وقبل ذلك كله وبعده لا تنس الالتزام بأذكار النوم.

**نختم بهذه الفقرة الأكثر من مهمة :**

## خطورة السهر

كشفت دراسة علمية نرويجية أن مناوبة العمل الليلي - لدى السيدات - يزيد من خطر الإصابة بمرض السرطان، خاصة سرطان الثدي، وأوضحوا أن نحو (٦٥%) من المصابات بسرطان الثدي كن يعملن في أوقات مسائية، أو في فترات مناوبة ليلية، وسجلت الدراسة أن معدل الإصابة السنوية بسرطان الثدي في النرويج يصل إلى (٢٧٠٠) حالة، وأشارت الباحثة إلى أن اللواتي يعملن بالليل يتعرضن للضوء لفترات طويلة، مما يقلل قدرة الجسم على إنتاج هرمون ميلاتونين، الذي يتم إفرازه في الظلام، عندما يكون الشخص نائماً.

وهناك نظرية في مجال أبحاث مرض السرطان تقول: إن مستوى الأستروجين يرتفع، عندما يقل مستوى الميلاتونين، وهذا من شأنه أن يزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

وتكمن مهمة الميلاتونين في تقوية جهاز المناعة، وحماية خلايا الجسم والأنسجة ضد السرطان، وخطر الأشعة المضرة.

ختامًا: نرجو أن نكون قد أضفنا لكم الكثير عن النوم وعاداته  
الصحية، والمهم من ذلك هو أن تلتزموا بعادات النوم الصحية، وإياكم  
ثم إياكم أن يغلبكم النوم عن الصلاة، فهذا هو الخسران المبين.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## الوقت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أمر بحفظ الأوقات، واغتنامها في الطاعات، والتوبة من السيئات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خلق المخلوقات للحسنات، وحذرهم من المهلكات، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أفضل المخلوقات، ودائم الطاعات، والمحافظة على الأوقات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك طريقه إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن عمر الإنسان هو رأس ماله الذي يتجر فيه؛ فإما أن يربحه، وإما أن يخسره. وها نحن معكم في هذا الوقت المبارك، نقدم لكم رسالتنا الإذاعية في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة.

وقد أقسم الله تعالى بالوقت في آيات كثيرة:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣ ﴾ (العصر).

والأحاديث التي تبين أهمية الوقت وضرورة اغتنامه

في طاعة الله كثيرة، منها:

## الحديث

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عن عمره فيما أفناه؟ وعن شبابه فيما أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه؟ وفيما أنفقه؟ وعن علمه ماذا عمل فيه؟» رواه الترمذي

**وتدبر - أخي الطالب - ما قاله هذا الحكيم:**

## الحكمة

من أمضى يوماً من عمره في غير حق قضاءه، أو فرض أداه، أو مجد أثله، أو حمد حصله، أو خير أسسه، أو علم اقتبسه، فقد عق يومه، وظلم نفسه.

**ووقفنا الأولى بعنوان:**

## استغلال الأوقات قبل هادم اللذات

إن عمر الإنسان هو رأس ماله الذي يتجر فيه، فإما أن يربحه، وإما أن يخسره وهو خزانة عمله، فإما أن يضع فيها الثواب، وإما أن يستحق بها العقاب، وهو زمن كسبه، فإما أن يكسب الحسنات، وإما أن يكسب السيئات، وقد جعل الله الليل يخلف النهار، والنهار يخلف الليل لحكمتين جليلتين:

أولاهما: التذكر الذي يدعو إلى الاتعاظ والاعتبار ومعرفة حقيقة

الأمر.

والثانية: الشكر لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، قال تعالى:  
﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ (١٢)  
(الفرقان). ولقد رخص الوقت عند الناس، مع أنه في الأصل  
أعلى من الذهب والفضة، لأنك تجد عوضاً عن الذهب والفضة، ولا تجد  
عوضاً عن الوقت إذا فات.

بل ما من يوم ينشق فجره إلا وينادي ويقول: يا بن آدم أنا خلق  
جديد، وعلى عملك شهيد، فاغتمني بعمل صالح، فإني لن أعود إلى يوم  
القيامة.

قال ابن القيم - رحمه الله -: «إذا أراد الله بالعبد خيراً أعانه  
بالوقت، وجعل وقته مساعداً له، وإذا أراد به شراً، جعل وقته عليه،  
وناكده وقته، فكلما أراد التأهب للمسير، لم يساعده الوقت، والأول كلما  
همّت نفسه بالعودة، أقامه الوقت وساعده».

## ووقفنا الثانية بعنوان:

### مضيعات الوقت

مضيعات الوقت داء عضال يشكومه كل مسلم حريص على وقته،  
وهذه المضيعات تنقسم إلى قسمين:

الأول: داخلي من الإنسان نفسه، وينبع هذا غالباً من عدم التخطيط  
السليم.

الثاني: خارجي من الآخرين: الأسرة أو المجتمع.  
مضيعات الأوقات:

١- اللقاءات والاجتماعيات غير المفيدة، سواء أكانت عائلية أم أخوية بين الأصدقاء.

٢- الزيارات المفاجئة من البطالين.

٣- التردد في اتخاذ القرار.

٤- توكليل غير الكفاء في القيام بالأعمال، وهو ما يسمى بالتفويض غير الفعال.

٥- الاتصالات الهاتفية الزائدة عن الحاجة.

٦- القراءة غير المفيدة، ويدخل فيها فضول العلم، عند تقديمها على الفاضل منه.

٧- بدء العمل بصورة ارتجالية قبل التفكير فيه.

٨- الاهتمام بالمسائل الروتينية قليلة الأهمية.

٩- تراكم الأوراق وكثرتها وعدم ترتيبها.

١٠- عدم القدرة على الاعتذار من الغير لأجل حفظ الوقت، أو ما يمكن أن نسميه بالمجاملة، في إهداء وقتك لكل من هب ودب دون حدود.

١١- التسويف والتأجيل، خاصة إذا ربطناه مع عدم تنظيم الوقت، فإنه يعني ضياع كثير من الأوقات، وعدم القدرة على إنجاز أعمالك المهمة.

## ووقفنا الثالثة هي بعنوان:

### كيف تسيطر على مضيعات الوقت؟

وللسيطرة على مضيعات الوقت هناك عدة أمور منها:

١- جمع البيانات عن المضيعات التي تكثر عندك، مع بيان أنواعها وتقسيماتها والمعلومات المهمة عنها.

٢- حدد السبب المضيع للوقت: هل هو منك؟ أو من غيرك؟ أو من المكان؟ أو من وقت الموعد؟

٣- ضع عددًا من الحلول لكل مضيع من مضيعات الوقت، ثم اختر أنسبها.

٤- السيطرة على مضيعات الوقت لا تعني بالضرورة إلغاء هذا المضيع وإزالته بالكلية، لأن بعض هذه المضيعات أمر لا بد منه، ولا يستغني عنه الإنسان، لكن المقصود هو التقليل من ذلك، بحيث لا يتجاوز الحد المعقول.

## واخترنا لكم نخبة من الأقوال في أهمية الوقت:

### أقوال

- كان من دعاء عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: اللهم إنا نسألك صلاح الساعات، والبكرة في الأوقات.

- قال عبد الله - بن مسعود - رضي الله عنه-: ما ندمت على شيء ندمي على يوم، غربت فيه شمس، نقص فيه أجلي ولم يزد عملي.

- قال عمر بن عبد العزيز- رحمه الله-: إن الليل والنهار يعملان فيك، فاعمل فيهما.

- قال الحسن البصري- رحمه الله-: يا بن آدم إنما أنت أيام،

فإذا ذهب يوم ذهب بعضك. وقال: أدركت أقواماً ما كانوا على أوقاتهم أشد منكم حرصاً على دراهمكم ودنانيركم.

- وقال أحدهم: الوقت هو أكثر ما نحتاج، وأسوأ ما نستخدم.

- وقيل أيضاً: الوقت يساوي الحياة، لذا تضييع الوقت هو تضييع لحياتك، والسيطرة على وقتك هي سيطرة على حياتك.

- وقيل: الناس العاديون يفكرون دائماً في كيفية قضاء وقتهم، لكن العظماء يفكرون كيف يستثمرونه.

- وقال نابليون: إن السبب في انتصاري يكمن في أن أعدائي لم يعرفوا جيداً قيمة الدقائق الخمس.

- وقيل: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

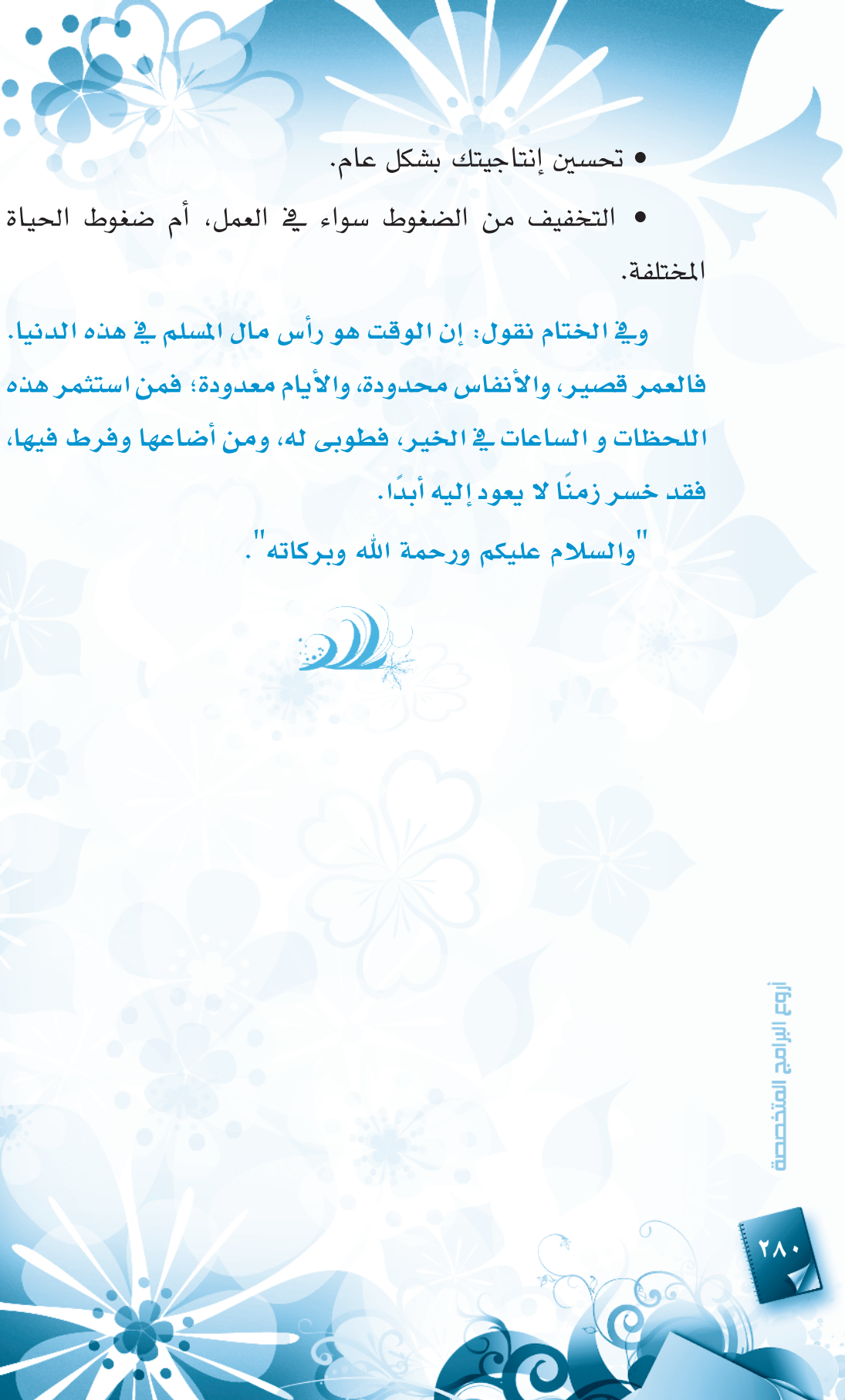
## ونقف مع آخر فقراتنا:

### ما فوائد تنظيم الوقت؟

الفوائد كثيرة، منها ما هو مباشر، وتجد نتائجه في الحال، ومنها ما تجد نتائجه على المدى الطويل، لذلك عليك ألا تستعجل النتائج من تنظيمك للوقت. ومن فوائد تنظيم الوقت:

- الشعور بالتحسن بشكل عام في حياتك.
- قضاء وقت أكبر مع العائلة، أو في الترفيه والراحة.
- قضاء وقت أكبر في التطوير الذاتي.
- إنجاز أهدافك وأحلامك الشخصية.





• تحسين إنتاجيتك بشكل عام.

• التخفيف من الضغوط سواء في العمل، أم ضغوط الحياة

المختلفة.

وفي الختام نقول: إن الوقت هو رأس مال المسلم في هذه الدنيا.

فالعمر قصير، والأنفاس محدودة، والأيام معدودة؛ فمن استثمر هذه

اللحظات و الساعات في الخير، فطوبى له، ومن أضاعها وفرط فيها،

فقد خسر زمنًا لا يعود إليه أبدًا.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## بر الوالدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسلم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ( )، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفضون لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة النبوية.

ومن عظم حق الوالدين أن الله قرن حقهما بحقه سبحانه وتعالى:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَوَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ ﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ٢٤ ﴾ (الإسراء).

- واسمع إلى قول المصطفى ﷺ في فضل بر الوالدين:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «رغم أنفه، رغم أنفه، رغم أنفه، قيل: من يا رسول الله؟ قال: من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة» رواه مسلم.

- إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم

الزمان:

## الحكمة

- خير الكلام ما قل ودل.

- وقفات مع بر الوالدين هو عنوان كلمتنا لهذا اليوم:

## وقفات مع بر الوالدين

أخي الطالب: ألم تعلم حكم بر الوالدين، وأنه فرض واجب، وأنه قد أجمعت الأمة على وجوب بر الوالدين، وأن عقوقهما حرام ومن أكبر الكبائر؟

أما سمعت هذا الحديث:

عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة، قلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان» فقال رسول الله ﷺ: «كذلكم البر كذلكم البر» وكان أبر الناس

بأمه.

الوالدان، وما أدراك ما الوالدان؟

الوالدان، اللذان هما سبب وجود الإنسان، ولهما عليه غاية الإحسان .

الوالد بالإنفاق، والوالدة بالولادة والإشفاق.

فله سبحانه نعمة الخلق والإيجاد، ومن بعد ذلك للوالدين نعمة التربية والإيلاء.

وأنا أقف في حيرة أمامكم، مالي أرى في مجتمعاتنا الغفلة عن هذا الموضوع والاستهتار به؟

أما علمنا أهمية بر الوالدين؟

أما قرأنا قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (الإسراء: ٢٣).

وقوله تعالى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (النساء: ٣٦).

ألم نلاحظ أن الله قد قرن توحيده - وهو أهم شيء في الوجود - بالإحسان للوالدين.

ليس ذلك فقط، بل قرن شكره بشكرهما أيضاً.

قال تعالى: ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ (لقمان: ١٤).

إلى متى سنبقى في التأجيل المستمر للتفكير في برنا لوالدينا؟

إلى متى سيبقى الوقت لم يحن للبر؟!؟!!

وكأننا ضمنا معيشتهم أبد الدهر.

وغفلنا عن هذا الكنز الذي تحت أبصارنا، ولكننا للأسف لم نره.

**- وقد كثر - وللأسف - في هذا الزمن عقوق الوالدين.  
نقف مع هذه القصة :**

## قصة مؤلمة من قصص العقوق

هذه قصة حصلت في إحدى دول الخليج وقد تناقلتها الأخبار، قال راوي القصة: خرجت لنزهة مع أهلي على شاطئ البحر، ومنذ أن جئنا هناك، وامرأة عجوز جالسة على بساط صغير، كأنها تنتظر أحداً، قال: فمكثنا طويلاً، حتى إذا أردنا الرجوع إلى دارنا، وفي ساعة متأخرة من الليل سألت العجوز، فقلت لها: ما أجلسك هنا يا خالة؟ فقالت: إن ولدي تركني هنا، وسوف ينهي عملاً له، وسوف يأتي، فقلت لها: لكن يا خالة الساعة متأخرة، ولن يأتي ولدك بعد هذه الساعة، قالت: دعني وشأني، وسأنتظر ولدي إلى أن يأتي، وبينما هي ترفض الذهاب إذا بها تحرك ورقة في يدها، فقال لها: يا خالة هل تسمحين لي بهذه الورقة؟ يقول في نفسه: علني أجد رقم الهاتف أو عنوان المنزل، اسمعوا يا إخوان ما وجد فيها، إذا هو مكتوب: إلى من يعثر على هذه العجوز؛ نرجو تسليمها لدار العجزة عاجلاً.

نعم أيها الإخوة، هكذا كان العقوق، الأم التي سهرت وتعبت وتألمت وأرضعت هذا جزاؤها!! من يعثر على هذه العجوز فليسلمها إلى دار العجزة عاجلاً.

- كما أن للعقوق قصصًا، أيضًا للبر قصص، وهي أكثر  
بحمد الله:

## من قصص البر بالوالدين

تحدث أحد الآباء، أنه قبل خمسين عامًا حج هذا مع والده، بصحبة قافلة على الجمال، وعندما تجاوزوا منطقة عفيف، وقبل الوصول إلى ظلم، رغب الأب - أكرمكم الله - أن يقضي حاجته، فأنزله الابن من البعير، ومضى الأب إلى حاجته، وقال للابن انطلق مع القافلة أنت، وسوف ألحق بكم.

مضى الابن، وبعد برهة من الزمن التفت الابن، ووجد أن القافلة بعدت عن والده، فعاد جاريًا على قدميه، ليحمل والده على كتفه، ثم انطلق يجري به، يقول الابن، وبينما هو كذلك، أحسست برطوبة تنزل على وجهي، وتبين لي أنها دموع والدي، فقلت لأبي، والله إنك أخف على كتفي من الريشة، فقال الأب: ليس لهذا بكيت، ولكن في هذا المكان حملت أنا والدي.

## - ونستمع الآن إلى أنشودة عن بر الوالدين:

ينتقى أحد المقاطع الإنشادية عن بر الوالدين ويعرض في الإذاعة.  
وفي الختام نقول: اللهم فقهننا لبر والدينا، وثبتنا على ذلك إلى يوم الدين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## حسن الخلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يلجأ الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، وهو يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ( ) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكم باقة من أقلام زملائكم، خصصناها للحديث عن حسن الخلق.

- وقد اعتنى الإسلام بحسن الخلق أيما اعتناء، وقد أثنى الله - عز وجل - في كتابه الكريم على نبيه ﷺ بأنه على خلق عظيم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ثَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَبِّحْهُ وَابْصُرْ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ (القلم: ١-٧).

- وقد بين رسولنا الحبيب ﷺ بأن حسن الخلق سبب لدخول الجنة :

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: «تقوى الله وحسن الخلق» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الفم والفرج» رواه الترمذي.

- ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

## الحكمة

- إذا ازداد الغرور .. نقص السرور.

- ونستمع الآن إلى كلمتنا لهذا اليوم :

## مظاهر حسن الخلق

أخي الطالب:

هذه خمسة عشر مظهرًا من مظاهر حسن الخلق؛ احرص على تطبيقها:

١- إفشاء السلام: فذلك مما يزيل الحواجز النفسية ويقرب القلوب. قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم؟»، قالوا: بلى يا رسول الله قال: أفشوا السلام بينكم».



- ٢- البشاشة والابتسامة: فهي مما يعطي شعوراً بالرضا من كلا الطرفين، قال رسول الله ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك المسلم صدقة».
- وقال جرير- رضي الله عنه- ما حجبني رسول الله منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي.
- ٤- المصافحة بحرارة: فقد كان رسول الله ﷺ إذا صافح أحد الصحابة يظل ممسكاً بيده.
- ٥- الكلمة الطيبة: فالكلام الطيب هو كرم ليس فيه نفاق، قال رسول الله ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة».
- ٦- عدم الحديث إلا بما فيه مصلحة وخير: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».
- ٧- عدم التناجي: فذلك مما يزرع الكراهية في القلوب. قال رسول الله ﷺ: «لا يتناجى اثنان دون الثالث».
- ٨- عدم الخوض فيما لا يعني الإنسان: فمن تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه. قال رسول الله ﷺ: «من حسن المرء تركه ما لا يعنيه».
- ٩- حب الخير للآخرين وعدم الحسد: فالحسد من أخطر المعاول التي تهدم الروابط الاجتماعية.
- ١٠- عدم احتقار الآخرين: فقد كان ﷺ يسلم على الكبير والصغير، وقد قال: «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

١١- الكف عن ذكر عيوب الناس: فذلك مما يجعل الآخرين يكفون  
عن تصيد عيوبك، كما قال الشاعر:

لسانك لا تذكر به عورة امرئ  
فكلك عورات وللسان ألسن.

١٢- مراعاة نفسيات الآخرين: نفوس الناس تختلف من شخص  
إلى آخر؛ فهناك من هو حساس، وهناك من هو غير ذلك، فعلينا أن  
نراعي هذا الجانب.

١٣- عدم جرح مشاعر الآخرين في ذكر ما لا يملكون: فهذا من  
شأنه أن يقوض الصداقة ويهدم عرى المودة والألفة.

١٤- الهدية: وهي من أفضل الطرق لتجديد المودة، وإنهاء ما قد  
يترسب في قلوب بعض الأصدقاء بسبب تصرف ما.  
١٥- السماحة واللين وعدم التعصب للرأي.

## - ونستمع إلى قصة من قصص حسن الخلق:

### قصة

يحكى أن رجلاً من الصالحين كان يوصي - عماله في المحل -  
بأن يكشفوا للناس عن عيوب بضاعته إذا وجدت. وذات يوم جاء يهودي  
فاشترى ثوباً معيباً، ولم يكن صاحب المحل موجوداً.  
فقال العامل: هذا يهودي لا يهمننا أن نطلعه على العيب.

ثم حضر صاحب المحل فسأله عن الثوب، فقال: بعته لليهودي

بثلاثة آلاف درهم، ولم أطلع على عيبه، فقال: أين هو؟ فقال: لقد رجع مع القافلة، فأخذ الرجل المال معه، ثم تبع القافلة حتى أدركها بعد ثلاثة أيام.

فقال لليهودي: يا هذا، لقد اشتريت ثوب كذا وكذا، وبه عيب، فخذ دراهمك وهات الثوب.

فقال اليهودي: ما حملك على هذا؟

قال الرجل: الإسلام، إذ يقول رسول الله ﷺ: «من غشنا فليس منا».

فقال اليهودي: والدرهم التي دفعتها لكم مزيفة، فخذ بها ثلاثة آلاف صحيحة، وأزيدك أكثر من هذا بأنني: أشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

## - يعجبني ولا يعجبني هي فقرتنا التالية :

### يعجبني ولا يعجبني

يعجبني:

يعجبني الطالب الذي يبدأ زملاءه بالسلام.

يعجبني الطالب الذي يسامح زملاءه.

يعجبني الطالب الذي يقابل السيئة بالحسنة.

يعجبني الطالب الذي يقبل رأس والديه.

يعجبني الطالب الذي يحترم العمال الأجانب.

يعجبني الطالب الذي يبتسم في وجوه الآخرين.

ولا يعجبني:

ولا يعجبني الطالب الذي لا يسلم على زملائه.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يسامح زملاءه.

ولا يعجبني الطالب الذي يقابل السيئة بالسيئة.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يقبل رأس والديه.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحترم العمال الأجانب.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يبتسم في وجوه الآخرين.

- ونختم بهذه القصة :

## قصة

يروى أن رجلاً أعرابياً جاء إلى المدينة على دابته، وربط الدابة بجوار سور حديقة أحد سكان المدينة، وترك الدابة وذهب لبعض أغراضه، ففكت الدابة قيودها ودخلت إلى الحديقة وأفسدتها، وكسرت الزرع وغير ذلك. فعندما رأى صاحب الحديقة هذا المشهد اندفع وقتل الدابة، وعندما عاد الأعرابي ووجد دابته تموت أمام عينيه ثار وغضب، ومن شدة غضبه قتل صاحب الحديقة، فأخذه الناس إلى الوالي ليقيموا عليه الحد، وهو القتل، فقال لهم الأعرابي: دعوني أرجع إلى أولادي لكي أوصيهم بوصية، وبعدها سوف أعود لتقيموا عليّ الحد. فضحك الناس سخرية من قوله، فقال لهم الصحابي الجليل أبو هريرة - رضي الله

عنه - اتركوه، وأنا أضمن عودته ثانية، فتركه الناس تقديراً وتكريماً  
لأبي هريرة، وبعد مرور شهرين لم يرجع الأعرابي، فلم يكن من أهل  
القتيل إلا أن ذهبوا إلى أبي هريرة وقالوا له: لماذا ضمنته وأنت لا تعرفه؟  
فقال لهم أبو هريرة: حتى لا يقال: إن أصحاب المروءة والشهامة قد ولوا  
وانتهوا. فلم يلبث أن ينهي كلامه إلا وقد جاء الأعرابي. فتعجب الناس،  
وقالوا: ما الذي جاء بك وأنت تعرف أنك ستقتل؟ فرد عليهم قائلاً: حتى  
لا يقال: إن أصحاب الوفاء بالعهد قد ولوا وانتهوا. فلم يكن من أهل  
القتيل إلا أن قالوا له: اذهب فقد عفونا عنك. فقال لهم: ما الذي دفعكم  
إلى هذا: فردوا عليه قائلين: حتى لا يقال: إن أصحاب العفو قد ولوا  
وانتهوا.

فهذه صورة من بعض أخلاق الإسلام، ولن يعود الإسلام إلى مجده  
وعزته إلا بعودة الأخلاق من جديد.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق، فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت،  
واصرف عنا سيئها، فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## حفظ القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله؛ وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديان. ثم أما بعد:

حفظ القرآن شرف عظيم، ومنزلة رفيعة، يتسابق إليها الصالحون، ويتقاعس عنها المتقاعسون، وللحديث عن شرف حفظ القرآن أعدنا لكم برنامجاً متكاملًا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة ( ) من الهجرة.

- وقد يسر الله - عز وجل - لنا القرآن الكريم، وذكر ذلك في محكم التنزيل:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَنُذِرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ نَزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَنُذِرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ (القمر).

- وقد أوصى النبي ﷺ بتعاهد القرآن - أي مراجعته - :

## الحديث

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «تعاهدوا هذا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها» متفق عليه.

- فضل حفظ القرآن هو موضوع كلمتنا لهذا اليوم:

## فضل حفظ القرآن

لحفظ القرآن الكريم فضائل عديدة، ومزايا فريدة، نذكر منها ما يلي:

١- حفظ القرآن سنة متبعة، فالنبي ﷺ قد حفظ القرآن الكريم، بل وكان يراجعه جبريل عليه السلام في كل سنة.

٢- حفظ القرآن ينجي صاحبه من النار، قال النبي ﷺ: «لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق» رواه أحمد.

٣- يأتي القرآن يوم القيامة شفيحاً لأهله وحفاظه، قال النبي ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيحاً لأصحابه» رواه مسلم وغيره.

٤- إن القرآن يرفع صاحبه في الجنة درجات كما في الحديث: (يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل، كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها) صححه الألباني في صحيح الجامع.

٥- حافظ القرآن يستحق التوقير والتكريم، عن أبي موسى

الأشعري - رضي الله عنه - : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ  
إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ؛ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَائِزِ عَنْهُ،  
وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ " حسنه الألباني في صحيح الجامع.

٦- حفظة القرآن هم أهل الله وخاصته ففي الحديث: « إِنَّ لِلَّهِ  
أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ  
اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ » صححه الألباني.

٧- إن من حفظ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه، إلا أنه  
لا يوحى إليه .

٨- حافظ القرآن رفيع المنزلة عالي المكانة، ففي الحديث: «مثل  
الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة» رواه البخاري.

٩- حفظ القرآن رفعة في الدنيا أيضاً قبل الآخرة، قال النبي ﷺ:  
«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً، ويضع به آخرين» رواه مسلم.

١٠- حافظ القرآن أحق الناس بإمامة الصلاة التي هي عمود  
الدين، كما في الحديث «يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله» رواه مسلم.

١١- إن الغبطة الحقيقية تكون في حفظ القرآن، عن عبد الله بن  
عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: " لا حسد إلا في  
اثنتين: رجل آتاه الله القرآن. فهو يقوم به آناء الليل. وآناء النهار. ورجل  
آتاه الله مالا. فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار " رواه مسلم..

١٢- إن حفظ القرآن وتعلمه خير من الدنيا وما فيها، ففي الحديث:  
«أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد، فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز



وجل خير له من ناقتين، وثلاث خير من ثلاث، وأربع خير من أربع، ومن أعدادهن من الإبل» رواه مسلم.

١٣- حافظ القرآن أكثر الناس تلاوة، فهو أكثرهم جمعاً لأجر التلاوة، ففي الحديث: "مَنْ قرأَ حرفاً من كتابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها، لا أقولُ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَكِن أَلِفٌ حَرْفٌ وميمٌ حَرْفٌ" صححه الألباني.

١٤- حفظ القرآن سبب لحياة القلب ونور العقل، فعن قتادة قال: «أعمروا به قلوبكم، وأعمروا به بيوتكم»، وعن كعب- رضي الله عنه- قال: «عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، وينابيع العلم، وأحدث الكتب بالرحمن عهداً».

## - ونقف الآن مع آداب حفظ القرآن :

### آداب حفظ القرآن

أولاً: يشترط لحفظ القرآن طهارة السريرة، وحضور البصر مع البصيرة، وتكرار المحفوظ مرات كثيرة.

ثانياً: التقليل من الآيات، وربطها بالسابقات، ومعرفة فوارق المتشابهات وتردادها في الصلاة.

ثالثاً: حبس الذهن عن الوسواس والأمانى، والتفكير في هذه المثاني، والاهتمام بمعرفة المعاني.

رابعاً: هجر كل الذنوب.

خامساً: تعاهد القرآن، وتلاوته مع الإخوان.

سادساً: الخشوع عند قراءته.

سابعاً: الطهارة قبل البداية.

ثامناً: تجنب التمطيط والتكلف والتشدد.

تاسعاً: التواضع وهجر كثرة المزاح.

عاشراً: الدعاء بأن يثبت الله حفظه.

**- وللالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن أهمية عظمى:**

## حلقات تحفيظ القرآن

لا يخفى على أحد أهمية الحلقات والمدارس القرآنية - في المجتمع - التي يتم من خلالها تربية وتعليم أبناء المجتمع القرآن الكريم (قراءة - تجويداً - وتدبراً) وتنشئتهم على تعاليمه السامية وآدابه، فيما يعود عليهم، وعلى الأمة الإسلامية، بالخير في الدنيا والآخرة.

والحلقات القرآنية مظهر من مظاهر عناية الأمة بكتاب الله تعالى، وهي بذلك تتأسى بالرسول ﷺ؛ حيث اعتنى بتعليم القرآن، إذ كان يقرأه على الناس على مكث، كما أمره الله. وكان يسمعهم إياه في الخطبة والصلاة والدروس والعظات والدعوة والإرشاد والفتوى والقضاء، وكان يرسل بعثات القراء إلى كل بلد يعلمون أهلها كتاب الله. وقال عبادة بن الصامت: «كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي إلى رجل منا يعلمه القرآن».

وكان الرسول ﷺ يحثهم على دراسة القرآن، ويرغبهم فيه، ويشجعهم عليه. وكان يُسمع لمسجد رسول الله ﷺ ضجة بتلاوة القرآن، وكان كل عالم إذا حل ببلد ما، أقام حلقة قرآنية يعلم فيها كتاب الله، استجابة لإرشاد الرسول، ورغبة في تعظيم الأجر. وقد كان النبي ﷺ يجتمع به جبريل في رمضان فيدارسه القرآن.

والحلقات القرآنية المعاصرة إحياء لعمل الرسول ﷺ التربوي في تعليم القرآن، فقد اعتنى بإقراء الصحابة القرآن على الهيئة التي تلقاها من قراءته على جبريل.. وبهذا تصبح إقامة الحلقات القرآنية في المجتمع ضرورة شرعية تربوية، وتنبع أهميتها وأثرها من الشرف الذي أضفاه الله على أهل القرآن، وإعلاء منزلتهم، ورفع ذكركم، لأنهم أهل الله وخاصته.. وكما جاء في الحديث «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وتنفيذاً لوصية الرسول ﷺ المتمثلة في قوله «بلغوا عني ولو آية».

**- ونشرف أسماعكم بهذه الأنشودة، والتي بعنوان:**

## يا حافظ القرآن

يا حافظ القرآن بوركت من إنسان  
من عنده الرحمن حلاك بالإيمان  
يا خير إنسانٍ اعمل بقرآني  
نهجاً ودستوراً في كل أزماني  
قرآننا يهدي للخير والبر

أنزله الباري في ليلة القدر

يا حافظ القرآن بوركت من إنسان

من عنده الرحمن حلاك بالإيمان

الله آتاك خيرًا وأعطاك

للكون والاك فاحفظه يا ذاك

يا حافظ القرآن بوركت من إنسان

من عنده الرحمن حلاك بالإيمان

يا قارئ الذكر بالليل والفجر

حافظ على العمر بكثرة الذكر

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجولنا في ميادين العلم؛ نصل

الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا

ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا

على القوم الكافرين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## حق الجار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،  
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدر،  
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدهمات، المطلوب عند كشف  
الكربات، المرجو في الأزلمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين، والهادي المبين، وآله  
وصحبه المكرمين. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم )  
( الموافق ) ( من شهر ) ( لعام ألف وأربعمائة و ) ( )  
من الهجرة.

- وقد أوصى الله - عز وجل - في كتابه الكريم  
بالإحسان إلى الجار:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي  
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا  
فَخُورًا﴾ (النساء: ٣٦).

- وقد حذر النبي ﷺ من أذية الجار أيما تحذير:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ». رواه البخاري ومسلم. ومعنى (بوائقه) أي: شروره.

- والحكمة توصي بالجار:

## الحكمة

- الجار قبل الدار.
- على قدر الجار يكون ثمن الدار.
- الجار الصالح من السعادة.

- الجار في الإسلام هو موضوعنا لهذا اليوم:

## الجار في الإسلام

لقد أوصى الإسلام بالجار، فأمر بالإحسان إليه، وأكد حقه، وحذر من إيذائه وقهره.

ولقد كان العرب في الجاهلية والإسلام يحمون الذمار، ويتفاخرون بحسن الجوار، وعلى قدر الجار يكون ثمن الدار.

اطلب لنفسك جيراناً تجاوزهم

لا تصلح الدار حتى يصلح الجار



وإن من حق جارك عليك، إن مرض عدته، وإن مات شيعته وإن استقرضك وأنت قادر أقرضته، وإن أعوز سترته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيزته، ولا ترفع بناءك على بناءه فتؤذيه.

وإذا رأيته على منكر نهيته، وإذا رأيته على معروف أعنته، فلربما تعلق برقبتك يوم القيامة، يقول: يا رب رأني على منكر، فلم يأمرني ولم ينهني.

وعلى الجار أن يتصف بالعبو والتسامح مع جيرانه، ويسعى إلى نفعهم، وكف الأذى عنهم.

ولقد ابتلينا في هذا الزمان، بالإعراض عن الجار، فكثير من الأحياء، الجار فيها لا يعرف شيئاً عن جاره، بل لا يعرف اسمه، ولا بلده، ولا غناه ولا فقره.

## - ونقف مع هذه الفقرة:

### الجيران ثلاثة

قال أهل العلم: الجيران ثلاثة:

- ١- جار مسلم قريب؛ فله حق الجوار، والقرباة، والإسلام.
- ٢- وجار مسلم غريب؛ فله حق الجوار، والإسلام.
- ٣- وجار كافر؛ فله حق الجوار، وإن كان قريباً فله حق القرباة أيضاً.

فهؤلاء الجيران لهم حقوق.

- ونذكر هنا اثني عشر حقاً من حقوق الجار:

## حقوق الجيران في الإسلام

- ١ - أن يحفظ الجار جاره في حال غيابه، وذلك بالحفاظ على أمواله، وعرضه، ومنع إيصال أي مكروه له.
- ٢ - تكريمه في حال حضوره.
- ٣ - نصرته ومعاونته في حال حضوره وغيابه.
- ٤ - عدم التتبع لأية عورة أو منقصة له.
- ٥ - ستر أية سوءٍ تبدو منه، وعدم نشرها وإذاعتها بين الناس.
- ٦ - عدم تسليمه إذا نزلت به شدة، أو أمت به كارثة، بل يقف إلى جانبه، ويساعده في ما نزل به.
- ٧ - عدم حسده إذا أنعم الله عليه نعمة.
- ٨ - إقالة عثراته، ومغفرة زلاته.
- ٩ - الحلم عنه إذا بدرت منه بادرة سوء، وعدم مقابلته بالمثل.
- ١٠ - صد من يشتمه أو يذكره بسوء.
- ١١ - عدم التصديق لمن ينقل عنه كلمة السوء، ليلقي بينهما العداوة والبغضاء.
- ١٢ - معاشرته معاشرة كريمة.



- ونستمع إلى هذه القصة :

## قصة

كان بين أحد الجيران وجاره شيء من الهجر، والشحناء، فأراد الجار أن يصلح ما بينه وبين جاره، من هجر وشحناء، حتى ترجع العلاقة إلى ما كانت عليه من مودة وصفاء، فقام بإعداد هذه القصيدة، وما إن رأى جاره حتى ألقاها له، وهي:

من اليوم قد تصافينا  
ونطوي ما جرى منا  
ولا كان ولا صار  
ولا قلت ولا قلنا  
وإن كنا ولا بد  
من العتبي فبالحسني  
كفى ما كان من هجر  
وقد ذقتم وقد ذقنا  
وما أحسن أن نرجع  
للوصل كما كنا

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر  
والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## صحتي تهمني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله صاحب المقام المحمود، والحوض المورود، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الركن السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود. أما بعد:

للصحة دور فعال في نشاط الإنسان، بل في حياته كلها، فقد يخسر الإنسان حياته إن أهمل صحته، وقد تأتيه الأمراض إن هو أهمل بقدر إهماله، وربما تكون العواقب بقدر الله أكبر من ذلك.

ونحن معكم في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث حول موضوع الصحة وأهميتها.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَكَ شُرَكَاءَ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنٍ ۖ وَفَصَلِّ لِحُكْمِ رَبِّكَ ۖ وَلِوَالِدَيْكَ إِحْسَانًا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ﴾

الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا  
 وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ  
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَنْبئُ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ  
 فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ  
 ﴿١٦﴾ يَنْبئُ أَقْرَبَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ  
 إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ  
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴿لقمان﴾.

## ونقف مع الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «إذا لبستم  
 وإذا توضأتم، فابدأوا بأيامنكم» رواه الترمذي.

## ونقف مع أولى نصائحنا للحفاظ على الصحة:

### الأعراض الجانبية والأعشاب الطبية

من الأخطاء أيضاً الاعتقاد بأن تناول الأعشاب وشرابها لا يؤدي  
 إلى الإصابة بأي نوع من الأعراض الجانبية، في حين أن الصحيح أن  
 الأمر يختلف من شخص إلى آخر. ويوجد بعض من الأنواع التي تسبب  
 بعض الأعراض الجانبية على سبيل المثال، إسهال، آلام الرأس، حساسية  
 جلدية، وغيرها من الأعراض، وعند حدوث أي عارض من النوع من  
 الأعشاب.

ولأننا نعلم بأن الكثير من الطلاب يعيشون الدونات،  
أعدنا لكم هذه الفقرة:

## مخاطر الدونات

أظهرت دراسة أن الدونتس "الكعك المدور المحلاة المقلية بالدهن" ربما هي أسوأ مما يظن عشاق التهامها. إذ إن قطعة واحدة من الدونتس يمكن أن تحتوي على (٢,٢) جرام من الدهون المتحولة.

وكان نوع هذا الكعك المسمى "كرسبي كريم دونتس" من أسوأ الأنواع من الناحية الصحية من بين (٨٥) منتجًا غذائيًا؛ خضع للاختبارات التي يجريها المجلس والمركز الحكومي لمراقبة سلامة الأغذية. وهي تحتوي على الدهون المتحولة والدهون الصناعية ذات الصلة بالسمنة ومشكلات القلب. وكشفت الاختبارات عن وجود (٤,٧) جرام من الدهون المتحولة في كل (١٠٠) جرام "كرسبي كريم دونتس" مقابل (٠,٧) جرام في قطعة شوكولاتة "كادبوري" و(٠,٧) جرام في شوكولاتة كرانسي و (٠,٣) جرام في نوع من رقائق البطاطا المسمى كيتل سبيسي.

وحذرت متحدثة من أن تناول قطعة واحدة من الدونتس، تعني حصولك على الحد الأقصى المسموح بتناوله يوميًا من الدهون المتحولة، وثمة أدلة متزايدة على ارتباط الدهون المتحولة بتزايد مخاطر الإصابة بأمراض القلب. وتعد الدهون المتحولة أشد ضررًا على الصحة من الدهون المشبعة.

إلا أن الباحثين وجدوا تركيزات أقل من الدهون المتحولة، في أنواع أخرى من الدونتس. وهذه أخبار طيبة لعشاق هذه الكعكة الشهيرة. وناشد المتحدث المستهلكين اختيار الطعام الذي يحتوي على كميات أقل من الدهون المتحولة، والدهون المشبعة والكوليسترول، والالتزام بنظام غذائي متوازن وعدم الإسراف في استخدام الزيوت المهدرجة والزبد في طهو الطعام، واستخدام البخار والغلي، أكثر من القلي.

**ولصحتك استمع لهذه المحاذير، لتحذرها بعد الأكل:**

## احذر بعد الأكل

١- لا تشرب الشاي بعد الأكل مباشرة: لأنه يحتوي على مادة الكافيين، وهي مادة مباشرة منبهة للجهاز العصبي، وهي مادة قابضة، فمادة الكافيين تؤثر على المعدة والجهاز الهضمي، حيث إن الشاي يزيد من حموضة المعدة، ويسبب ارتخاء العضلة القابضة أسفل المريء، مما يسبب ارتجاع الحمض المعدي إلى المريء، والإحساس بالألم والحرقة، وكذلك يعيق امتصاص الحديد في الأمعاء، ويعيق هضم البروتين، كما يسبب الإمساك.

٢- لا تسبح بعد الأكل: لأن السباحة تؤدي إلى تدفق الدم إلى الأطراف، وينقل الدم المتجه إلى المعدة والجهاز الهضمي، مما يعطل ويؤخر عملية الهضم، ويتسبب فيما يسمى عسر الهضم.

٣- لا تتم بعد الأكل: لأن النوم بعد الأكل يؤدي إلى العضلة القابضة في أسفل المريء، مسبباً ارتخاءها وفتحها، والسماح للحمض المعدي

بالخروج إلى المريء، مسبباً التهاب الغشاء المبطن للمريء، فالنوم بعد الأكل مباشرة يحول دون إكمال عملية هضم الطعام بشكل جيد، مما يصيب الإنسان بأمراض معوية.

٤- لا تمش بعد الأكل: فكثير من الناس يعتقدون بالمثل الشعبي "أتعشى واتمشى" وهذا غير صحيح؛ لأن المشي ينشط الدورة الدموية في القلب والأطراف والرئتين، ومن ثمَّ ينقل الدم المتجه للمعدة والجهاز الهضمي، مما يعطل ويقلل من نشاطه مسبباً عسر الهضم.

٥- لا تشرب المشروبات الغازية بعد الأكل: حيث إن الناس يظنون أنها تساعد على هضم الطعام، لما يشعرون من راحة بعد تناولها، ولكن العكس صحيح، فوجود الغازات في المعدة يدفع الطعام عنوة إلى الاثني عشر - عبر فتحة البواب - قبل اكتمال هضمه، ويسبب عسر الهضم، مع عدم الاستفادة الكاملة من الغذاء. وكذلك تحتوي هذه المشروبات على مادة البيكربونات، وهي مادة قلووية تتحد مع حامض المعدة، وتفقد الإنزيمات الهاضمة قدرتها، مسببة عسر الهضم.

٦- لا تدخن: فتدخين سيجارة واحدة، بعد الأكل، تعادل تدخين عشر سجائر في الأوقات الأخرى، لذلك يقال: إن نسبة الإصابة بالسرطان أكثر، في حالة التدخين، بعد الأكل مباشرة.

## المطاعم خطر على الصحة في كثير من الأحيان:

### احذر تناول الأطعمة في المطاعم

كيف لنا معرفة المعايير الصحية المتبعة في المطاعم؟

١- هل قام الشخص الذي قدم لك الطعام بغسل يديه - بالماء والصابون - بعد استعماله الحمام؟

٢- هل تم تبريد اللحم جيداً قبل تقطيعه وطبخه وتقديمه؟

٣- هل تم طبخ اللحم على درجة حرارة مناسبة لقتل الجراثيم؟

٤- هل استعمل الطباخ ذات السكين لتقطيع اللحم غير المطبوخ، واللحم المطبوخ لاحقاً؟

٥- هل تم غسل الجزر، الطماطم، الخس والخضراوات الأخرى جيداً، قبل تقطيعها وتقديمها؟

٦- ألا يمكن أن يكون الشخص الذي يعد السلطة مصاباً بالزكام أو مدخناً شرهاً؟

على الرغم من المجهول، يمكنك أن تقلل من احتمالات تعرضك للإصابة بالتسمم، في المطعم، بالقليل من الحذر، والمراقبة الدقيقة، والمعرفة الجيدة بأساسيات الطعام الآمن.

## وهنا وقفة مع الشعرية الشهيرة بالأندومي:

### طبيب سعودي يحذر من الأندومي

حذر طبيب سعودي متخصص في طب الأطفال من العواقب الصحية الوخيمة التي قد تصيب الأطفال، جراء تناولهم وجبة أندومي. وقال الطبيب: تتسبب الأغذية المعلبة بشكل عام في إصابة الأطفال بأمراض خطيرة، لاحتوائها على مواد حافظة وملونة ونكهات

مصنعة" ومن بين هذه الأغذية الأندومي التي تسبب ضعف النمو، وتؤثر في قوة العظام، كما أن تناولها بكثرة يؤثر على صحة الطفل بوجه عام. وقد يؤدي تناولها بشكل مستمر في إصابة الطفل بأمراض الكبد المستعصية. وحذر الطبيب من الاعتماد في تغذية الأطفال على الوجبات السريعة أو المعلبة، وشدد على أن أفضل غذاء للأطفال هو الرضاعة الطبيعية، ومن ثم الأغذية الغنية بالألياف، والفيتامينات، والخضراوات والفواكه الطازجة دون اللجوء إلى الأطعمة المحفوظة.

ويرجع الطبيب سبب هذا التخدير من أندومي - تحديداً - انتشارها في المنازل السعودية، وبين الأطفال خاصة، بشكل لافت نظراً لسهولة تحضيرها، وما تحتويه من نكهات تستهوي صغار السن. الجدير بالذكر أن الأندومي عبارة عن شعيرية مصنعة من دقيق القمح مضافاً إليها بعض النكهات والمواد الصناعية؛ وهنا تكمن مشكلتها، كما هو الحال في كثير من المواد الغذائية.

## تعرف العدوى في فقرتنا القادمة :

### ما هي العدوى؟

العدوى: هي غزو الجسم بالأحياء الدقيقة المضرة، أي الأحياء المجهرية غير المرئية بالعين المجردة، وتشمل الأحياء الدقيقة البكتريا (الكورية والعضوية والحلزونية) والطفيليات والفيروسات والفطريات. ويزدحم الهواء والماء والتربة من حولنا بهذه الكائنات الدقيقة، وأغلبها حميد، وبعضها مفيد وضروري لوجود معالم الحياة على الأرض، والقليل



مضر يسبب المرض.

## وحتى تقي جسمك من خطر العدوى، تعرف طرق انتشارها :

### طرق انتشار العدوى

الكائنات المجهرية المرضية في كل مكان، ومن المحال اجتنابها في حياتنا اليومية، ولكن لا بد لها من اقتحام الجسم، أولاً، قبل إحداث المرض. فالجلد السليم والأغشية المخاطية سياج متين يمنع دخولها، ولكن يغلب أن تحدث العدوى، حينما تصاب الأغشية - التي تبطن الفم والأنف أو الأذنين أو العينين أو الشرج أو الأعضاء التناسلية أو الجلد - بخدش أو قطع أو نوع من الجروح.

وأغلب الأمراض المعدية التي تصيب الأطفال، تتسبب من دخول الجراثيم بطريق الجهاز التنفسي.

فجراثيم الحصبة والدفثيريا والسعال الديكي، تنتشر في الهواء على قطيرات الرذاذ، الذي يخرج المريض، عند السعال أو العطس.

والإمساك بملابس المريض أو أغطية فراشه، ثم الإهمال في غسل اليدين بعد ذلك، قد يؤدي إلى انتقال المرض، وكذلك إهمال غسل اليدين بعد قضاء الحاجة. وتنتقل بهذه الوسيلة أمراض الأمعاء، كالتسمم الغذائي، والدوسناريا، وحمى التيفويد. والذباب والحشرات المثيلة، التي تتغذى على الفضلات، ثم تقع على الطعام، وسيلة لنشر العدوى من الأمعاء.

وتنتقل أمراض أخرى بالملامسة بين المريض والسليم، فالزهري والسيلان ينتقلان عن طريق الاتصال الجنسي وحده، لأن جراثيمها لا تعيش إلا مدة قصيرة في الهواء الطلق بعيدة عن الجسم. وتنتقل الحشرات التي تمتص الدم، كالبعوض والقمل، بعض الأمراض من شخص إلى آخر.

ختاماً نقول: الصحة غالية، وهي تاج على رؤوس الأصحاء، فهلا اعتنينا بصحتنا، وحافظنا على سلامتنا بالطرق الصحيحة والسليمة.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

## قراءة الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده، متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.

حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس، مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن ( اقرأ ) فيها حث على التعلم والمعرفة. فمن هذا الباب العظيم، باب المعرفة، يطيب اللقاء بكم، في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من الهجرة.

- وخير باب من أبواب المعرفة، على هذه الأرض، هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع إليه :

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ١٤ ﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزِرُ ۗ وَزُرْ أَخْرَجُوا وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ١٥ ﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦ ﴾ (الإسراء: ١٤ - ١٦).

- ومن حولنا وبيننا سنن نبوية، نعيش في دربها،  
ونقطف من ثمرها؛

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ  
أبخلَّ الناسِ من بخلٍ بالسَّلامِ، و أعجزُ الناسِ من عجزٍ عن الدَّعاءِ"  
صححه الألباني.

- ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة  
لن تفوت؛

## الحكمة

- لا شيء يأتي دون عناء سوى الفقر.

- هاهي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية؛

## حالتنا مع الكتب

من أعظم وسائل العلم - بعد مجالسة العلماء - قراءة الكتب، وما  
أدراك ما قراءة الكتب؟

قيل: إن كان أهل الجنة يقرؤون فهم في عيش سعيد، وقيل: الكتب  
أمانة على الأسرار، صادقة في الأخبار، متجافية وقت الملل، مريحة  
لحظة الأسى.

وقيل: إن من علامات النبيل وحسن الطالع محبة كتب أهل العلم،

وقال ابن مبارك - رحمه الله -: «قراء الكتب يا ملح البلد! من يصلح الناس، إذا المالح فسد».

وإنك لتستطيع أن تميز بين قارئ الكتب من غيره من خلال كلامه. فشتان بين ذا وذا.

ومع ذلك كله تظل نسبة القراءة قليلة جداً، ومن علمنا بأهميتها. فلو خصصت - عزيزي الطالب - أن تقرأ في كل يوم أربع صفحات فقط، لأصبح مجموع ما تقرأه في الأسبوع هو ثمان وعشرون صفحة، وفي الشهر مائة وعشرون صفحة، وفي السنة ألف وأربعمائة وأربعون صفحة، وهذا العدد كافٍ لقراءة موسوعة كاملة؛ لذا علينا أن نحاول، وأن نعقد العزم، وأن نعلم بأن القراءة معرفة وفكر وثقافة، وهي - قبل هذا - حضارة تنقلنا من مكان إلى مكان، ومن زمان إلى زمان، ولنتذكر قول الله جل في علاه: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٩).

**- كما ينبغي عند شراء الكتب أن تراعي أموراً ثلاثة:**

## أمور مهمة قبل شراء الكتب

١- أن تعلم أن تكوين مكتبة - لطالب علم - لا تأتي في عشية وضحاها، في حال أكثر الناس، وهناك صنف من الناس قد كساه الله بالثراء، فله أن يكون مكتبة في عشية وضحاها.

٢- إذا أردت أن تشتري كتاباً عاجلاً، فلتقدم نوعين من الكتب: أولاً: الكتب الأصلية في فنها.

ثانياً: ما تحتاجه من كتب في دراسة، أو حلقة علم، أو نحو ذلك.

٣- عند شرائك لكتاب، لابد أن تراعي دور النشر التي ثمنها زهيد، حتى تضع بقية النقود في كتبٍ أخرى، وأن تتفقد الكتاب الذي اشتريته، وخلوه من العيوب الطباعية، ثم تتأكد أنه الكتاب المطلوب لا غيره.

## - آخر الوصايا: تتعلق بأداب متفرقات مع الكتب:

### آداب متفرقات مع الكتب

أولاً: صون الكتاب وحفظه من المعاييب والمثالب.

ثانياً: مراعاة المكان الذي يوضع فيه الكتاب ونظافته ونزاهته.

ثالثاً: تتعلق بترتيب الكتب وفهرستها، عند تكوين خزانة كتب في بيت أو نحوه، فينبغي أن يرتبها المرء على حسب مقدار علومها.

رابعاً: كتابة الحواشي والتعليقات وفق آدابها المعتمدة، ومن ذلك:

- أن يكتب التصحيحات لخطأ مطبعي أو نحوه، على هامش الكتاب على جانبه، ويضع بعدها (صح) كما هو هدي المحدثين.

- إذا قرأ كتاباً ثم أراد أن يقف ويرجع إليه من وقت لآخر، فيكتب عند المكان الذي وقف عنده (بلغ) كما هو هدي المحدثين.

## - ونستمع إلى هذه الأبيات:

### قصيدة

قال الألبيري في منظومته يوصي ابنه أبا بكر بالعلم:

تفت فـؤادك الأيام فتا

وتنحت جسمك الساعات نحتا

وتدعوك المنون دعاء صدق  
ألا يا صاح أنت أريد أنتا  
أبا بكر دعوتك لو أجبنا  
إلى ما فيه حظك لو عقلنا  
إلى علم تكون به إماماً  
مطاعاً إن نهيت وإن أمرنا  
ويجلوما بعينك من غشاها  
ويهديك الطريق إذا ضللنا  
وتحمل منه في ناديك تاجاً  
ويكسوك الجمال إذا عرينا  
ينالك نفعه ما دمت حياً  
ويبقى ذكره لك إن ذهبنا  
هو العضب المهند ليس ينبو  
تصيب به مقاتل من أردنا  
وكنز لا تخاف عليه لصاً  
خفيف الحمل يوجد حيث كنا  
ولا تضحك مع السفهاء يوماً  
فإنك سوف تبكي إن ضحكتنا

وناداك الكتاب فلم تجبه

ونبهك المشيب فما انتبهتا

ولا يغررك تقصيري وسهوي

وخذ بوصيتي لك إن رشدتا

في الختام: من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على

المسير، إلى لقاء قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".





## كرة القدم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الفضل الواسع، والمنن التوابع، والنعمة السوابغ،  
والحجج البوائغ، خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على  
العرش، وأشهد أن محمداً رسوله المصطفى، ونبية المرتضى، اختاره  
الله لرسالته، ومستودع أمانته، فجعله خاتم النبيين، فعليه صلوات  
الله وسلامه، أفضل صلوات وأنماها، وعلى إخوانه من النبيين، وعلى  
آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

تتعدد الألعاب الكروية، وتتنوع أشكالها لكن تظل كرة القدم هي  
الأشهر على الإطلاق من بين كل الرياضات.

ونحن معكم في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( )  
لعام ( ) للحديث عن كرة القدم.

خير البدايات آيات بينات من القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٣﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا  
مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٤﴾  
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٥﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ  
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٦﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٣٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٣٧﴾ (الأحزاب).

## ونقف مع الحديث الشريف:

### حديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «إن أردت تليين قلبك فاطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم» رواه الإمام أحمد.

## "كرة القدم" هو عنوان فقرتنا القادمة:

### كرة قدم

أكثر الألعاب شعبية في العالم. ترجع أصولها إلى الصين القديمة ومؤسسها الإنجليز. وقد تم إنشاء اتحاد كرة القدم عام (١٨٦٣م). يشترك في هذه اللعبة فريقان، يتكون كل منهما من (١١) لاعباً، ولا يستخدم اللاعبون أيديهم، والمرمى ارتفاعه (٢,٤٤م)، وعرضه (٧,٣٢م)، تتصل به شبكة من الخلف، والكرة وزنها (٤٠٠) جرام، ومحيطها (٧٠) سم.

## ونستمع لحال كرة القدم في هذه الأيام:

### الكرة هذه الأيام

الكرة: من سلبت عقول الشباب في يومنا الحاضر، وتفرغت للبنات - أيضاً - وأصبحت من ضمن هواياتهن، ويا ليت لها بديلاً كتابياً يقرأ

أو قلمًا يكتب، فمن المستحيلات أن نجد شابًا بين يديه كتاب يقرأه في وقت الفراغ، بينما ثقافتهم محصورة في فن الكرة ولاعبها. فلو سئل عن تاريخ لاعب وعمره وخبرته، حتى عن أدق أموره الاجتماعية، لوجده يعرفها، ويصحح لمن معه من زملائه بزيادة معلوماته، ويتفاخر أكثر الشباب بالكم الهائل لديه من المعرفة بلاعبين من دول أخرى. أما لو سئل عن بعض أمور دينه فإنه يجهلها، ويكتفي بقوله أنه مسلم، ويكون متساهلاً في الصلاة، ولا يعلم أنها عمود الدين، والفرق بين المسلم والكافر ترك الصلاة.

فسلام علينا إن كانت ثقافة طلاب مدارسنا هي الكرة التي تتدحرج، والأعين تسبقها أين ستستقر، وبالذعاء الخالص من القلب، والتهاتف بالفوز والنجاح وزيادة الأهداف، فكم سمعنا أن الدموع انهمرت من شدة التوتر لرصد الهدف. والتوسل إلى الله وبالسجود في أرض الملعب. فلنتساءل لماذا ذُرفت؟ هل لله ولنصر الدين؟ أو لإعلاء كلمة التوحيد ونصر الإسلام؟ أو من الخوف من عقابه الشديد لمن ترك الصلاة بغير عذر؟

بل ذرفت لنصر وإعلاء الكرة، فهي وللأسف ثقافة شبابنا اليوم، ولا ندري ماذا مخبأ لنا غدًا؟ إن كان شبابنا متيمًا بكرة تتدحرج على سطح الأرض، والكل يقذفها من كل جانب. فللأسف الشديد سيتدحرجون مثلها، لا علم لهم ولا ثقافة بين الشعوب.

ويبقى السؤال الأهم في فقرتنا القادمة:

## لماذا لا يتظاهر الناس فرداً بالاختراعات العلمية مثل كرة القدم؟

في كافة مراحل العلم، وفي جميع الاختراعات الكبرى العظيمة مثل اختراعات: الهاتف والطائرة والسيارة والتلفزيون والحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية وغيرها، لم نشاهد خروج تظاهرات حاشدة تحتفل - في الشوارع والبيوت - بهذه المناسبة التي غيرت وجه الحياة والحضارة ونمط عيش الإنسان.

بينما مجرد فوز فريق لكرة القدم في أبسط بطولة.. نشاهد الأعداد الضخمة من الناس تخرج محتفلة تغني وترقص وتطلق، وتظل مناسبة الفوز حديث المجتمع لأيام طويلة، وتعد إنجازاً بطولياً وطنياً جسد إرادة الشعب وكرامته، وأعلى من شأنه في الميادين الدولية، حيث تتحول كرامة الوطن وسمعته أسيرة وسجينة بأقدام لاعبي كرة القدم!

لاحظوا الانحطاط الفكري والحضاري دائماً لدى أكثرية أبناء المجتمعات في كافة الشعوب، فالأكثرية هم الفوغاء الذين يتصفون بتدني مستوياتهم الفكرية والثقافية والحضارية، وضعف الشعور بالمسؤولية نحو الجماعة، وإدراك أهمية ترتيب الأولويات الضرورية، ولعل هذه النقطة تقودنا إلى خطورة التصويت الديمقراطي، من قبل الأكثرية الجاهلة المتخلفة، التي قد تنتخب أية شخصية غير جديرة وليست مؤهلة، ولكنها تنتخبها لأسباب عاطفية، إذ بإمكان أي مطرب أو راقصة أو لاعب كرة

قدم أن يفوز في الانتخابات، والصعود إلى أرفع المناصب، بل إن أي لاعب أو فنان يستطيع هزيمة أكبر سياسي مثقف ووطني شر هزيمة - في الانتخابات - في كل مكان من دول العالم!

خطير جداً هذا الجنون بكرة القدم واحتلالها صدارة مشهد الأحداث، والأخطر أن يصبح لاعب كرة القدم الذي هو عبارة عن شخص ابن شوارع، فاشل في دراسته، وجاهل في كل شيء.. أن يصبح رمزاً وقدوة للشباب الذين يحلمون بالوصول إلى مستوى شهرته، وكسب ملايين الدولارات. وهذه الشهرة والأضواء وملايين الدولارات التي يحصل عليها اللاعب.. ستكون ضربة قاسية لتصميم أسس المجتمع؛ إذ ستسبب خللاً كبيراً في موازين القيم والاعتبارات وترتيب الأولويات، بحيث يصبح شاب مراهق - يلعب كرة القدم - أشهر وأغني من أكبر علماء العالم!

وجزاء من الترويج لهذا الإفساد للشباب، والعبث وإهدار الأموال والوقت تساهم به أجهزة الإعلام التي تلاحق أخبار كرة القدم، وتبرزها في جميع الأوقات، وتقوم بتكريسها في أذهان القراء والمشاهدين. أما الجزء الآخر فيتحمله مافيات المراهقات، وشركات الإعلانات، والشركات التجارية.

ترى من يعرف توماس أديسون، مخترع المصباح الكهربائي، الذي أضاء ظلمات الحياة، مثل ما يعرف ملايين الناس اسم لاعب مراهق مثل: ميسي؟!؛

ونختم بهذه الفتوى:

## حضور المباريات

س: سُئِلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية هذا السؤال: ما هو الحكم في الدخول إلى ملعب كرة القدم لمشاهدة إحدى المباريات؟

ج: الدخول في الملعب لمشاهدة مباريات لكرة القدم إن كان لا يترتب عليه ترك واجب كالصلاة، وليس فيه رؤية عورة، ولا يترتب عليه شحناء وعداوة، فلا شيء فيه، والأفضل ترك ذلك لأنه لهو، والغالب أن حضوره يجر إلى تقويت واجب، وفعل محرم. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

إلى هنا يكون قد انتهى زمن مباراتنا الإذاعية لهذا اليوم، فكونوا حكماء منصفين للكرة، ولا تكونوا مشجعين ومقلدين لكل ما يتعلق بالكرة.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



## لا تخف من المستشفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أمر بالتحلي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والردائل، لا إله إلا هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ٢٦٩). وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنته أبواب الرقي والسعادة، اللهم صل وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه، وأولي الرأي والفكر والنجاة، وعلى من سار على طريقهم، واتبع نهجهم إلى يوم القيامة. أما بعد:

كلنا يذهب إلى المستشفى، والجميع قد يحتاجون لها في أي وقتٍ من الأوقات.

ولكن هل تشعر بالخوف عن الذهاب إلى المستشفى؟!

من هنا نتطرق إذاعتنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن الخوف من المستشفى، ومحاولة قتل هذا الخوف من نفوسنا.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الَّتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لَيْسَ لَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ (الأحزاب).

## ونثني بالحديث الشريف:

### الحديث

عن جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل» رواه مسلم.

## ونبدأ فقراتنا بتعريف المستشفى:

### المستشفيات

ما هو المستشفى؟

المستشفى هو المكان الذي يستشفى فيه المرضى، يجهز بالأطباء، والمرضى، والأدوية، والأسرة. الجمع: مستشفيات.

والمستشفى هو مؤسسة مختصة بالعاية بالمرضى، ينفق عليها من



الأموال العامة أو من الهيئات الخاصة، أو منهما معاً. وتقتصر بعض المستشفيات على فروع اختصاص معينة كالولادة، والأمراض المعدية، والأمراض العصبية والنفسية، والسرطان وأشباهه. وتدمج في بعض المستشفيات مدارس للطب، وطب الأسنان، ولتدريب الممرضات، وتلحق بها أحياناً مصحات ودور للنقاهة. وتشتمل المستشفيات كذلك على فروع للخدمات المتنقلة، ومستوصفات لمعالجة الفقراء مجاناً، أو بأجر ضئيل. وبالإضافة إلى القسم الإداري تضم المستشفيات هيئة من الأطباء المقيمين والملازمين والمواظبين، وهيئة للتدريب، وخبراء في التغذية، وفنيين مختصين بمعامل البكتريولوجية، وعلم أمراض القلب، والكيمياء، وعلم الأمراض الباثولوجية، وقسماً للأشعة المجهولة بفرعيها، والتشخيص العلاجي، وخداماً اجتماعيين.

## ثم نقف هنا لنعرف المرض:

### ما هو المرض؟

المرض هو السقم، ونقيض الصحة، وكل ما خرج بالإنسان من حد الصحة والاعتدال؛ من علة أو نفاق أو تقصير في أمر، الجمع: أمراض. والمرض هو تحول عن حالة الصحة.

وقد ينشأ عن طروء تغيير على تركيب الأنسجة أو على وظيفتها. وقد أصبحت الدراسات الحديثة جادة في معرفة الأسباب المباشرة للأمراض، معدية كانت أو غير معدية، وبائية كانت أو غير وبائية، ومدى انتشارها ومواطنها، والعوامل المهنية لها أو لحدوثها، وما إذا كان

للوراثة أو لنوع الصناعة، أو عوامل البيئة، والمناخ، والتغذية، والعادات، أثر في تسببها، ثم تتبع سيرها من حيث أعراضها، وعلامتها، وطريقة تشخيصها، وتمييزها عن الأمراض الملتبسة بها، واجتلاء التغيرات التي تطرأ على أنسجة الجسم مقترنة بها، واستقصاء مضاعفاتها، وما عساها تؤول إليه من عقبى ووسائل الوقاية منها، وطرق علاجها.

## ونقف مع هذا التساؤل:

### دهان المستشفيات

- لماذا تدهن المستشفيات الحديثة غرفها بطلاء أزرق اللون؟  
- لأن طبع الذباب أنه يحب الألوان، فيقبل عليها بشغف، ويكره بعض الألوان فينفر من اللون الأزرق، فقد اعتنت هذه المستشفيات بطلاء غرفها به، لكي تكون نظيفة، وخالية من هذه الحشرات الضارة بصحة الإنسان.

## ونستمع إلى أحدث ما توصل إليه الطب في إزالة مخاوف المرضى:

### جهاز يمدو مخاوف مرضى الأسنان في أثناء العلاج

قال علماء أعصاب أنهم صنعوا جهازاً يطلق موجات صوتية تهدئ مخاوف مرضى الأسنان بنحو (٥٠٪)، وتجعلهم أكثر استرخاء عند العلاج.

وذكرت مصادر صحفية بريطانية أنّ الجهاز الجديد "نوكالم"، الذي صنعه علماء أعصاب أمريكيون، يجعل المرضى الذين تصيبهم

حالة من الهلع - عند زيارة أطباء الأسنان - يشعرون بالاسترخاء التام. والجهاز الجديد مؤلف من سماعات توضع على الأذنين، ومولد صغير يطلق ترددات كهربائية وأمواجًا صوتية إلى الدماغ؛ تهدئ المريض وتتيح للطبيب مواصلة عمله بشكل طبيعي.

وقال العلماء: "بعد انقضاء خمس دقائق على استخدام الجهاز، يخف نشاط الأمواج الدماغية، ويشعر المريض بحالة من الاسترخاء العميق والتأمل، وحتى النوم".

وبدأت تجارب - على استخدام هذا الجهاز - على المرضى الذين يعانون من الأرق والقلق المزمن والضغط النفسي ما بعد الصدمة.

ختامًا: نرجو من جميع طلابنا عدم الخوف من المستشفى، والذهاب إليه عند الحاجة، ومقابلة الطبيب بكل شجاعة وبلا قلق.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

# مكتبة المدرسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً، وأنقذ ما شرعه وصنعه حكمة وتدبيراً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وكان الله على كل شيء قديراً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله إلى الخلق بشيراً ونديراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إطلالة هذا الصباح، وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، يسرنا أن نكون معكم للحديث عن مكتبة المدرسة، تلك الغرفة التي لم تعطها حقها من الاهتمام والعناية إلا ما ندر.

نبدأ برامجنا بالقرآن الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْم ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ

وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ ﴿لقمان﴾.

## ونقف مع الحديث الشريف:

### الحديث

عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» رواه البخاري.

## "القراءة أولاً" عنوان كلمتنا لهذا اليوم:

### القراءة أولاً

قال الله سبحانه: ﴿أَقْرَأْ﴾ (العلق: ١)، وكانت هذه هي أول آية نزلت على الرسول ﷺ من الوحي سيدنا جبريل عليه السلام، وقال: ﴿أَقْرَأْ﴾، فماذا نقراء؟

نقرأ القرآن الكريم؛ لأنه يكون معك في الدنيا والآخرة، إذا كنت من أهله؛ لذلك عليك أن تقرأه وتفهمه، وتكون ماهراً فيه، وتعلمه للآخرين، وبذلك يكون التعليم والمعرفة مستمرين في الزمن إلى آخر يوم في هذه الحياة.

إذن المعرفة تبدأ بالقراءة، ولذلك يجب أن تقرأ يومياً على الأقل

(٢٠) دقيقة؛ فالقراءة مهمة، وهي تعطيك القوة، ومن هنا قال الله عز وجل: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (الزمر: ٩)، فبمجرد أن تقرأ فأنت تعلم، وأصبحت من العلماء في هذا العلم، فأى شيء تفعله وتعمله تصبح عالماً فيه؛ لأنك فعلته. لذلك ابدأ بالقراءة واقرأ على الأقل (٢٠) دقيقة يومياً، وبذلك فأنت تنمي قوة ذهنك، وقوة تفكيرك، وقوة إدراكك، وقوة تركيزك، وقوة انتباهك، وقوة أحاسيسك، وتصبح عندك معرفة في منتهى الروعة. وعندما تقرأ المعلومة أكثر من مرة، فإنها ستصبح جزءاً منك، وتصبح أنت جزءاً منها، وستصبح مهارة، وستصبح ماهراً في إلقائها والتكلم عنها؛ لأنك أصبحت ماهراً في وضعها في الفعل، وهذا هو الذي يجب أن تفعله.

## ونقف مع هذا التساؤل:

### هل كان هناك مكتبات في العصور القديمة؟

المكتبة هي محاولة لجمع كتابات البشر، وقد بذل هذا الجهد قبل الميلاد بزمان طويل. فلقد اكتشف العلماء الذين قاموا بالحفريات في أور الكلدانيين، خاتماً خزفياً، يحمل كتابات، ويعود تاريخه إلى سنة (٨٠٠) قبل الميلاد، ويمكن أن يكون جزءاً من أول مكتبة في التاريخ.

كانت لشعوب بلاد ما بين النهرين في السنة (٦٠٠) قبل الميلاد مكتبات منظمة تماماً في معابدهم وقصورهم. وكانت الكتب في هذه المكتبات الأولى ألواحاً من طين مجفف. وكانت الآلاف من هذه الألواح

مرتبة حسب الموضوعات في المعابد والقصور، فكانت في الواقع، المكتبات الحقيقية الأولى.

وكان لدى المصريين كذلك، مكتبات يتعهد بها الكهنة في المعابد، وكانت الكتب على شكل دروج، مصنوعة من البردي. ولكن أشهر المكتبات في العصور القديمة كانت مكتبة الإسكندرية. فقد أنشئت حوالي سنة (٣٠٠) قبل الميلاد، وكانت المحاولة الأولى لجمع كل الأدب الإغريقي، وكانت تضم على أقل تعديل (٧٠٠) ألف درج من البردي، وكلها مجدولة ومفهرسة، ومنظمة كما في أحدث المكتبات في يومنا هذا.

لم يكن الرومان، في البدء، يهتمون كثيراً بالمكتبات. ولكنهم ما لبثوا أن استلهموا الإغريق، وأنشأوا نظاماً للمكتبات العامة. واهتم المواطنون الأثرياء في روما بتأسيس مكتبات للشعب، وبتزويد منازلهم بالمجموعات الكثيرة من الكتب.

وكثير من هذه المكتبات الرومانية الأولى كانت تقام في الساحات العامة، أو في الحمامات العامة. وفي القرن الرابع، كان هناك (٢٨) مكتبة عامة في روما. ولكن الحرائق أو أعمال السلب والنهب، أو الرطوبة أو الإهمال ذهب بمعظمها عندما اجتاح الهمجيون الآتون من الشمال الإمبراطورية الرومانية.

أما المكتبات العامة التي نعرفها اليوم، فقد بدأت تظهر في القرن التاسع عشر في إنجلترا. فقد سمح قانون صادر عن البرلمان الإنجليزي السنة (١٨٥٠) بتأسيس المكتبات العامة. ونحن اليوم نعتبر، بالطبع،

المكتبة العامة، جزءاً أساسياً من الحضارة.

## وتعالوا لتتعرف أهداف المكتبة:

### أهداف المكتبة وأثرها التربوي

نحاول أن نوجز هذه الأهداف والآثار فيما يلي:

١- الغاية من المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية؛ هي تشجيع الطلاب على المطالعة، وتنمية ميولهم نحو القراءة، حتى تصبح المطالعة عادة أصيلة عندهم، تستفرغ بعض طاقاتهم في أوقات الفراغ. والمكتبة في الكلية أو الجامعة تفي بحاجة الطلاب، وتشبع تلك الميول والعادات التي نشأت قبل المرحلة الجامعية.

٢- الهدف الثاني من أهداف المكتبة هو تنمية قدرات الطلاب، في الاعتماد على أنفسهم، في كسب المعرفة والتعلم الذاتي، والتدرج في البحث، وحسن استيفاء المعلومات من المصادر والمراجع المطبوعة والمخطوطة، وعدم الاعتماد على المدرس في كل شيء، حتى يصل الطالب إلى مرحلة الاستقلال في أبحاثه.

٣- إذا سلك النظام التدريسي طريقة الفصول والمحاضرات والفصل بين المقررات، إنما سلك هذا السبيل لتسهيل عرض العلوم على الطلاب، وتنسيق الأعمال التدريسية، ولم يقصد من وراء ذلك الفصل بين المواد والمقررات العلمية حقيقة، فإن العلوم يتم بعضها بعضاً، كما يكمل كل مقرر غيره. وهنا يأتي دور المكتبة فنهدم الحواجز التي تفصل بين المعارف البشرية - شكلاً لا حقيقة - بعضها عن بعض، تلافياً لما



يحدث في تدريس كل موضوع بمفرده في قاعات المحاضرات. وبهذا تظهر المعارف الإنسانية مجموعة متكاملة.

٤- تساهم المكتبة مساهمة فعالة في بناء المواطن الصالح، بما تهيئه من الغذاء العقلي والزاد الروحي لأبناء الأمة، فتوسع المدارك. وتقضي على الجهل قضاء النور على الظلام، وفي هذا الخير العميم للفرد والجماعة، هذا إلى جانب ما تغرسه المطالعة في دور الكتب من عادات اجتماعية فاضلة في نفوس روادها. كالأمانة والتعاون الجماعي والتوجيه والمساعدة والمحافظة على الأنظمة، والحرص على الكتب من التلف أو سوء الاستعمال لأنها من ذخائر الأمة وتراثها.. هذا إلى جانب احترام آراء الآخرين وحررياتهم.

٥- تساعد المكتبة في تطبيق جميع موضوعات المناهج النظرية والعملية المقررة، بما توفره للباحث من مواد تعليمية، تساعد على الوصول إلى بغيته.

٦- المكتبة عامل مهم في الكشف عن الميول الفردية والمهارات والقابليات الشخصية، وليس هذا العامل خاصاً بالمدرسين الذي يشرفون على أبحاث الطلاب، ويراجعونها، ويضعون الملاحظات عليها، ويوجهون أصحابها الجهات السليمة، بل تتعداهم إلى أولياء الأمور وإلى الطلاب أنفسهم، فكثيراً ما يكشف الطالب ميله بنفسه بالمطالعة والممارسة، بعد ذلك القدرة على محاكاة أديب أو مضاهاة كاتب، فيرتقي من مرحلة التقليد إلى مرحلة الاستقلال بشخصيته الأدبية أو العملية، ومن ثم يتضح دور المكتبة المهم في الكشف عن المواهب وتمميتها وصلها.

ونختم بهذه الأنشودة:

## كتابي

كتابي كتابي  
أعز صحابي  
ينور عقالي  
ويهدي صوابي  
يهدب روحي  
بنهج سليم  
بعمام مفيد  
ودين قويم  
وفي دفتيه  
رياض الفنون  
متاع القلوب  
ومجال المعيون  
بنور الكتاب  
تضيء الفطن  
وتسهم الحياة  
ويرقى الوطن

أحسب كتابي  
معين الضياء  
وحسب كتابي  
بغير انتهاء

وختاماً: نسأل الله أن تكونوا قد تعرفتم أهمية ودور المكتبة  
المدرسية في تعزيز الثقافة، ونشر العلم، ونحیی كل طالب يزور مكتبة  
المدرسة ليستعیر كتاباً، أو يتصفح، ليرفع رصيده الثقافی والمعرفی.  
"والسلام علیکم ورحمة الله وبركاته".



## وجبة الإفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، صاحب المقام المحمود، والحوض المورود، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الركن السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود. أما بعد:

من هذا الصباح المشرق أتيانكم في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحدث عن أهم وجبة في اليوم؛ إنها وجبة الإفطار.

فهل تعلمون حقاً أهمية هذه الوجبة في بناء الجسم، وتحسين القدرة على التفكير؟

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٧) مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ (٢٨) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ  
اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ  
مَوْجٌ كَالظَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّهَهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمَنْهُمْ مُقْنَصِدٌ وَمَا  
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَتَأْتِيَ النَّاسُ أُنْقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا  
لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا  
تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ (لقمان).

## ونثني بالحدِيث النبوي الشريف:

### الحدِيث

عبد الله بن بسر المازني - رضي الله عنه - أن رجلاً قال: يا رسول  
الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، فأخبرني بشيء أتشبّث به؟ قال  
ﷺ: "لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله" قال الألباني: إسناده صحيح.

## ونقف هنا مع وجبة إفطارنا الإذاعية؛ إنها الكلمة

### الصباحية:

### الإفطار الصباحي.. والتوتر والاكتئاب

يعتقد الباحثون في جامعة بريستول البريطانية أن تناول وجبة  
إفطار صحية في الصباح، يقلل من التوتر والقلق والاكتئاب.

فقد أظهر بحث نشر في "المجلة الدولية للتغذية وعلوم الطعام"

أن الذين كانوا يواظبون على تناول وجبة الإفطار الصحي "من الحبوب والحليب" في الصباح، كانوا أقل شعورًا بالاكتئاب خلال النهار، وأقل توترًا وقلقًا، مقارنة مع الذين لم يتناولوا الإفطار يوميًا. كما أظهرت الدراسة أن من كان يتناول الإفطار الصحي في الصباح، كان أقل ميلاً للتدخين وشرب الكحول من الذين لم يتناولوا وجبة الإفطار.

## وجبة الإفطار للكبار والصغار:

### الإفطار في الصباح.. والذاكرة

يرى الخبراء أن وجبات الإفطار في الصباح لا تفيد الأطفال والشباب فحسب، بل إنها مفيدة للمسنين. فقد أشارت إحدى الدراسات الحديثة أن تناول وجبة إفطار صحي في الصباح، تحسن الذاكرة عند المسنين. وقد أكدت نتائج الدراسة التي نشرتها مجلة "الجمعية الأمريكية للتغذية السريرية" أن تناول الإفطار قد حسن أداء المسنين في فحوصات الذاكرة، واختبارات القوى الإدراكية عندهم.

ولا شك أن ممارسة الرياضة، والمحافظة على الوزن السليم، وتناول الأغذية الفقيرة بالدهون المشبعة، والغنية بالألياف، وخاصة الخضراوات والفواكه، كل ذلك يساعد في المحافظة على قوة الذاكرة والمهارات الذهنية على المدى البعيد.

**هل تعلم بأن الغذاء يؤثر على تفوقك الدراسي؟**

## غذاؤك يحدد علامتك المدرسية!!

يبدو أن نوعية الغذاء دورًا في تحديد العلامات المدرسية، إذ اكتشف باحثون سويديون أن الشبان الذين يتبعون نظامًا غذائيًا غنيًا بحمض الفوليك الطبيعي، ينجحون في المدرسة أكثر من غيرهم.

وأفادت صحيفة "ذي لوكال" السويدية أن توبيورن نيلسون، البروفسور في الطب البيولوجي بجامعة أورييو بشرق السويد، ترأس دراسة مقارنة لتناول حمض الفوليك الطبيعي والأداء المدرسي عند (١٥) تلميذًا، واكتشف دليلاً واضحاً على وجود رابط واضح بين الأمرين.

يشار إلى أن حمض الفوليك الطبيعي موجود في الخضار والفاكهة والعصير والخبز بالحبوب الكاملة والحبوب والكبد.

وقال الباحثون إن "الدماغ والقدرات الإدراكية تستمر بالتطور خلال فترة المراهقة، لكن من دراسة سابقة ركزت على تأثير تناول حمض الفوليك الطبيعي على القدرات الدراسية عند الأفراد".

وأضافوا أن هذه الدراسة تشير إلى أهمية عادات اختيار الطعام الجيد، وتحديد مواعيد الوجبات الغذائية في البيت.

لكن الباحثين قالوا: إنهم لم يكتشفوا - بعد - الصفات التي تتأثر - أكثر ما يكون - بحمض الفوليك الطبيعي، ولفتوا إلى "وجود عوامل عديدة تؤثر في الأداء المدرسي".

**ونقترح عليك عدة اقتراحات للفطور الصباحي:**

## ما هو الفطور الصحي؟

يتميّز الفطور بأنه وجبة غنية بالنشويات المركّبة وبطيئة الامتصاص، ما يؤمّن لك النشاط طيلة النهار. إليك بعض الأمثلة عن الفطور الصحي:

- كوب من الحليب مع رقائق الفطور، وبيضة مسلوقة، وموزة، أو كوب من الحليب، وقطعة من الخبز مع اللبنة أو الجبنة، مع تفاحة. كلما كانت وجبة الفطور تحتوي على أطعمة من مختلف المجموعات الغذائية، كانت أفضل. والتّنويع في الأطعمة يشجّع طفلك على تناولها، ويفتح شهيتته، كما يؤمّن له مجموعة واسعة من العناصر الغذائية المفيدة.

**ونختم بالتذكير بأهمية وجبة الإفطار مع هذه**

**الفقرة:**

### وجبة الإفطار الصباحي

إن الاستيقاظ باكراً من النوم من الأمور الشاقة على النفس، وخاصة لأولئك الذين لا يحبون التبكير في الاستيقاظ، ويحاولون تجنب هذه الفترة بكل ما فيها، حتى وجبة الفطور.

ولكن الأمر مؤكد وواضح وضوح الشمس في كبد السماء، أن الفطور وجبة مهمة من الوجبات اليومية، التي يحتاج إليها الناس من كل الفئات العمرية.



وعلى الرغم من أن الوجبات الثلاثة التقليدية تلعب دوراً مهماً في تزويد الجسم بالغذاء الضروري، فإن علماء التغذية يصنفون الفطور بأنه الوجبة الأهم والأساس السليم في العادات الغذائية الصحية ويوصون به. وعلى الرغم من هذه التوصيات، فإن الملايين في أرجاء المعمورة يتخطون هذه الوجبة المهمة.. وتشير الدراسات الأخرى إلى أن العادات الغذائية التي يعتاد عليها المرء في فترة الطفولة، هي المرشحة للاستمرار مدى الحياة.

وبهذا فإن الأطفال الذين يميلون إلى حذف وجبة الفطور، فإنهم على الأرجح يستمرون في هذه العادة الغذائية في فترة الرشد.

ولكن تدل الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، على أنه من الممكن أن يتحول من شخص لا يتناول الإفطار، إلى شخص يتناول وجبة الإفطار. وقد أظهرت الدراسات أن تناول الإفطار يرتبط بتحسين القدرة على التحمل في أول النهار، والقدرة على الاستيعاب الدراسي أو القيام بالواجب في العمل.

يساعد الإفطار في سد النقص في مستويات جلوكوز الدم، وهذا أمر مهم حيث إن الدماغ ذاته ليس لديه احتياطات من الجلوكوز، ويجب تعويض النقص الحاصل من الجلوكوز في الدماغ بصورة مستمرة.

اتضح أيضاً أن الذين يأخذون فطورهم اليومي أداؤهم أفضل في العمل، في المدرسة، وخلال الأعمال الرياضية، هذا بالإضافة إلى أنهم يتعاملون أفضل مع حالات الضغط النفسي، وهم عادة أقل اكتئاباً.

وتدل معظم الاستطلاعات عن الاستهلاك العالمي للطعام أن نقص وجبة الفطور، هو سبب مهم في انخفاض القيمة الغذائية لنظام الطعام الفردي.

ختاماً نقول: لا تنسَ وجبة الإفطار، وحافظ على تناولها بشهية، وإياك أن تحضر إلى المدرسة خاوي البطن؛ لأن وجبة الإفطار صحة و طاقة وحيوية، تحتاج إليها في يومك الدراسي.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"





# الخاتمة

- نسأل الله حسنها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في بداية كل أمر ونهايته يجب علينا أن نشكر المولى - تبارك وتعالى - فلولا ما كان لهذا العمل أن يخرج إليكن، ولا أن يتم هذا اللقاء بكن؛ فله الحمد ما تعاقب الجديان، وله الثناء ما بزغ كل نجم ولاح، وله الشكر ما أحرم كل حاج وليّ.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة أجمع، وطلاب مدارسها بشكل خاص.

وأودّ التذكير بأن هذا الكتاب صالح - بإذن الله - للقاء في جميع مدارس الدول الإسلامية؛ لأن برامجه متنوعة، ولم تتخصص في بلد بعينه.

وكل عمل إن لم يُمنح التوفيق من الله - تعالى - فهو إلى الهلاك أقرب؛ فإن كان من تقصير أو زلل فهو من نفسي والشيطان، وإن كان من خير وبركة فهو من الله - سبحانه - وحده.

ولا أمل من النصيحة والتوجيه بأهمية الإذاعة المدرسية، وتأثيرها الديني، والعلمي، والتربوي، فنحن من نحكم على إذاعاتنا بالنجاح أو الفشل - لا سمح الله -.

فإن أحسنّا العمل بهذه البرامج، وقمنا بها خير قيام، فقد أحسنّا لأنفسنا وطلابنا، وحصلنا الأجر والمثوبة من ربنا - تبارك وتعالى.

وإن كان العكس؛ بأن فرطنا في برامجنا، ولم نعطيها الاهتمام

المطلوب، فبالطبع سوف تكون النتيجة مخالفة للتوقعات، ولن يجني منها الطلاب والمعلمون الثمرات اليانعة التي ترقى أن تحصد في نهاية كل برنامج إذاعي.

لذا؛ المهمة الهمة أيها المعلمون؛ فهذه الأجيال والطاقات الناشئة والمتعلمة أمانة بين أيديكم، احرصوا على تقديم ما ينفعهم، وصرف ما يضرهم؛ ولا تعبئوا بكلام المثبطين والمخذلين مهما كانت كلماتهم قاسية أو جارحة، ومهما تفتنوا في طرق إيصالها؛ بل اقطعوا الطريق عليهم وقولوا لهم: «نحن نعمل لنصل إلى أعلى مكان، ألا وهو الفردوس الأعلى من الجنة، فإن أردتم للحاق بركبنا فأهلاً بكم وإلا فانصرفوا عنا، وإن الله لا يضيع أجر المحسنين».

وفي الختام.. أودُّ القول «إن هذا الكتاب مقدم وموجه لطلاب المرحلة الابتدائية، فلا تبخلوا على طلابكم بالاستفادة من هذا الكتاب كل صباح، وإلقائه على مسامعهم، فربَّ كلمة تغير من حال إلى حال، وربَّ حرفٍ يلقي يكتب لصاحبه الجنة! جنة الخلد.. فلا للكسل ولا للملل، ومرحباً بالجد والعمل».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فلا تبخلوا على طلابكم بالاستفادة من هذا الكتاب كل صباح، وإلقائه على مسامعهم.

# المحتوى

٧	المقدمة
١٣	اترك ما لا يعينك
١٨	احترام الأخوات
٢٤	احترام الأقارب
٣١	أخي الصغير
٣٨	آداب الأكل
٤٤	آداب الكلام
٥٠	الإذاعة المدرسية
٥٧	الأصحاب والأصدقاء
٦٣	الأنشطة المدرسية
٧١	الجنة
٧٩	الحاسب الآلي
٨٦	الحسد
٩١	الدروس الخصوصية
٩٩	الرسول ﷺ

- ١٠٦ الرياضيات
- ١١٣ السخرية والاستهزاء
- ١٢٠ السرقة
- ١٢٧ الصلاة لا تنساها
- ١٣٥ الاصطفاف الصباحي
- ١٤١ الطالب المؤدب
- ١٤٩ الطالب النظيف
- ١٥٦ نهاية العام الهجري
- ١٦٢ العبث بأدوات المنزل
- ١٦٧ العبث بممتلكات المدرسة
- ١٧٥ مادة العلوم
- ١٨١ الغضب
- ١٨٧ الغناء
- ١٩٢ القدس
- ١٩٨ خطر الفضائيات على الطلاب والطالبات
- ٢٠٤ الكتابة على الجدران

٢١٠	اللسان النظيف
٢١٧	اللعب والمرح
٢٢٤	اللغة العربية
٢٣١	المذاكرة وأهميتها
٢٣٩	المسامح كريم
٢٤٦	المعاصي
٢٥٣	المعلم
٢٦١	النار - أعاذنا الله منها -
٢٦٦	النوم مبكراً
٢٧٤	الوقت
٢٨١	بر الوالدين
٢٨٦	حسن الخلق
٢٩٣	حفظ القرآن الكريم
٣٠٠	حق الجار
٣٠٥	صحتي تهمني
٣١٤	قراءة الكتب



٣٢٠

كرة القدم

٣٢٦

لا تخف من المستشفى

٣٣١

مكتبة المدرسة

٣٣٩

وجبة الإفطار

٣٤٧

الخاتمة

٣٤٩

المحتوى









## للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

# الموسوعة الثقافية المدرسية للطلاب المرحلة الابتدائية

**التعريف:** هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (٦) سنوات إلى (١٢) سنة

**الفكرة:** تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

## الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض قصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاتهم عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفي، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

## محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
  - ٢ مدير البرامج الأسبوعية.
  - ٣ أروع البرامج المتخصصة.
  - ٤ الباقة النافعة في البرامج المتنوعة.
  - ٥ منجم الفقرات الثقافية (١).
  - ٦ منجم الفقرات الثقافية (٢).
  - ٧ بنك الكلمة البينة.
  - ٨ معلمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
  - ٩ أبطال بارزون من الصحابة والتابعين.
  - ١٠ فارس النشاط المدرسي.
  - ١١ مسرحيات الجديدة والمشاهد المفيدة.
  - ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.
- نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر المنتديات الثقافية.

